بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – علم النفس

التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات

Psychological compatibility –social of people with hearing disabilities and its relation to some variables

الطلاب المعاقين سمعياً ببعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس – التربية الخاصة

اعداد الطالبة :

رشيدة زين العابدين خالدأشراف الدكتور:

ياسر جبريل معاذ

2018

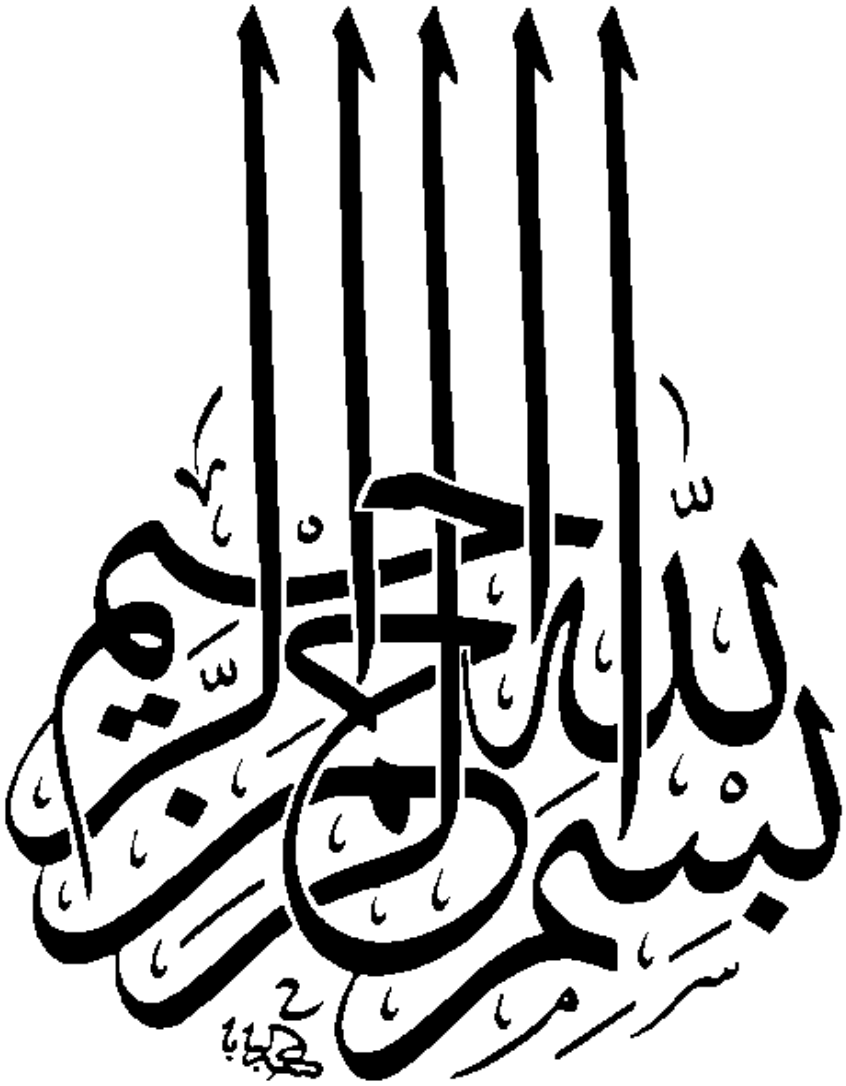
بسم الله الرحمن الرحيم

الأيـــة

ٹ ڈ

چ ې ې ۉ ۉ ې ې ى ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ **چالنحل:**

٧٨

الشكر والتقدير

بعد شكري وحمدي لله الذي وفقني على اتمام هذه الدراسة اتقدم بوافر شكري وامتناني وتقديري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا قسم علم النفس.

أندى عبارات الشكر وأصدق معاني العرفان والشكر أبعثها لأستاذي الفاضل الدكتور ياسر جبريل معاذ الذي أشرف على هذه الدراسة في جميع مراحلها وكان خير معين لي والشكر موصول أيضاً للدكتورة سلوى عبد الله التي كانت خير معين لي والشكر موصول للعاملين والعاملات في مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا والشكر موصول الى رفقاء دربي (عناية الدرديري _خالد يوسف).

والشكر موصول لكل الذين قاموا بالتحكيم وقدموا لي الآراءالصائبة وخالص شكر ي للأستاذ زهر الدين الأمين الذي كان خير معين لي .

والشكر وكل الشكر لكل من قدم لي يد العون .

الباحثة

الاهــداء

الى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

الى من كلت أنامله ليقدم لنا السعادة

الى القلب الكبير (والدي العزيز)

الى من أرضعتني الحب والحنان

الى رمز الحب وبلسم الشفاء

الى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

الى القلب الطاهر والرقيق والنفس البريئة الى ريحانة حياتي

(اختي)

الى روح خالتي الطاهرة وأمي الثانية (خالتي سعاد)

المستخلص

هدف هذا البحث للتعرف على السمه العامه للتوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم ، كما هدف الى التعرف على الفروق في التو افق التى تعزى لمتغير (النوع – العمر – نوع الاعاقه - التحصيل الاكاديمي – مستوى تعليم الام – مستوى تعليم الاب – الموطن الاصلي) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (102) معاقا، تكونت من (44) ذكور (58) اناث ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (هلوم بل) من اعداد زينب شقير ،

واستخدمت الباحثة برنامج الحزم الاحصائية**(Spss)**عن المعادلات الاتية: اختبار (ت) ،

ومعامل الارتباط (بيرسون)لمعالجة البيانات احصائيا، توصلت الى النتائج التالية :

يتسم المعاقون سمعيا بمستوى عال من التوافق النفسي والاجتماعي كما لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا تبعا لمتغير النوع ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير العمر ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين سمعيا تبعا لمتغير نوع الاعاقة ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير درجة الاعاقة ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين سمعيا تبعا لمتغير التحصيل الاكاديمي ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير مستوى تعليم الام ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير مستوى تعليم الاب ، ولاتوجد

فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير الموطن الاصلي.

وبناءا علي هذه النتائج توصلت الباحثة على اهم التوصيات :

اهمية التشخيص والتدخل المبكر للمعاقين سمعيا ، وإتخاذ الاجراءات اللازمه للحفاظ على المعاق سمعيا ومساعدتهم على التغلب على اثر الاعاقة السمعية ورفع مستويات التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الاكاديمي.

Abstract

The objective of this research is to identifythe general characteristics of the psycho-social compatibility of the hearing impaired in government universities in KHARTOUM STATE . The aim is to identify differences in the compatibility of the variables (gender –age_ disability- academic achievement- level of father and mother education- originality).

The researcher used the descriptive approach .The ample size was 102 impairedpersonsons-44 of them were males and 58 females.These people were selected via simple random method.

The researcher used Heom Bell's study of psychological and social compatibility as cited in ZeinabShuqair. The researcher used the social packages program(spss) on the following equations:Selection of(T) and coefficient of correlatin(Person) to process the data statistically.The researcher found the following results: The hearing impaired are characterized by high level of psychological and social compatibility.

There were also no statistically differences in the degree of psychological and social compatibility of the hearing impaired according to the gender variable.There are no statistically significant differences in the degree of psychological and social

compatibility of the hearing impaired according to the age variable.

There are no statistically significant differences in the degree of psycoclogical and social compatibility of the hearing impaired according to the age variable. There ara no statistically significant differences in the degree of psychological and social compatibility of the hearing impaired according to the type of disability. There are no statistically significant differences in the degree of psychological and social compatibility of the hearing impaired according to the variable degree of disability .There are no statistically significant differences in the degree of psychological and social compatibility of the hearing following variable academic achievement. There are statistically significant in the degree of psychological and social compatibility of the hearing impaired according to the variable level of the mother , the father and original homeland.

الرقم	الموضـــــوع	رقم الصفحة
1	البسملة	أ
2	الأية	ب
3	الشكر	ج
4	الإهداء	د
5	المستخلص	ه
6	Abstract	و
7	فهرس الموضوعات	ز
	الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
8	المقدمة	3-2-1
9	مشكلة البحث	5-4
10	فروض البحث	6-5
11	أهمية البحث	7-6
12	أهداف البحث	8-7
13	حدود البحث	8
14	مصطلحات البحث	10-9
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
16	**المبحث الاول : التوافق النفسي**	11
17	تمهيد	12-11
18	مفهوم التوافق	12
19	التوافق في معجم علم النفس	13
20	التعريف الاجرائي للتوافق	14
21	نظريات التوافق النفسي	16-14
22	خصائص الشخصية التوافقية	19-16
23	سوء التوافق	22-20
24	انواع التوافق النفسي	26-22
25	التوافق النفسي لذوي الاعاقة السمعية	30-27
26	محددات التوافق النفسي	31
27	مجالات التوافق النفسي	34 -31
28	ضعف السمع واثره على التوافق	37 -34
29	ضعف السمع واثره علي التحصيل الاكاديمي	39 -37
30	**المبحث الثاني : الاعاقة السمعية**	
31	تمهيد	43 – 40
32	تعريف الاعاقة السمعية	44 -43
33	مفهوم ضعف السمع	51 -44
34	اسباب الاعاقة السمعية	59 -51

35	انواع الاعاقات السمعية	66 -59
36	الخصائص السيكولوجية لفاقدي السمع	66
37	اثر الاعاقة السمعية على النمو اللغوى	70 -67
38	اثر الاعاقة السمعية على النمو العقلي	72 -71
39	اثر الاعاقة السمعية علي النمو الجسمي والحركي	74 -73
40	اثر الاعاقة السمعية على التحصيل الاكاديمي	76 – 74
41	اثر الاعاقة السمعية على التوافق الاجتماعي	77 -76
42	تأثير الاعاقة السمعية على التواصل	79 -77
43	**المبحث الثالث : الدراســـــــات السابقة**	
44	تمهيد	80
	الفصل الثالث :منهج وإجراءات البحث	
45	تمهيد	99
46	منهج الدراسة	100 -99
47	مجتمع الدراسة	100
48	عينة الدراسة	102 -101
49	اداة البحث	103
50	إجراءات البحث	105 -104
51	خطوات التأكد من صلاحية مقياس التوافق النفسي	107 -105
52	الخصائص السكومترية لمقياس التوافق النفسي	109 -107
53	الاساليب الاحصائية	110
	الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	
54	تمهيد	112 -111
55	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الاول	113 -111
56	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني	115 -114
57	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث	117 -116
58	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع	119 -118
59	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس	121 -120
60	عرض ومناقشة نتيجة الفرض السادس	123 -122
61	عرض ومناقشة نتيجة الفرض السابع	124
62	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثامن	126 -125
63	عرض ومناقشة نتيجة الفرض التاسع	128 -127
	الفصل الخامس : الخاتمه – التوصيات – المقترحات	
64	الخاتمة	129
65	نتائج البحث	130 -129
66	التوصيات	131 -130
67	المقترحات	131

68	**المصادر والمراجع**	141 -132
69	**الملاحق**	155 -142

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم 1	79
جدول رقم 2	100
جدول رقم 3	101- 102- 103
جدول رقم 4	105
جدول رقم 5	108
جدول رقم 6	109
جدول رقم 7	111
جدول رقم 8	114
جدول رقم 9	116
جدول رقم 10	118
جدول رقم 11	120
جدول رقم 12	122
جدول رقم 13	124
جدول رقم 14	125
جدول رقم 15	127

فهرس الملاحق

الملاحق	رقم الصفحة
ملحق رقم 1	142
ملحق رقم 2	143
ملحق رقم 3	144
ملحق رقم 4	145- 147
ملحق رقم 5	148- 149
ملحق رقم 6	150- 155

الفصل الاول

الاطار العام

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

المقدمة:

لقد حظى ذوي الاحتياجات الخاصة من الباحثين والدارسين والمختصصين في هذه الايام بعناية متميزة ، كانت شبه مفقودة من قبل ، فأصبح لهذه الفئه من شرائح المجتمع ومن أصناف الاطفال بوجه خاص الاهتمام والمتابعة . (نيسان ، خالدة – 2009م).

وقد استطاع الباحثون ببحثهم الواسع ، توفير الوسائل التي من شأنها تيسير تقديم البرامج التربوية للمعاقين سمعيا فهنالك لغة الإشارات وتطويرها مثلا وتعميم تعلمها في مجالات مختلفة ساعدت علما في دمج المعاقين سمعيا بالمجتمع وخرطهم بالحياة الطبيعية للافراد.

ومع تطور الحياة وجد المعاقون سمعيا اهتماما واسعا لدى اوساط الباحثين والتربويين ، وقد قامت دراسات عديدة اثبت ان المعاق سمعيا لا يختلف عن الفرد السوي من حيث التحصيل الاكاديمي ، والتكيف الاسري والاجتماعي والتوافق النفسي اذا ما توفر له المجال في التعبير عن ذاته .(حمدي الصفدى، عصام – 2013م).

تعتبر حاسه السمع بالنسبة لمعظم الافراد الحاسة الثانية الاكثر اهمية، ولاننا لانعطى قيمه كبيره للتواصل اللفظي فأن اهميتها لنا تصبح اكثر من اهميه حاسة البصر .

ومن نعم الله على عبده والتي لاتقدر بثمن نعمه السمع والبصر وهما الحاستان الرئيسيتان اللتان يتعرف بهما المرء على المرئيات والمسموعات وجميع الاشياء من حوله ومن يفقده هذه النعمه تحدث الاعاقة السمعية او البصرية.

والانسان في اى لحظة قد يصاب بأحد الإعاقات التى تعوقه عن قيامه بالادوار المطلوبه في المجتمع ككل ، كذلك فأن الاعاقة غالبا ما تؤثر سلبا علي صحة الفرد وتوافقه النفسي.

عرفت الاعاقة منذ اقدم العصور ولقد اختلفت وجهات النظر وكيفيه التعامل مع المعاقين فمنهم من نبذهم وأهانهم ، ومنهم من عزلهم ومنهم من قبلهم وعندما جاء الاسلام نادى من خلال القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة بحفظ كرامة وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع .

ولقد حرم الاسلام كل مايخل بتكريم الانسان الذى يجعله مكرما في ادميته فجعل من الحرمات والكبائر السخرية والاستهزاء باى وسيله كانت، قال تعالى (يايها الذين ءامنوا لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولاتلمزوا انفسكم ولاتلمزوا انفسكم ولاتنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون) سورة الحجرات الاية 11.(صبحى الحديدي، مني- 1998م).

لذاإنفقدانالسمععندالطفلمنالممكنأنيسببتأخرافيتطو ّرالقدرةعلىالكلام .

وقديواجهالطفلالذييعانيمنفقدانالسمعصعوباتلغويةومشكلاتتربوية.

إندراسةالشبابوالطرقالعلميةفيميادينعلمالنفسوالاجتماعتدلعلىأنهذهالفترةتتسمبالثراءوالقوةوتحددفيهاالمعا

لمالأساسيةالتيتحددمصيرالفردفيمجالالعملوالحياةالاجتماعيةبصفةعامة.(فهمي ، مصطفى -

ص35- 1978م)

وتلعبالجامعةدورامهمافيأمرإعدادهذاالشبابوتأهيلهمأكاديمياواجتماعيا،وذكرسليمان(ص 1-

1996م) إنظاهرةالفروقالفرديةمسألةطبيعيةومستمرةوقدذكرتفيكثيرمنالأدبيات ,

ففيالإرثالعربيالاسلاميذكرالفارابيعنخصائصالخلقأنكلمستمريقبلالقسمةفيهزيادةونقصانوتوسطوطبقالم

ستوياتالعقليةو المهاراتالنفسية.

وبماأنفئةذويالإعاقةالسمعيةكانتتعيشعلىهامشالمجتمعوتحياحياةمضطربةفيجوحرمانواحباطولكنفيالسنـ

واتالاخيرةاتجهعلماءالنفسللاهتمامبهذهالفئات ,

وبماأنذويالاعاقةالسمعيةربمالديهشعوربالحرمانوالقصوروالشعوربأنهفرديختلفعنجماعتهمعزولاعنهم ,

وهذاالشعوريغرزفيهجذورالقلقالتيتحولدونأنيخلقعلاقاتسويةمعغيرهموكذلكفهوأحوجإلىهذهالرعايةالتربوية

والنفسية .

لذلكتحاولالدولةمنخلالمؤسساتهاالتعليميةدمجهؤلاءالمعوقينمعغيرهممنالأسوياءداخلالمجتمعالجامعي

.(الصفدي، عصام -2013م)

مشكلةالبحث:

تكمن مشكلة الدراسة من خلال التجربة الذاتية لشخص معاق سمعيا داخل الاسره يعاني من عدم التوافق نفسيا مع افراد الاسره وعدم التأقلم مع المجتمع من حوله .

لذلك تكمن مشكلة الدراسةفي معرفة العلاقة بين التوافق النفسي وبعض المتغيرات لذوي الاعاقة السمعية لطلاب الجامعات .

مامستوىالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعيا؟

وتتمثلأسئلةالبحثفيالآتي:

1- مامستوىالتوافقلدى الطلابالمعاقينسميعا بالجامعات الحكومية ؟

2- هلتوجدفروقذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيبينالذكوروالاناث؟

3- هلتوجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعيا بالجامعات الحكومية تبعالمتغيرالعمر؟

4- هلتوجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعيابالجامعات الحكوميةتبعالدرجةالاعاقة (كلي – جزئي).

5- هلتوجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعيابالجامعات الحكومية تبعاللمستوىالاكاديمي؟

6- هلتوجدفروقذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعيابالجامعات الحكوميةتبعاللتحصيلالاكاديمي؟

7- هلتوجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًبالجامعات الحكوميةتبعاًللمستوىالتعليميللأم؟

8- هلتوجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًبالجامعات الحكوميةتبعاًللمستوىالتعليميللأب؟

9- هلتوجدفروقذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًبالجامعات الحكوميةتبعاًلطلابالعاصمةوطلابالريف؟

فروضالبحث:

1- يتسمالمعاقونسمعياًبمستوىعالمنالتوافقالنفسي.

2- توجدفروقذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيبينالذكوروالاناث.

3- توجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًتبعاًلمتغيرالعمر.

4- توجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًتبعاًلدرجةالاعاقة(جزئي – كلي).

5- توجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًتبعاًللمستوىالدراسي.

6- توجدفروقذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياًتبعاًللتحصيلالدراسي.

7- توجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاللمستوىالتعل
يميللأم.

8- توجدعلاقةذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاللمستوىالتعل
يميللأب.

9- توجدفروقذاتدلالةاحصائيةفيالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعالطلابالعاصم
ةوطلابالريف.

أهميةالبحث:

ان المجتمع السوداني يعامل المعاقين سمعيا عن باقي الاعاقات الاخرى على انهم جزء لا يتجزأ من المجتمع ، تزايد الاتجاه الدولي العالمي نحو الاهتمام برعاية المعاقين سمعيا وتأهيلهم لضمان حياة افضل للمعاقين سمعيا لابد من تفهم حاجات المعاقين سمعيا ومحاوله تلبيتها بحيث لاتقتصر على ازالة الحواجز الجسدية فحسب، بل لابد من أزاله الحواجز النفسية ، والجهات التي تستفيد من هذا البحث وزارة التربية والتعليم والمؤسسات والمراكز القائمة على رعاية المعاقين سمعيا . ان البحث يمثل اطارا نظريا يمكن للباحث في هذا المجال التربية الخاصة الاستفادة منه وتأثير التوافق النفسي على الفرد ويصل لاعلي مستوى من التكيف النفسي والاجتماعي والبيولوجي حيث يتفاعل الفرد مع محيطه الداخلي (ذاته) ومحيطه الخارجي

الاجتماعي والفيزيقي الطبيعي، وحيث تقوم وظائفه النفسيه بمهمتها بشكل متناسق ومتكامل ضمن وحده الشخصية ، واي سوء او خلل في تلك الوظائف يؤدي الى سوء التوافق النفسي.

أهدافالبحث:

1- التعرفعلىالسمة العامهللتوافق النفسيللمعاقينسميعا.

2- التعرفعلىمدىالفروقفيالتوافقالنفسي للمعاقين سمعيابينالذكوروالاناث.

3- التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجهالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعالمتغيرالعمر.

4- كذلك

التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجهالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعالدرجةالاعاقة(كلي – جزئي).

5- كذلك

التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجهالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاللمستوىالاكاديمي.

6- كذلك

التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجهالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاللتحصيلالاكاديمي.

7- كذلك

التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجهالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاللمستوىالتعليميللأم.

8- كذلك

التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجةالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاللمستوىالتعليميللأب.

9- كذلك

التعرفعلىالفروقالإحصائيةفيدرجةالتوافقالنفسيلدىالطلابالمعاقينسمعياتبعاالطلابالعاصمةوطلاب الريف.

حدودالبحث:

- حدودمكانية : تقتصر الدراسة علي الطلاب المعاقين سمعيا ببعض الجامعات الحكومية داخل ولاية الخرطوم.
- حدودزمانية : قامت بإجراء الدراسة في الفترة مابين 2015م _2018م.
- حدود بشرية: تم تطبيق الاستبانة على الطلابالمعاقينسمعيابعض الجامعات الحكومية داخل ولاية الخرطوم.

مصطلحاتالبحث:

التوافقالنفسي: التوافقلغة:

مشتقمنلفظوفقوالتيتعنيالقبول ,وفقبينالقومأيأصلحبينهم ,

وكلمةتوافقتعنيعمليةتعديلالاتجاهاتوالسلوكلكينعنيمطالبالحياةبشكلفعال، (محسن الختاتنه، سامي ص69- 2012م).

التوافقالنفسياصطلاحا: بأنهاالتواؤممعالبيئةالذييتحققمنخلالهابنيةالكائنالحيووظائفهوأعضائهوخلاياه , وهدفعملياتالتوافقهوتحقيقالتوازنالداخليوهوأحدالمفاهيمالمركزيةفيالبيولوجياالذيطُبّقعلىنطاقواسعبوصفهم فهومظريّا.(زهران، حامد-1978م).

والتوافقعمليةمعقدةإلىحدكبيرتتضمنعواملجسميةونفسيةواجتماعيةكثيرة ,

وكلسلوكيصدرمنالفردماهوإلاّمحاولةجاهدةمنهلأنيحققتوافقهولكييحققمصالحهويكفللهالبقاءوالاستمرار .(زهران، حامد1978م).

التعريفالإجرائي:

هوالدرجاتالتييتحصلعليهاالمفحوصمنخلالتطبيقه للاستبانه واستجاباتهلمقياسالتوافقالنفسي.

الإعاقةالسمعية:

هيتعرفبأنهاحرمانالطفلمنحاسةالسمعإلىدرجةتجعلالكلامالمنطوقثقيلالسمعمعأوبدوناستخداممعينات , وتشتملالاعاقةالسمعيةالأطفال(الصم – ضعافالسمع) (حمدي، عصام- ص15- 2007م)

اماموز -2008)

(Mooresفيرباناالشخصضعيفالسمعهوالشخصالذييتراوحمقدارالفقدانالسمعيلديهمابين 69-35

ديسبل،وهذاالمديمنالفقدانالسمعييؤديالىصعوبة

وليسإعاقةفيفهمالكلاممنخلالاذنوحدهاوباستعمالالسماعةالطبيةفانهيكونقادراعلىمعالجهالمعلوماتوف

همها .(عبداللهالزريقات، ابراهيم – 2010م).

الفصل الثاني

الاطار النظري

الفصل الثاني

المبحثالأول

التوافقالنفسي

تمهيد:

شغلموضوعالتوافقالنفسيوالاجتماعيحيزاكبيرافيالدراساتوالبحوثلأهميتهفيحياةالناس .

فالتوافقليسمرادفاللصحةالنفسيةفحسب ,بليرجعهالأكثربأنهالصحةالنفسيةبعينها،(المغربي- ص6، 1992م).

فهوالهدفالرئيسيلجميعفروععلمالنفسبصورةعامةومنأهمأهدافالعمليةالإرشاديةوالعلاجالنفسيوير تبفيأوائ

لأهدافالإرشادالنفسي(زهران ، حامد –ص26 ،1980م).

ويتصفالمتوافقنفسيابشخصيةمتكاملةقادرةعلىالتنسيقبينحاجاتهوسلوكهالهادفوتفاعلهمعبيئته ,

الذييتحملعناءالحاضرمنأجلالمستقبلمتصفابتناسقسلوكهوعدمتناقضهومنسجمامعمعايير مجتمعهدونالت

خليعناستقلاليتهمعتمتعهبنمو سليمغيرمتطرففيانفعالاتهومساهمفيمجتمعه.

لايخلوشخصفيحياتهمنسوءالتوافقولكناختلافمستوىالتوافقيدفعالبعضلفقدانالتكيّ فولهذايلجؤونإلىالمعالجين

النفسيين ,أطباءوأخصائيعلمالنفسومرشدين ,

والمرشدالنفسيالذييتعاملمعحالاتسوءالتوافقالتيلمترقإلىدرجةالاضطرابالمرضيسوىللوقايةمنالاضطرابأو

الرعايةالنفسية.

مفهومالتوافق:

هو قدرةالفردعلىتكيفنفسهمعالظروفالمتغيرة،كمؤشرنضجه.(إريكسون1958 E-Eriksson)

وهوالعمليةالدينامية المستمرةالتييقومبهاالفردمستهدفاتغييرسلوكهليحدثعلاقةأكثرتوافقابينهوبينفسهمنجه

ةوبينهوبينالبيئةمنجهةأخرى .(زهران، حامد- 1978م).

معنىالتوافقفياللغة:

ما دار علىلسانالعرب : إنالتوافقمأخوذعنوفقالشيءأيملائمته ,

وقدوافقموافقةواتفقمعهتوافقا(ابنمنظورالأنصاري - د.ت99,).

وجاءبالمعجمالوسيط :

إنالتوافقفيالفلسفةهوأنيسلكالمرءمسلكالجماعةويتجنبالشذوذفيالخلقوالسلوكجمعاللغةالعربي

(1047,1983).

الاتجاهالتكامليفيتعريفالتوافق:

يعرف(زهران ، حامد- ص108، 1978م)التوافقبأنهعمليةديناميكيةمستمرةتتناولالسلوكوالبيئةالطبيعيةوالاجتماعيةبالتعبيروالتعديلحتيي حدثالتوازنبينالفردوبيئته ,هذايتشابهمعتعريف(فهمي ، مصطفى – ص109، 1967م) بأنالتوافقعمليةديناميكيةمستمرةيهدفبهاالشخصإلىأنيغيرسلوكهليحدثعلاقةأكثرتكيفابينهوبينالبيئة , أيأنالتكيفهوالقدرةعلىتكوينالعلاقاتالمشبعةبينالفردوبيئته.وإنالتوافقالسليميكفلالاتزانوالانسجامبينالفردوبيئ تهويحافظعلىالتوازنبينالعملياتالنفسيةالمختلفة.

التوافقفيمعجمعلمالنفس:(1979)

إنالتوافقهوالعلاقةالتيتحدثبينالفردومحيطهالذييعيشفيهوذلكحيثترضىدوافعهحوافزه .(هريد، كمال 2012م).

كمايريدانسنشا يلد (1983) Dennis child

منخلالتعريفهانسوءالتوافقلدىالتلاميذيرجعإلىظهورعلاماتمنعدمالاستقرارالانفعاليوالاضطرابالنفسي ,

ويحتاجهؤلاء الأشخاصالذينيعانونمنسوء التوافقالىنوعخاصمنالتربيةوالعلاجبهدفإعادةتوافقهمالشخصيوا لتربوي.

وترى(كامل ، سهير -1993م)إنالتوافقحالةوقتيةتتزنفيهاقوةالمجالبمافيهالشخصذاته , وكلمجالإنسانييتضمنعددامنالقوةالمتنافرةالمتنازعةويتضمنالانسانالذييتميبسلوكهانتماءاخاصا , حسبنظامهذهالقوةحيثينعكسعليهتأثيرهذاالانتماء.

التعريفالإجرائيللتوافق:

هوأنالتوافقيشملمجموعةمنالاستجاباتالمختلفةالتيتدلعلىشعورالفردبالأمنالشخصيوالاجتماعي , كمايتمثلفياعتمادالفردعلىنفسهوالشعوربالسعادةوالرضاواحساسهبقيمته , كمايتمثلفيمعرفةالفردبالمهاراتالاجتماعيةوالتحررمنالميولالمضادةللمجتمع , والخلومنالأعراضالعصابيةوالذهانيةوإقامةالعلاقاتالإيجابيةالبناءةمعالبيئةالمحيطةبه.(زهران، حامد - 1978م).

التوافقهوإحداثتوازنثابتبينالكائنالحيوالبيئةالمحيطةبهومنحوله , حيثلايوجدأيتغييرفيالمنبهاتيستلزماستجابةجديدة , وتكونالحاجاتكلهافيحالةاشباعوتعملكلالوظائفذاتالطبيعةالمستمرةبشكلعادي , وهواحداثالتغييرالمطلوبفيالشخصذاتهأوبيئتهللحصولعلىالتوافقالنسبي. (هريدي ، كمال–ص71 – 2012م)

نظرياتالتوافقالنفسي:

نظريةالتحليلالنفسي:

سجموندفرويد (Sigmund Freud)

تزعممدرسةالتحليلالنفسيالتيتؤكدوجودحياةنفسيةلاشعوريةأوغيرشعوريةيعيشهاالفرد ,

كماتؤكدانالفرديولدمزودابغرائزودوافعمعينةيرىأصحابهذهالمدرسةانالحياةعبارةعنسلسلةمنالصراعاتيعق

بهااشباعأواحباطوتضطربهذهالمدرسةوجودثلاثةأجهزةهي(الهوid -الانا ego-الاناالأعلى)

ego super وهي

تشيرإلىتكويناتوعملياتنفسيةتعملوفقمبادئمعينةفيظلتوجيهالأناوعندماتحدثصراعاتبينهمايحدثالسلوكالشا

ذوعدمالتوافق .

وهناتنظرمدرسةالتحليلالنفسيإلىالفردعلىأنهحالةصراعبينالدوافعالشخصيةالتيلايقبلهاالمجتمعمنجهةوالم

طالباالاجتماعيةمنجهةاخرى ,حيثيذكرفرويدانالفرديكونفيالصراعبينأشكالاساسيةمنأشكالالدوافع .

هولكالفن (ص7 – 1988م)

Kleven Hallيمثلهدافعالموتويركزحولالدوافعالعدوانية ,

لكنالعلاقاتبينهذهالدوافعهيعلاقاتصداموصراعوليستعلاقةتوافقوانسجام(هريدى ، كمال - ص84 –

1988م)

النظريةالسلوكية:

يرباصحابالمدخلالسلوكياناالسلوكقائمعلىاساسعصبيفسيولوجي،واناالتوافقيمكندراستهمنحيثهوسلوكاوعم
ليهسلوكيهتؤديالىالتكيف،حيثاناالشخصحينيسيرنحوالتوافقويسلكسلوكامعينايواجهحاجاتهالداخليةوالخار
جية،ويقضيعلىالصراعالناشئبينالحاجاتوالعمليةالسلوكيةالتييقومبهافيمواجههذهالحاجاتوتصارعهاالتح
قيقالتوافقالنفسيوالاجتماعي . (العيسوى ، عبدالرحمن – 1970م).

يرباالسلوكيونالتوافقعلىأنهاكتسابالفردلمجموعةمنالعاداتالمناسبةوالفعالةفيمعاملةالآخرينالتيسبقأنتعلمها
لفردوأدتإلىتحقيقالتوترعندهوإشباعدوافعهوحاجاته .

ويقول(عبدالحي ، عبدالله -ص 33،34 – 1976)

وبذلكقدتكوندعمتسلوكايستدعيهاالفردكلماوقفنفسالموقفمرةأخرى.

خصائصالشخصيةالتوافقية :

يتصفالفردالمتوافقنفسياواجتماعيابصورهعامهبأنهالذيتمتعبشخصيهمتكاملة،يكونقادراعلىالتنسيقبينحا
جاتهوسلوكهالهادفوتفاعلهمعبيئتهوالذيحملعنالحاضرمناجلاالمستقبلالذيتصفبتناسقسلوكهوعدمتناقض
هومنسجمامعمعاييرمجتمعهدونالتخليعناستقلاليتهومتمتعابنموسليموغيرمتصرففيانفعالاتهومساهمافيم
جتمعهوهوكماوصفهما سلو (Maslow)المذكورفي(الحبو ، رقية-ص 75-
2009م)،انهذلكالشخصالذييتصفبالتلقائيةويمتلكخبراتروحيهمتقبللذاتهوللآخرينمحيطهويمتلكروحامر
حهمولعابالابتكارلهعلاقهحميمهيقدرالاخريندونتنمطيهيفرقبينالغايةوالوسيلة،لهقيمواتجاهاتتتصفبالشمول

لديهاستقلالذاتيواتجاهواقعيمتمركزحولالمشكلاتوليسحولذاتهيقاومالامتثاللثقافةالسائدةوالخضوعلهايتو حدمعالبشراجمعين.

كماوصفه) روجزالمذكورفينبيلسفيانالمذكورفي(الحبو ، رقية - ص50- 2008م)لشخصالصادقمعنفسهغيرالمتناقضمعافعالهوقيمهوقليلالشعوربالقلقوالتوترومعتدلالمزاجوهوا لمرنالمسيطرعلىتصرفاتهالواثقمننفسهويتصفايضابالعدوانيةوالاحباطوهوالذيشعربالرضاعنذاتهوهوالذ يستمتعبعلاقاتاجتماعيهويمارسانشطهمتنوعهوبصورهاخريفانا همسماتالشخصيةالمتوافقةهيالثباتالانفع اليواتساعالافقومفهومالذاتالذييتطابقمعواقعهكمايدركهالاخرونالممتعبالمسؤوليةالاجتماعيةمنالمرونةوا لاتجاهاتالإيجابيةوتتمثلفيالشخصالمتوافقنسقاللقيممنهاعليسبيلالمثالقيمانسانيهحبالناس،التعاطفالر حمةوالشجاعة.

انالتوافقليسحكراعلىمرحلهعمريهمحددهبلهوعمليهمستمرة .ذكرت(كامل ، سهير -ص 23- 1999م)بانتتضمنالحياهالقيامبعمليهالتوافقبصفهمستمرةفحينهايشعرالكائنالحيبدافعمعينفانهيقومعادهبه نشاطيؤديالىاشباعهذاالدافعالذيقومبهالكائنوتؤديالىاشباعالدافعهوالتوافق .

فالكائنالحييشعربالجوعويدفعهذلكالىالبحثعنطعاميشبعدافعالجوعوليعيدالىانسجتهطاقتهاالمستهلكةوهوي شعربالعطشويدفعهذلكالىشربالماءليشبعدافعالعطشويقيانسجتهمنالتلفوهكذاتتضمنحياهالكائنتوافقامستم راماداماالكائنقادراعلىالقيامبهذاالتوافقيستطيعالحياهوالبقاءاماذاعجزعنالقيامبهذاالتوافقفسيموت.

ذكرت(الحبو ، رقية- ص77 – 2009م)انالتوافقبالنسبةللفردبالحسنوالسيء اوعدمالسوءبحسبالاهدافالتيحققهاالفردواساليبهفيتحقيقهافي عتبرتوافقهحسنااذاكانتاهدافهمشروعهاوكانتاساليبهمقبولةاجتماعياودينياوتعتبرتوافقهسيئااذاكانتاهدافه غيرمشروعهاواذاكانتمشروعهوحققهامنحراماوكانتمشروعهاوفشلفيتحقيقهااوتعديلهااوتبديلها اوإلغائهاوادتالىاستغراقهفيحيلالدفاعوعليهوصفالفردبالتوافقالسوىوالصحةالنفسيةالسليمة.

تقبلالفردلذاته:

ويقصدبهاانالفردذاتهضعفهاوقوتهاوانيشعربالرضاعنالحياهالتيعيشهافيالحاضرويخططللمس تقبلبمايتفقوماهوعليهحقيقه.

تقبلالذاتللأخرين:

الحياهاخذوعطاءلكييكسبالفردتقبلالاخرينلهيجبانيتقبلهمهوايضاويعلمانهذاالتقبلضروريلسعادت هوسعادتهم.

الشعور بالاستقلالية:

الاسلوبالمعتدلفيتربيهالطفلجعلهيتحملمسؤوليهالاعمالالتييقدرعلىادائهاكلذلكيخلقمنهانساناامستق لاقادراعلىاتخاذالقراروحسنالتصرف.(عماد الدين ، محمد –ص 56، 1979م)

الشعور بالكفاءة:

علىالفردانينميامكانياتهليكونقادراعلىمواجههمواقفالحياهالمختلفةويساعدهعلىالشعوربالاستقلالوا

لصحةالجيدةوخبراتالتعليمواساليبالتنشئةالاجتماعيةالسليمةفيذلك.

التحررمنالشعوربالذنب:

انالشعوربالذنبوالخوفيضعفثقةالفردبنفسهويؤديالىعدمتقبلالذاتويقللمنالشعور بالكفاءةوالرضاوالامـ

ان.

المقدرةعلىمواجههالواقع:

ويتحققذلكعنطريقحلمشكلاتالواقعبشكلموضوعيواقعيبدونالهروبالىاحلاماليقظة.

اكتسابمفاهيمواتجاهاتمرغوبه:

هذهالمفاهيمتقبلاراء الاخرينوالمرونةوسعهالافقالموضوعية،ادراكالمسؤوليةوتحملهاواستمرارالت

عليموالتعاونواحتراماالذات،الطموح،مطابقةالقولبالفعلوالاقبالعلىالحياهوالرضا،وتقديرالنجاحوتحـ

ملالمسؤوليةالاجتماعيةوالعملمعالجماعةحباالاصغاء ,

حبالمناقشةحبالاخرينوالتضحيةمناجلهموتوظيفوقتالفراغفيشيءمفيد.

سوءالتوافق: maladjustment

يعرفهعزتبأنهحالهدائمهاومؤقتهتبدوفيعجزالفردواخفاقهفيحلمشكلاتهاليومية،خاصهاالاجتماعيةا

خفاقايزيدوعيه وماينتظرهالغيرمنهاوما ينتظرهمننفسه.

كما انلسوء التوافقالعاممظاهرشتوتختلفبشدهوعنفاقدتبدوفيصورهانحرافاخفيفااوسلوكاوغيبالايكا ديوصفبالشذوذاوفيصورهمشكلهسلوكيهكقضما لاظافرعندالاطفالوالتبولالسريرياوالنرفزهوالعنادا و السرقةاوالكذبكمايكونفياشدصورهعنفاكالأمراضالنفسية psychological psychosis اوالامراضالنفسيةالجسمية neuroses biological واخطر ضروبه سوءالتوافقهيالامراضالعقليةneuroses psych hological (عمادالين ، محمد – ص210، 1979م).

للتوافقاساليبغير سويةوهي :

1-

اساليبهجوميهوهيالتيتتخذشكلمضادللمجتمعوالتييكوناتجاهاالخارجوليسنحوالذات،وهذهالاساليبوانكا نتتضمنالدخولفيالتعاملمعالجماعةالاانهذاالتفاعليتمبشكللا تكامليايفيغيرمصلحهالجماعة.

2-

اساليبغيرانسجاميهوهيتتضمنالهروباوالانسجاممعالمواقفالتيتثيرالصراع،والصفةالمميزةلهذهالاساليبانها تنطويعلىمقصورواضحفيالافعالاوالنشاطالاجتماعيسواء عنطريقالانزواءالسلبياوالرفضالايجابيللتعاون ،كأنهتكونمصحوبهفيالغالببالتعويضعنطريقالانسحابعيداعنالاخرين .

3- اساليبغيراستعاطاميه :

تتضمنجميعالوسائلالتييظهرفيهاالخوفاوالمرضللأوجاعالجسميةبشكلواضحويسمىهذاالنوعبالدفاععنط ريقالالتجاءالىالناس.

4- القلقالمرضي :

فاذاالميجدالفردأيمخرجلهمنمشكلاتهاوالتخلصمنالقلقبالطرقالسابقةالذكرفانهيظليعانيالقلقوالاضطرابوالاذ هاكوالعصبيةوهذهالاساليبالدفاعيةليستمستقلهبعضهاعنالبعضالاخربشكلواضحمحددبلانهاتصبحم تداخله.

اسبابسوء التوافقفيالطفولة :

انلسوءالتوافقاسبابعديدهكماذكرمصطفىفهمى(ص 61- 1967م)

اسباباجتماعيهوبيئيةتتمثلفيالاتي:

1- اخطاءفيتنشئهالاباءلا طفالهمخاصهالسنواتالاولىقبلدخولالمدرسة

2- ظروفالمعيشة.

3- الضغوطالواقعةعلىالطفلمنالمنزل.

4- مطالبالنمو :التغذية – الحركة – اللعب – التعبيرعنالذات.

5- الاطفالالمعاقونيلاقونعسرافيالتوافقللحياةالعاديةبسببقصورهمفينواحيمعينه.

6-

التأخرالدراسيعاملمنعواملسوءالتوافقاذانكثير امنهؤلاءالاطفالتكونلديهممتاعبفيالشخصيةاوالسلوكنتيجةلاف تقارهمالنجاح.

أنواعالتوافقالنفسي:

التوافقالشخصي:

يعرف(زهران ، حامد – 2010م)التوافقالشخصيلذويالإعاقةالسمعيةوعاديالسمع،اجرائيا : بانهتلكالاستجاباتالتيتدلعلىشعورذويالإعاقةالسمعيةوعاديالسمعبالرضاالشخصيوالممثلفيالاعتمادعلىالذات،وقلهالانحرافاتالنفسيةوشعورهبتقديرالاخرينوقلهالميولالانسحابيةوتدلعلىارتفاعالدرجةفيبعدالتوافقالشخصي.

التوافقالدراسي:

يعرفالتوافقالنفسيالدراسيلذويالاعاقةالسمعيةوعاديالسمع.

اجرائيا:بانهتلكالاستجاباتالتي تدلعلىشعورذويالاعاقةالسمعية وعاديالسمعبالرضاالدراسيالممثلفي : تقبلالمعلم – تقبلهالموادالدراسية – تقبلهللمدرسة – تقبلهلزملائه – وتدلعليهارتفاعالدرجةفيبعدالتوافقالدر اسي.

التوافقالاجتماعي:

يعرفالتوافقالاجتماعيلذويالاعاقةالسمعيةوعاديالسمعاجرائيا :

انهتلكالاستجاباتالتيتدلعلىشعورذويالاعاقةالسمعية وعاديالسمعبالرضاالاجتماعيوالممثلفيالمشاركة وعدمالانعزالية،واتقانهلبعضالمهاراتالاجتماعية،كالتعاونوالمساعدة والصداقة والتفاعلالايجابيلهمعالاخرين،وقلهالميولالمضادة للمجتمعلديهوتدلعليهارتفاعالدرجةفيبعدالتوافقالاجتماعي. (زهران ، حامد – 2010م).

مفهومالتوافقالنفسي:

يحاولالفردد ائماا ثناءنشاطهانيحصلعلىا رضاء اواشبا علدوافعهولكنهكثيرا مايصدمفيادائهبعقباتاوتؤخرهصـ

عوباتوموانعوهوبذلكمعرضلإحباطاتعديده،تفقدهحالهاالتوازنا لانفعالي . ولذاينبغي

علىالفردانيتعلمكيفيتغلبعلىا لصعوباتاويدورحولها . يحبالفردانيغيرسلوكهاوطريقهمعالجتهللمشكلة

ليكوناكثر فعاليةمعالظروفالمؤثرة

فيالعملاوالتعلمحتىتتحققاهدافهويخففمنحد هاالتوترالنفسياوالاحباطالنا جمعنوجودالعوائقفيسبيلاهدافهوبال

تاليعجزهعناشبا عدوافعهوبذلكيستعيدحالها لاتزانوالانسجامويمهدالسبيلاماماستمرارالنمووالحيا هوفيهذه

هيمانطلقعليها التوافقالشخصي . والتوافقاذنهو الطريقةالتي

بواسطتهايصبحالشخصاكثركفاء هفيعلاقتهمعبيئته.

واذااصطدمترغباتالفردمعالمجتمعممايؤديالىخلقعقباتفيسبيلارضاء دوافعهكمافيحا لاتالصراعالنفسياوالم

شكلاتالخلقية،فانالفردمنا جلاستعاد هاالانسجاممعغيرهمنا لافراد عليهانيعدلمنسلوكهاماباتبا عالتقاليدوالخـ

ضو عللالتزاماتا لاجتما عيةاويغيرمنعاداتهواتجا هاتهليوائمالجما عةالتييعيشفيها .هذهالحالة

هيمانطلقعليهاتوافقا جتما عيواحيانا يطلقعليهاتكيفا جتما عي.

يعد هذامفهومالمركزيةفيعلمالنفسعامهوالصحةالنفسيةخاصـهنتيجةانتشارهفيالدراساتالسيكولوجية .

وعلىالرغممنهذ هاالأهميةالكبيرةلمفهومالتوافقالنفسيا لاانهلميسلممنالخلطوالتضاربويعزىذلكالىا ختلافالباحـ

ثينفيالرؤيةوالاتجاه(زهران ، حامد -2010م).

بعضالمؤشراتالتيتشيرالىالتوافق :

النظرة الواقعية للحياة

:بعضالافراديعانونمنعدمقدرتهمعلىتقبلالواقعمنهممتشائمينداٍفعينلكلشيءوهذايشيرالىسوءالتوافقفيحيناننجداناشخاصايقبلونعلىالحياهبكلحياه

وبكلفرحواقعينفيتعلمهممعالاخرينوهذايشيرالىتوافقهمفيالمجالالاجتماعي(الراهدي – ص57، 1999م).

مستوىطموحالفرد:

الفردالمتوافقتكونطموحاتهمشروعهعادهفيمستوىامكانياته التي يسعىالىتحقيقهامنخلالدافعالانجازويشيرالىتوافقالفردوالعكسفيهسوءالتوافق.

الاحساسبإشباعحاجاتهالنفسية :

كييتوافقالفردمعنفسهومعالاخرينعليهانيحسبانجميعحاجاتهالنفسيةالأوليةمنهاوالمكتسبةمشبعةبصورهشرعيهوكذلكحاجاتالامنالنفسيوانلديهالقدرةعلىحبالانجازوفيتقدير الحريةوالىالانتماء،واذاماحسانجميعهذه الحاجاتمشبعةفانهبمثابهاحدالمؤشراتالمهمةلتوافقهاماالعكسفانهيقربمنسوءالتوافق.

توافرمجموعهمنسماتالشخصية:

معنموالانسانتنمومعهالسماتذاتالثباتالنسبيويمكنملاحظاتهامنخلالمواقفحياتهومناهمهذهالسمات:

- الثبوتالانفعالي.
- اتساعالافق.
- مفهومالذاتالمتطابق.
- المسؤوليةالاجتماعية.
- المرونة.

الاتجاهاتالاجتماعيةالإيجابية:

يتمثلفيالتخصصالمتوافق

معمجموعهمكتسبهمنالاتجاهاتالتيتسيرحياهالفردفالتوافقيتلازممعالاتجاهاتالتيتبنيالمجتمعمثل :

احترامالعمل – تقدير المسؤولية – اداءالواجب – الولاءللقسموالاعرافوالتقاليدالسائدة فيالمجتمعتشيرالىالتوافقبطريقهبناءه. (الراهدي –ص63، 1999م).

مفهومالتوافقالنفسيوالمدرسي:

هوعمليهدينامية مستمرةبينالفردوذاتهومايحيطبهمنمؤثراتداخليهوخارجيهفالطالبالمتفوقهوالمقدرلذاتهالسا عيلتحقيقها،ومنخلالاقامهنسيجيتلاقىمعالاخرينومعزملائهومعلميهوانيكونمتوازناوفعالاومنتجافيبيئةالمد رسةبمختلفجوانبهاوراضياعنانجازهالاكاديميبمايحققلهالسعادة.(الطويل – ص46، 2000م).

والتوافقالنفسيالمدرسيهوعمليهديناميةيتمتنفيذهامنخلالاجراءاتيقومبهاالطالبوصولاالىتحقيقالاهدافويتعر ضالطالبلمنبهاتومثيراتداخليهاوخارجيهتولدعندهحاجهودافعيهيسعىالىتحقيقهامنخلالعمليهالتفاعلالمتبا دلبينهوبينعناصرالمواقفالتعليميةالمختلفة.

التوافقالمدرسي :قام(عبدالعزيز ، الهامي-ص 25 – 1983م) بتعريفالتوافقعلىانه : هوالتوافقالنفسيالسويالذييستطيع ان يتعرفعليهبالنسبةللطالببمحيطكليتهواسرته.

ويعرفبأنهيبدوفيالدينامية المستمرةوالتييقومبهاالطالبلاستيعابموادالدراسةوالنجاحفيها،وتحقيقالتلاؤمبينه وبينالبيئةالدراسيةومكوناتهاالأساسية.

التوافقالنفسيلدىذويالإعاقةالسمعية :

يقصدبهالباحثانالتوافقالشخصيوالاجتماعي،التوافقالمنزلي،التوافقالمدرسي،التوافقالجسمي.

سعدكراز وكباجة: (2007م)

فيهذهالدراسةالتعرفعليا هيالمشكلاتالتعليميةالتييواجهاالصممنوجههنظرالصمانفسهمواولياءامورهموا ستطاعالباحثانحصرالمشكلاتالتعليميةفيالاهدافالعامةلتعليمالصموعدماكتمالوجودالمنهاجواساليبالتقو يمواستراتيجياتالتعليمواساليبالتواصلاللفظيوالارشاديالشامل .

وابجديهالاصابع،كمااستطاعالباحثانالتعرفعلىالموادالدراسيةالاكثر صعوبةوالتييعانيمنهاالصم،كمااخذت اتجاهاتالطلبةنحوالموادالمختلفةحيثتبينانمادهاللغةالعربيةتمثلعائقااماماالطلابتليهامادهاللغةالإنجليزيةث

مالرياضيات .

واستطاعالباحثانالوقوفعلىمدىالتوافقالاكاديميللتلاميذالصمبمحافظاتغزه،واهمالمشكلاتالتعليمية.

كراز وكباجة: (2007م) انالتوافقالنفسيللصمعمليهمستمرةيقومبهاالفردوالجماعةلا شباعالحاجاتالنفسيةلهموالسعيالمستمرلتقبلالصملذاتهوصولاالىالصحةالنفسيةوالاستمتاعبحياةخاليهمن الامراضوالصراعاتوالتوتراتوالاستمتاعبعلاقاتاجتماعيهحميمهوالمشاركةفيالانشطة الاجتماعية وتقبلالعاداتوالتقاليدوالقيمالاجتماعية .

ديسبل (DB)

هيوحدهقياسشدهالسمعوتستخدملتحديدالفقدالسمعيويقعبءتشكيلشخصيهالطفلبشكلعاموالاصمالمعو قسمعياعلىوجهالخصوصعلىعاتقالاسرة،وكذلكعلىالاسرة

الاهتمامبتنشئةالابناءتنشئهسليمهوتهيئةالمناخالاسريالهادئالصحيحلهؤلاءالاطفالحتىتساعدهمعلىالتواف قالنفسيوالمشاركةالإيجابيةالفعالةمعالأسرةوالمجتمعالمحيطبه.

انالطفلالمعاقسمعياليهوضعخاص،عندمقارنتهبمنسواهمنالاطفالوكلذويالاحتياجاتالخاصةالاخرين،وه ويبدوشخصاعاديافيمظهرهالخارجيلانإعاقتهالحسيهتتمثلفيالجهازالعصبيالسمعي،وهياعاقهغيرظاهره لا تلفتالنظر للأخرينللوهلةالاولى . انفقدجزءاوكلالسمعلا يلفتانتباهالاخرينىنحوالشخصمثلباقيالاعاقاتكالإعاقةالحركية.

يعيشالطفلالاصمفيوحدهمطلقهبعيداعنالناس،وهويبقيوسطهممعقودااللسانمقطوعالصلاتمكبوتالحياه،اذ

هالحاضرالغائبالاصم . انهاكترمنمشكلهواحدهفيشخصواحدانهفيامسالحاجهللفهم،واشدما

يكوناحتياجاللمساعدةوالرعاية(قنديل ، شكار -ص 1 – 1995م).

وعلىالجانبالاجتماعي

فإنضعفالسمعيحدمنمشاركتهوتفاعلهمعالاخرينواندماجهفيالمجتمع،ممايؤثرسلباعلىالتوافقالاجتماعيوع

لىمدياكتسابهالمهاراتالاجتماعيةالفرديةاللازمةللحياةفيالمجتمع.(الخريطي ، عبدالمطلب -ص136

– 1996م).

انالاساسفيالمشكلاتالتيقدترتبطبالإعاقةليسهو الإعاقةفيحدذاتهاانماهوالاطارالاجتماعيوالاتجاهاتالاجتم

اعيةوالمنزليةوالمدرسيةوالقوالبسابقهالتجهيز ،التيتحسمعلىالمعاقينانيتقلبوابغضالنظرعنملاءمتهاوعدمم

لاءمتهالهم،والتيتفرضهاتوقعاتالمجتمعوتصوراتهالشائعةو المتوازنةفرضاعلىالمعاقين،و منهناتكمنصعو

وبةعمليهاالتواصللهؤلاء المعاقينمعمجتمعاتهم .(حسامالدينوسامي - ص25 – 1996م).

انمعظمالمشكلاتالتييعانيمنهاالاطفالذويالإعاقةالسمعيةليستتباينفقدانالسمعبشكلمباشربلانهاتحدثوتمثل

مجموعهمنالانماطالانفعاليةوالمشكلةليستفيالقصورالسمعيفيحدذاته،انمافيكيفيهاستجابةالمحيطينبهلإ

عاقتهوكيفيهتقبلهملهوبخاصهوالديه،فكثيرمنالمشكلاتالتييعانيمنهاالاصميرجعالىعدمتقبلالاخرينالمحي

طينبهلعجزهوخاصةوالديه.(المحاطي ، عبدالغفار -ص34 – 1987م).

الاتجاهالاجتماعي

يرباصحابالاتجاهالاجتماعيانالتوافقنمطمنالمسالمةوالمسايرةانعلىكلفردانيساير الجماعةويتكيفمعاهدافه احتىيستطيعانيعيشحياهاجتماعيهمتوافقة.

لقيتهذهالفكرةقداشديدامنقبلعلماءالاجتماعحيثانهميرونانالتوافقالنفسيبالرجوعالىالمعايير السائدة فيالمجتمعفقط،ولكنايضاالتحديددوافعواحتياجاتالفردبينهوبينالبيئة المحيطةواعتبارالتوافقمسايرهيجعلهمسالهجامدهغيرمرنهوذلكلانالتوافقيجبانيكونعمليهايجابيهمستمرةتوا جهمطالبالظروفالمتغيرة.(محسن الختاتنة، سامي -ص50 – 2012م).

الاتجاهالتكامليفيتعريفالتوافقالنفسي :

يرباصحابهذاالاتجاهانعمليهاالتوافقمركبهمنعنصرينا ساسيينهماالفردبدافعهوحاجاتهوتطلعاتهوثانيهماالبـ يئه الطبيعيةوالاجتماعيةالمحيطةبهذاالفردبمافيهاالضغوطوما تشتملعليهمنعوائق.

ومناصحابهذاالاتجاهكيلان (Kylan 95)

والذييعتبرمثلهذاالاتجاهيوضحفيتعريفهللتوافقحيثذكرانا هممعاييرالتوافقومعايير التوازنوالذييجبانيوازنبينالد وافعالداخليةللسلوكوبيندوافعالبيئه الخارجيةوانالدوافعفيتغييرمستمرفأنالفردالذىلديهمواقفوعاداتصارمهقدتتقصالمرونةللتكيفمعالظروفالمتغ يرةومنناحيهاخرى،فأنهيجبانيكونمتكاملابقدركافليتحملالضغوطوالازماتبدونتركالتوازن (محسن الختاتنة، سامي - ص 57- 2012م).

محدداتالتوافقالنفسي :

اورد(زهران ، حامد -

2005م)انالفرديعملدائماعلىتحقيقالتوافقالنفسياويلجأفيذلكالىاساليبمباشرهاوغيرمباشرهويمكنمناقشهعوا

ملالتوافقالنفسيمنخلالالاتي :

التوافقالنفسيومطالبالنمو :

مناهمعواملاحداثالتوافقفيجميعمراحلهوبكافةمظاهرهجسمياو عقلياو انفعالياو اجتماعيا .

ومنمطالبالنموتتمثل :

فيالاشياءالتييطلبهاالنموالنفسيللفردوالتييجبانيتعلمهاالفردحتىيصبحسعيدااوناجحافيالحياه .

ايانهاالمستوياتالضروريةالتيتحددخطواتالنموالسويللفرد،ويؤديتحقيقمطالبالنمواليسعادةالفردويسهلتحقيق

مطالبالنموالىشقاءالفردوفشلهوصعوبةتحقيقمطالبالنمو(زهران ، حامد -2005م).

مجالاتالتوافقالنفسي :

ذكر (عبدالغني ، اشرف -

2001م)انهناكدروبامختلفةللتوافقتبدوفيقدرهالفردعلىانيتوافقتوافقاسليماوانيتلاءممعبيئتهالاجتماعيةو الـ

مهنيةوتتمثلفيالاتي :

التوافقالعقلي :

عناصرالتوافقالعقليهيالادراكالحسيوالتعلموالتذكروالتفكيروالذكاءوالاستعدادويتحققالتوافقالعقليبقيامكلبعد منهذهالابعادبدورهكاملاومتوازنامعبقيهالعناصر .

التوافقالديني :

فهوجزءمنالتركيبللفردوكثيراما يكونمسرحاللتعبيرعنصراعاتداخليهعنيفةمثالذلكما نجدهعندكثيرمنالشباباصحابالاتجاهاتالإلحاديةوالتعصبية.

يتحققالتوافقالدينيبالأيمانالصادقذلكانالدينمنحيثهوعقيدهيعملعلىتنظيمالمعاملاتبينالناسوذواثرعميقفيتكا ملالشخصية .

فهويرضيحاجهالانسانالىالامن،اماإذافشلالانسانفيالتمسكبهساءتوافقهواضطربتنفسهواصبحمهيئا للقلق.

التوافقالاسري :

يتضمنالسعادةالأسريةالتيتتمثلفيالاستقراروالتماسكالاسريوالقدرةعلىتحقيقمطالبالأسرةوسلامهالعلاقةبين الابناءبعضهمالبعض،حيثتسودالمحبةوالثقةوالاحترامالمتبادلبينافرادالأسرةجميعهمويمتدالتوافقالاسريلي شملسلامهالعلاقاتالأسريةمعالاقاربوحلالمشكلات.

التوافقالمهني :

يتضمنالرضاعنالعملوارضاءالاخرينفيهويتمثلفيالاختيارالمناسبللمهنةعنقدرهواقتناعالشخصوالاستعداد لهاعلماوتدربالللدخولفيهاوالصلاحيةالمهنيةوالكفاءةوالانتاجوالشعوربالنجاحوالعلاقاتالحسنهمعالرؤساء والزملاءوالتغلبعلىالمشكلات،ولايعنيالتوافقتوافقالفردلواجباتعملهالمحددةفحسببلتعنيتوافقالفردلبيئةالعمل

التوافقالاقتصادي:

انالتغييرالاقتصاديبالارتفاعاوالانخفاضفيالقدراتالاقتصاديةيحدثاضطرابا عميقافياساليبتوافقالفرد.

ويلعبحدالاشباعدورابالغالأهميةفيتحديدشعورالفردبالرضااوالاحباطفينغلبعلىالفردطابعالحرمانوالاحباط ذاكانحدالاشباععندهمنخفضاويغلبعليهاالشعوربالرضااذاكانحدالاشباععندهمرتفعا.

التوافقالسياسي :

يتحققالتوافقالسياسيعندماتتماشياالمبادئالأساسيةللفردمعتلكالتييعتنقهاالمجتمعويوافقعليهاواذاماخالفتلكالـ معاييرتعرضللكثيرمنالضغوطالماديةوالنفسيةاوقدتنشألديهصراعاداخلياياعوقاشباعكثيرمنحاجاتهويصيبـ هالتوتروالقلق .

وعليهايثابرمعاير الجماعةاويغيرمبادئهالسياسيةاويوفقبينهماوبينتلكالتيتسودمجتمعهاوانيقمعهذهالمبادئ والافكار بالرحيلالىمجتمعاخريرحببمبادئهحتىيتحققلهالتوافقبينهوبينالمجتمعالذيعيشفيه.

التوافقالزواجي :

ويتضمنالسعادةالزوجيةوالرضاالزوجيويتمثلفيالاختيارالمناسبوالاستقرارلحياهزوجيهوالدخولفيهابالحبالـ متبادلبينالزوجينوالاشباعالجنسيوتحملمسؤولياتالحياهالزوجيةوالقدرةعلىحلمشكلاتهاواستقرار ها.

ضعفالسمعواثرهعلىالتوافق:

انالإصابةبخللفيالسمعلهاثرهالمباشرفيالنموالعقليوالتحصيلالدراسيوالثقافيوالكفايةالمهنيةوفوقذلكله منالآثارغير المباشرةفضعيفالسمعيقابلعادهمنغيرهبأنواعمتباينةفيالمعاملة،فبعضالناسيهزؤونبهوهذايثيرن قمتهعليهم ، وقديحدثانتشاراوتحويللهذهالحالةالنفسيةفتصبحنقمتهعليهمنقمهعلىالمجتمععامه . وبعضهميعطفونعليهممايؤديالىثورتهعلىهذاالعطفوالحصولعلىامتيازاتيرفضضعيفالسمعانيتنازلعنهافيما بعدوتنشأعنهذاالرفضمشكلاتعدههذا.ماذكره(القوصي،عبدالعزيز -ص36- 1975م).

اما(فهمي ، مصطفى- ص95- 1967م)

الىاناصابهالاطفالبايعاهةيؤثرعلىالوالدينفيطريقهتربيتهموبالتاليتنعكسهذهالتربيةعلىالطفلفقديحيطانهبال عطفالاكثرمناللازموالافراطفيالتسامحوالصفحلانهميشعرانهبأنهعاجزويختلفعناخوانهومنثمفانهفيحاجها كثر للرعايةممايحرمالاطفالالاخرينفيالأسرةمنحقهمالطبيعيفيالرعايةوالاهتماممايجعلهمينقمونعليهويحـ قدونعليه.

وقديلجأالآباءالىهمالالطفلويكونردفعلهمالانقباضوالقلقبلقديصلالىالخجلمنالاعترافبعلتهالسمعيةكلهذايـ ؤديالىسوءالحالةالنفسيةللطفللأنه يشعربأنهغيرمرغوبفيهاو منبوذا ممايؤديالىسوءالحالةالنفسيةلعدمتقبلالطفللذاتهفهودائمالشعوربأنهلا يسمعويخجلمنضعفسمعههذا،لذلككثيراما يعانيمنالشعوربالخجلوفقدانالثقةممايحولبينهوبيناستمرارعلاقتهبالأخرين.

ويقول (العزة ،سعيد - ص18 – 2000م)

انافرادالمجتمعيتعاملونمعضعيفاالسمعبالعطفالمصحوببالاسوالحسرةتارةوالاندهاشوالنبذوالانقباضتارةا

خرى ممالهاثارنفسيهسيئة.

كماذكركارولافلار – carol iflar– (ص 80- 1955م) ،

انضعيفالسمعقديشعربأنهيختلفعنالاخرينوانهميحدقونالنظراليهويكونكثيرالشكبانالاخرينيتحدثونعنهويسـ

خرونمنهنسبهلأنهلا

يسمعهملذلكيحتاجمنا التعاملمعهعلىضوءمايشعربهويفكرفيهوكيفيهتعاملهمعالاشياءونظرتهللأمور وليسـ

علىضوءكيفيهتعرفغيرهمنباقيالمعاقين،كمايجبانينظراليهفياطارحاجتهواهدافهالذاتيةوليسكيفميريدهغيره

و لا يكفاننزودهبالإدةالسمعيةفيشكلاسلوبتعليميا وتوافقيا وطريقهتدريبيه

الاهممنذلكمساعدتهفيالنظرالىاعاقتهبشكلواقعيوتقبلهاومساعدتهعلىالتغلبعلىنظرة المجتمعاليهوما

يصاحبهااحياناشعوربالضعفوالاختلال.

ذكر (محمد ، عبدالحميد - ص34 – 1986م) ،

انالإعاقةبكلانواعهاسواءكانتحسيهاوجسديهلهاآثارسلبيهعلىتوافقالمعاقانفعاليا واجتماعيا ،فالمعاقيعانيعمـ

ومامنمشاعرالعجزوالنقصوهذاالشعورامااندفعهالىالانطواءوالعزلةوالحسرةوالاسوكراهيةالنفس،والحياهـ

منحولهوامااندفعهذلكالشعورالىالغيرةوالحقدعلىالاخرينالعاديينوربمااللتخريبواحياناياعانيالمعاقمنحساسـ

يهالشفقةوكلذلكيؤديالىعدمالتكيفالانفعاليالسليممعاعاقته.

اتفق(جلال ، سعد -ص19- 1968م)المذكورفي(حسينالعزة، سعد- ص72- 2001م) وشارلز ستفير sharLez estever – وهواردمبيلمان(ص27- 1989م) howard melbanاناضطراباتالوظائفالحسيهوالسمعوالنظرتنعكسسلباعلىسلوكالطفلوتقدمهالنفسياذتتجلىهذها لاضطراباتعلىالمستوىالنفسيومالهمنالدونية .كمايمكنانتسببباضطراباتللطفلفيصلتهبالمحيطاساتذته – الرفاق – والحياهفيالجماعة، وانتحرضلديهسلوكياتتتصفبأنهاردودفعلكالعدوانيةاوعلىالعكسقديعوضعناضطراباتهالحسيههذهيضربه نحشدالطاقةمستندايىالغفيهبعملعنيفيهدفبهالىالتغلبعلىدونيتهولكنسينجمعنذلكعدمتوازنويقاسشأنهماانيشجعاعلىعدمالتكيف.

ضعفالسمعواثرهعلىالتحصيلالاكاديمي:

اهتمالتربويونوالنفسيونبالتحصيلالاكاديميبنفسالقدروهمامرتبطانببعضفكثيرمنالعواملالنفسيةتؤثرعلىالت حصيلالاكاديميللمعاقينسمعيا،وانالتحصيلالاكاديميعتمدعلىالنمو اللغويفمنالطبيعيتأثرالتحصيلالاكاديميلدىالمعاقينسمعيا،قداظهرتدراساتكثيرهمذكورةفي(عبيد، ماجدة- ص132- 2000م) انتخلفالمعاقينسمعيامنالناحيةالتحصيليةالتعليميةمقارنهمعغيرالمعاقينسمعيايبلغفيالمتوسط 5-3 سنواتعلماباانمقدارهذاالتأخريتضاعفمعتقدمالعمر،تعتبر القدرةعلىالقراءةمناكثرالجوانبتأثيرا لاعتمادهاالكبير علىالمهاراتاللغويةكماوجد(الروسان، فاروق - ص98- 1996م) انمتوسطالقراءةبالنسبةللتلاميذالمعاقينسمعيلا يتجاوز الصفالثالثابتدائي.

ويختلفمقدارالتأخر الدراسيباختلافالموضوعاتالدراسيةالتييدرسونهافالمعاقينسمعيااقلتأخرافيالموضوعاتالت
يتعتمدعلىالمهاراتالميكانيكية.

علىحينيزدادتأخرهمفيالمجالاتالتيتعتمدعلىالتفكيرواعمالالذهنويتأثر التحصيلالدراسيبعدةعواملمنهادر
جةالإعاقةوالدافعيةودرجةالذكاء.

التحصيلالاكاديميمناولاهتماماالعامليناوالمتعامليناومعالتعليمبشكلعاموايضاالمتخصصينبعلمالنفسالتربوي
والآباءوالامهاتممالهمناهميهفيحياةالتلاميذ و هذايتوافقمعمااورده(محمدالمتوكل، مهيد -ص45-
1993م)

ايانالتحصيلالدراسييحظىبالاهتمامالمتزايدمنقبلذويالصلةبالنظامالتعليميفمثلاالتربويونيهتمونبهلأنهاحد
المعايير المهمةالتيتستخدمفيمجالالتقويمالتربويفهويستخدمفيتقويمتعليمالتلاميذفيمستوياتتعليميهمختلف
ة .

اماالعلماءالتربويونفيهتمونبدراسةالتحصيلالاكاديميبجوانبمتعددةفمنهممنيسعىالتوضيحالعلاقةبينالتح
صيلالاكاديمي

ومكوناتالشخصيةالمعرفيةومنهممنيبحثعنعواملالبيئةالمدرسيةغير المدرسيةالمؤثرةعلىالتحصيلالدراس
ي،ومنهممنيبحثعنالتفاعلوالتداخلبينالعواملالبيئةوالوراثيةلتحديدما يظهرهالفردمنالتحصيلالاكاديمي.

الاباءيهتمونبالتحصيلالاكاديميباعتبارهمؤشراللتطوروالرقيالاكاديميوالمعرفيلا
بنائهماثناءتقدمهممنفصلالىاخر.

ذكر (العاقب ، عبدالجليل - ص75 - 1996م) المذكورفي(السيد، مبارك -2006

80م)نمفهومالتحصيلالدراسييرتبطبمفهومالتعليمارتباطاوثيقاالانمفهومالتعلماكثرشمولاحيثيشيرالىالمت

غيراتفيالاداءنحوظروفالتدريبوالممارسةكمايتمثلفياكتسابالمعلوماتوالمهاراتوطرقالتفكيروتغيرالاتجاهاتوا

لقيموتعديلاساليبالتوافقويشملالنواتجغير المرغوبةوالمرغوبة .

اماالتحصيلفهواكثراتصالابالنواتجالمرغوبةللتعليم.

تعريفمهااسماعيلالمذكورةفي(مصطفى ، غادة - ص28 - 1999م)بانهما

يصلاليهالفردفيتعلمهوقدرتهعلىالتعبيرعماتعلمه.

كماعرفه(عزت، احمد -1983م)المذكورفي(ادريس، مبارك - 2006م

)بانهالجهدالذييخصالمرءمنخلالالممارساتالتعليميةوالدراسيةوالتدريبيةفينطاقمجالتعليميممايحققمدىالا

ستفادةالتيجناهاالمتعلممنالدروسوالتوجيهاتالتعليميةوالتربويةوالتدريبيةالمعطاةو المقدرةعليهويقاسذلكال

جهدويقدربالاختباراتاوالامتحاناتوالوسائلالقياسية .

انالتحصيلالدراسييعتمدعليجوانبعدهمنهاالنمواللغويوالحصيلةاللغوية.

وانالطفليكتسباللغةفيالسنواتالمبكرةمنعمرهوهيتشكلالاساسلتطور اللغةعندهفيمابعد،أيانتعلملاحقيعتمدع

لىمدىاكتسابهالمهاراتوعلىالتطور اللغويلذالا

يمكناهمالالعلاقةالموجودةبينالتحصيلالدراسيوالإعاقةالسمعية.

المبحثالثاني

الإعاقةالسمعية

تمهيد :

حاسةالسمعفهياحدىاهمحواسالانسان،فقدحباهااللهبالرمتينالاولىفيالذكرفقدماللهسبحانهوتعالىالدليلمن ذاكثرمن 14 قرنامنالزمانفيكتابهالكريم بتقديم حاسةالسمععلىحاسةالبصر قالتعالى (قلهوالذىانشأكموجعللكمالسمعوالابصار والأفئدةقليلاما تشكرون) سورةالملكالآية.(23)

حيثيتجلىالاعجازالعلميفيالقرآنالكريمفىالعلمالحديثللأجنةاثباتالحقيقةالعلميةبشكلثابتانالجنينيسمعصوتامه وقرقرهامعائها،وكذلكالاصواتوالضوضاءالخارجيةويتعودعليها،بينمايعيشفيرحمامهفيظلامتاملا يستطيعبأيحالمنالاحوالانيرىشيئا.

وتلعبحاسةالسمعدوراهاماوحيويافيحياةالانسانوبدونهايصبحالانسانسجينا في عالمالصمتوالسكون،عالمصامتمجهولتغفلهالرهبةوالخوفمنالاخطار التيتحدقبهفيالمنزلوالشارعوالمدرسة عالمخالمنانفعالاتاللغةالتييستشعرهاالانسانخلالالكلمات .

انادراكالانسانلعالمهيعتمدعلىالمعلوماتالتيتحصلعليهاعبر الحواسالمختلفة،وعلىالرغممنانهميهجميعالحوا سفمنخلالهايتمكنالانسانمنتعلماللغةويتطوراجتماعياوانفعالياوبعناصر البيئة

وهذاوقديبدو لأولوهلةانمنالممكنتحديدانتشار الإعاقةالسمعيةفيمجتمعمابسهولةالاانالحقيقةقدتبدو مختل فة،ويرجعذلكالىانلمتتوفراحصائياتدقيقهعننسبهحدوثالإعاقةالسمعية،وذلكلعدمقيامعددكبيرمندولالعالمبإ

جراءدراساتمسحيهوانا جريتفإنهاتكونغيردقيقهوتكونالعيناتغيرممثلهللمجتمعالاصليوعلىأيحالفالإعاقةالسمعيةليستبمستوىشيوعالاعاقاتالاخرىمثلالتخلفالعقلي – صعوباتالتعلم .(عبدالله الزريقات ، ابراهيم ص 14- 2010م).

المركزالعالميلإحصاءاتالصحة:

اشارالمركز العالميلإحصاءاتالصحة (1994 م)الىانىسبهضعافالسمعتتوزعكمايلى 5% منالاطفالالمراهقينبين 17 -13 سنهلديهمبعضدرجاتضعفالسمع،وان 23% منبينالافرادفيعمر 44-18سنهلديهمضعفسمعي،ومن 64-45 سنهمنهم 29% ضعافسمعوفي 65 سنهفاكثرنسبهالسمعمنهم 43% ويشيرنفسالاحصاءالىانمعدلانتشار الإعاقةالسمعية(عام 1971 م)كان 69 لكل 1000 فردومتزايداتهذهالنسبة (1991 م) الى 68.1 لكل 1000 فرد jack) son-p- 1997).

ويذكرهايسواخرون (hayesetal -1997) انىسبهالإعاقةلديالمعاقينسمعيياالاكثر 80 ديسبلفيدرجهالسمعتتراوحبينطفللكل 1000

طفل،ولكنفيفئهالإعاقةالبسيطةوالمتوسطةتكوناكثر انتشاراوتقدربنحو 3 اطفاللكل 1000 طفلويذكرنفسالمؤلفينانهفيدراسةاخرى(عام1994 م) وجدانالنسبةتصلالى 6 اطفاللكل 1000 طفللديهماعاقهسمعيهحسعصبيمنالنوعالمتوسطوالشديدوالحار (1997م)hayes.D -

ويقدرباباس (papas - 2000) انسبهانتشارفقدانالسمعالحسعصبيمتوسطوالحادبنحو 180.5 لكل 1000 مولودولكنهذاالتقديريختلفعنهفيالبلادالنامية. فيقدربيناطفالالبلدانالناميةفيسن 6 سنواتبنحو 2:1.5 لكل 1000 مولود.

ويذكر رود يجزوسأفجو (santiviagol& - rodrigguez - 1991 انسبهانتشار الإعاقةالسمعيةترتبطبالمستوىالاقتصاديوالخدماتالطبيةحيثيؤديالغذاءالفقيراثناءالحملالىتز ايدفرصهحدوثضعفسمعفيالجنين،وتذكرنفسالدراسةانسبهالإصابةقدتصلالى 15 مليونفيالولاياتالمتحدةالأمريكيةوينتشرضعفالسمعخاصهفيالبيئاتالفقيرةوبينالأمريكيينمناصلآسيويولاتينيو وافريقي - Maureen.asmith) (7 - 1994م).

هذهالاحصاءاتخاصهبالمجتمعاتالأجنبيةولكنماهيالصورةبالنسبةلمجتمعناالعربي؟وفيهذايذكر (الخطيب، جمال 1997م) انضعفالسمعوالذيمكناعتبارهاعاقهسمعيهتقدربنسبهانتشار بحوالي 0.5% وتقدرنسبهالصمبنحو 0.75% ويعنيذلكوجودنحومليونومائتيالفشخصمعاق سمعيافيالوطنالعربيمنهمنحو 150.000 اصم.

وبالنسبةللمجتمعالمصريفقدتماجراءبحثعلىحوالي 8 الفتلميذفيسن 12-6 سنهوجدواانسبهضعفالسمعبينهم 7.7% وزعتكالتالي 5% نتيجةرشحخلفالطبلةالاذن، 2% نتيجةالالتهابصديديمزمنبالأذن 0.7% . نتيجةصممحسيعصبي.

تعريفالإعاقةالسمعية:

تعرفالإعاقةالسمعيةبانها :

حرمانالطفلمنحاسةالسمعالىدرجهتجعلالكلامالمنطوقثقيلاالسمعمعاوبدوناستخداماالمعيناتوتشملالإعاق

ةالسمعيةالاطفالالصموضعافالسمع (حمدي، عصام ص15- 2007م).

الطفلالأصم :Deaf child - هوالطفلالذىلا

يسمع،وفقدقدرتهعلىالسمعنتيجةلذلكلميستطيعاكتسابااللغةبشكلطبيعيبحيثلا

تصبحلديهالقدرةعلىالكلاموفهماللغة.

الطفلضعيفالسمع :Hard of Hearing –

هوالطفلالذىفقدجزءامنقدرتهعلىالسمعونتيجةلذلكتكونتعندهمهارهالكلاموالقدرةعلىفهماللغةوحافظعلىالك

لاموقديحتاجهذاالطفلالىوسائلسمعيهمعينه.

والاصم :

هوالشخصالذىحرممنحاسةالسمعبفقدجزءكبيرمنها،واثرذلكواضحلوبدأالصممنذالولادةوقبلتعلمالكلاموا

كتسابلغةمعين.(حمدي، عصام ص15 – 2007م).

الإعاقةالسمعية :

هيالمشكلاتالتيتحولدونانيقومالجهازالسمعيعندالفردبوظائفهاوتقللمنقدرهالفردعلىسماعالاصواتالمختلفة

وتتراوحالإعاقةالسمعيةفيشدتهامنالدرجاتالشديدةوالتيتنتجعنهاصمم(القريوتي، يوسف ص102-

2001م).

مفهومضعفالسمعHard of Hearing :

اولا : المفهومالفسيولوجي:

يعتمدهذاالمفهومعلىطبيعةالخللالذييصيبالجهازالسمعيمنوجهةنظرالتشخيصالطبي .

وبناء عليهيمكنانيعرفضعفالسمععلىانهاضطراباتفيقناهاوطبلهاالاذنالخارجيةالموصلةللسمعبالأذنالوسطى،اوحدوثثقبفيطبلهالاذناووجودمادهشمعيهفيقناهاالاذنالخارجية،ويمكنعلاجمثلهذهالحالاتطبياذااكتشفتمبكرا،كماتفيدالمعيناتالسمعيةكالسماعاتفيعلاجهذاالنوعمنالإعاقةالسمعية.

وهذاالنوعمنالتعريفيتوقفعلىاصابهاجزاءالسمعالتوصيليمنالوجهةالتشريحيةالسمعالتوصيلي

(conductive hearing).

ويعرفضعفالسمععلىانهتلففيالعصبالسمعيالموصلالىالمخممايستحيلمعهوصولالموجاتالصوتيةالىالاذنالداخليةمهمابلغتشدتها،اووصولهامحرفه،وبالتاليعدمامكانيهقيامميراكز الترجمةفيالمخبتحويلهاالنبضاتعصبيهسمعيه،وعدمتفسيرهاعنطريقالمركزالسمعي،ويعزبهذاالنوعمنالصممالىتلكالانواعمنالحمىالفيروسيةوالميكروبيةالتيتصيبالطفلقبلوبعدولادتهوهذاالنوعمنالتعريفمرتبطبإصابةالسمعالحسيالعصبي)

sensory neutral hearing).

وضعفالسمعايضاهواضطرابسمعييحدثبيناعراضفقدانالسمعالتوصيليوفقدانالسمعالحسيالعصبي.

حتييتمكنفهمالاسبابالتيتقفوراءفقدانالسمع،كانلابداننوضحتركيبالاذنحتييتمكنمعرفهالمناطقالتيتصيبهاقصورما،وتعدالاذنآلةالسمععندالانسانوالحيوان .

وهيعندالانسانكثيرهالاجزاءجدابحيثيصعبتصورهاالابرؤيتهامشرحة،وهيكما

كانيفصلهاعلماءالتشريحعبارهعنجهازاستقبالصوتييقومباستقبالالاشاراتالصوتية،ثمينقلهاعنطريقالعصـ

بالسمعيالىالدماغ،فيتمتحليلهاوتفسيرهاهناك،وتتكونالاذنمنثلاثةاجزاءرئيسيه :

الاذنالخارجية The outer Ear :

تتكونالاذنالخارجيةمنالصوان Auricle وقناهاالاذنالخارجية External Auditory Meatus

،الصوانهوالجزءالظاهرمنالاذنوهوهيكلغضروفيمغطىبالجلد .

والصوانليسضروريالعملياهالسمعاذيستطيعالانسانالسماعبدونهحيثيستغنىعنذلكالجزءالغضروفيبوضعيد

يهمنحولالاذن،أيانوظيفتهتقتصرفقطعلىتجميعالموجاتالصوتيةوادخالهاالىقناهاالاذنالخارجية.

اماقناهاالاذنالخارجيةوهيعبارهقناهصغيرهتقومبحمايهطبلهاالاذنوتكبيرالموجاتالصوتيةويبلغطولهذهالقنـ

اهلدىالشخصالبالغ 25

ملميتر ،ويكونثلثهذهالقناهغضروفياماالباقيفمكونمنالعظم،وتوجدبهاالغددالصمغية Ceruminrous

Clands التيتفرز المادةالشمعية Wax

التيتسمىبالصماخووظيفتهاهيحمايهطبلهاالاذنمندخولالاجساماالغريبةوالأتربةالىطبلهاالاذنوفينهايةالقناه

يوجدغشاءطبلهاالاذنالذيغلقهاتماماوالموجاتالصوتيةالتيتطرقذلكالغشاءتحدثذبذباتيدركهاالمخفيالنهايةا

صواتا،واذازادتالطبلةغلظهنتيجةالالتهابالمتكرر،وتعرضتللتلفوالضياع .

ضعفحاسةالسمعضعفاشديدا. (Pappas G.D. 2000:5-8)

الاذنالوسطى The Middle Ear :

اما عنالاذنالوسطفهيعبارهعنتجويفيقعبينالاذنالخارجيةوالاذنالداخليةوهذاالجزءملئبالهواءوذلكللحفاظع

لىتوازنالضغطداخلطبلهالاذنمنالجانبينوهذاالتوازنيتحققبفعلقناهاستاكيوس Eustachian canal

والتييمكنوصفهابانهاقناهتهوئةتربطالاذنالوسطبالحلق.

كمايوجدفيهذهالتجويفثلاثعظيماتمثالالحجمتكونسلسلهمتصلةلنقلالذبذباتالىالكوه(النافذة)الواقعةبينالاذ

نالوسطوالاذنالخارجيةوهيالطرقة Malleus والسندانLinusوالركاب Stapes

وتهتزتلكالعظيماتتباعاتحتتأثيرالموجاتالصوتيةالتيتتدافععنطريقطبلهالاذنلنقلهافيالنهايةعظيمهالركابالد

نافذهالاذنالخارجية.

الاذنالداخلية The Inner Ear :

وهيعبارهتجويفعظميموجوددداخلعظمهالصخرةوتتكونالاذنالداخليةمن:

القوقعة The Cochlea :

وهيعبارهعن

دهليزمغلقتماماوملفوفحولهمحورافقيمرتينونصفمره،ولهاجدرانصلبهومملوءةبسائليسمىبسائلالبلغميالمحـ

يط Perilymph وهيمادهلزجهتبلغلذوجتهاضعفلذوجةالماءتقريبا .

ووظيفهالقوقعةهيتحويلالذبذباتالصوتيةالقادمةمنالاذنالوسطبالىاشاراتكهربيهيتمنقلهاالىالمخبواسطهالع

صبالسمعي.عمادعبدالحليم (1990م).

القناهالقوقعية Cochlear duct :

وتتكونمنعدهقنواتصغيرهتحتوىعلىسائلخاص،وهيذاتاطرافونهاياتعصبيهعاليةالحساسيةللموجاتالصوتية وتعملبمثابهمستقبلاتسمعيهتصلبالعصبالسمعيالذيقضىالىالجهازالعصبيالمركزيللمخ.

الدهليز Vestibule :

وهوالجزءالمسؤولعنالاتزانفيجسمالانسانويتكونمنثلاثقنواتدهليزيهبهاسائليسمى. Endoylmph

القنواتشبهالهلالية SemicircularCanals :

وهيالقناهالعلوية Superior والقناهالعمودية Posterior والقناهالعرضية Lateral وتمتلئتلكالقنواتبسائلنجبييوجدمئاتالالافمنالخلاياالسمعيةالدقيقةالمعروفةباسمالخلاياالسعدية Clarion

ويتميزالسائلالمحيطبالحساسيةالعاليةلمايصلاليهمنذبذباتالموجاتالصوتيةفيحركالخلاياالشعريةالدقيقة ،التيتحولالحركةالميكانيكيةالىنبضاتكهربيهتلتقطهااطرافالعصبالسمعيالملتصقبالقوقعةالىالمخيخومنهالـ ىمراكزالسمعفيالمخفترجمتهاالىرموز مسموعةذاتمعني.(moore.CB.1997)

ثانيا : المفهومالطبي:

يركزهذاالمفهومعلىدرجهفقدانالسمعالتيتقاسبالمقاييسالسمعيةلتحديدعينة السمعوالتييطلقعليهاالوحداتالصوتيةديسبل.Decibels

يمكنانيعرفضعفالسمعبناء علىدرجةفقدانهذه:

- فقدانسمعيخفيف : وتتراوحدرجتهبين 30:20 ديسبل،وممكنفيهيعانيالفردمنبعضالمشكلاتالتكيفيةمعبيئتهوالتييمكنالتغلبعليها.
- فقدانسمعيمتوسط :وتتراوحدرجتهبين 60:40 ديسبل،ويستخدماصحابهؤلاء الدرجاتالمعيناتالسمعيةالمكبرةللصوت.
- الفقدانالسمعيالشديد :وتتراوحدرجتهمن 75:60 ديسبلوهؤلاء الافراديعانونمنالاختلالالوظيفيللتكيفمعالبيئةويحتاجونالىخدماتخاصةلتدريبهم علىالكلاموااللغة.
- فقدانسمعيعميق : وتبلغدرجتهاكثرمن 75 ديسبلوافرادهذهالفئةلا يمكنالاعتمادعلىاذانهماواستخداماالمعيناتالسمعية.

وعنالتصنيفالوزاريللمرتبطبشدةالفقدانالواردفيالقرارالوزاريرقم 37 لسنه(9 – 1990م)فيشأنفصولومدارسالتربيةالخاصةفيالإعاقةالسمعيةما يلي:

- ضعفسمع : من 45:25 ديسبلفياقوبالاذنينبعدالعلاج.
- ضعفسمعشديد 70:45 : ديسبلفياقوبالاذنينبعدالعلاج.
- صمم : من 90:70 ديسبلفياقوبالاذنينبعدالعلاج.
- صممشديد : من 90 :120 ديسبلفياقوبالاذنينبعدالعلاج.

وفيعام1997 معرفجاكسون Jackson

ضعيفالسمعبأنهذلكالشخصالذىفقدجزءامنسمعهبالرغممنانحاسةالسمعلديهتؤديوظيفتها،ولكنبكفاءةاقلوي

صبحالسمعلديهعاديا عندالاستعانةبالأجهزةالسمعية.(Jackson-L-P -1997)

ثالثا : المفهومالتربوي:

ضعيفالسمعهوذلكالشخصالذىليسلديهالقدرةعلىالادراكالسمعيلمايحدثحولهبالتاليلا

ترتقدرتهالىالتخاطبباثناءالتواصلمعالاخرينالمحيطينبهسواءفيالمنزلاو المدرسةاومعاقرانهوبالتاليىيحتاجالد

اساليبوطرقخاصهفيالمواقفالتعليميةكمايمكنهاالاستفادةمنرصيدهاللغويوقدرتهالطبيعيةعلىالكلام.

تصنيفالإعاقةحسبالعمرعندالإصابة :

تصنفالإعاقةالسمعيةتبعاللعمرعندحدوثالضعفالسمعيالى:

- **اعاقهسمعيهفيمرحلهما قبلاكتسابااللغة Prelingual :**

وهوالضعفالحاصلفياثناء الولادةاواكتسابالطفلللغةالمحكيةأيقبلنموالكلاموااللغةعندالطفلوفيهذها

لحالةتتأثرقدرهالطفلعلىالنطقوالكلاملانالطفللميسمعاللغةالمحكيةبالشكلالمطلوبحتىيتعلمها،وقد

يكونهذاالنوعولاديامكتسبافيمرحلهعمريهمبكره.

- **اعاقهسمعيهفيمرحلهما بعداكتسابااللغة Poselingual :**

وهيا لإعاقةالتيتحدثبعدانيكونالطفلقداكتسباللغةأيبعدانتكونالمهاراتالكلاميةواللغويةقدارتفعتوقدت

حدثفجأةاوتدريجيا علىمدىفترهزمنيهطويلهوغالباما

يسمىهذاالنوعبالصمالمكتسبوفيهذهالحالةلايتأثرالنطقاوالكلامعندالطفل.

اسبابالإعاقةالسمعية:

ترجعالإعاقةالسمعيةالىمجموعهمنالاسبابعضهاوراثيوالبعضالاخريرتبطبعواملومؤثراتغيرذاتاصلجينيه

مكنبوجهعامتصنيفالعواملالتيتؤديالىاعاقاتفيالسمعالىثلاثةانواعرئيسيهطبقاللزمنالذىتحدثفيهاالإصابة:

- عواملتحدثقبلالولادة.
- عواملتقعاثناءالولادة.
- عواملتؤثرفيمابعدالولادة.

اماهومانوبرمجا(

1981م)فقدذكرانتصنيفاسابالاعاقاتالسمعيةطبعالوجههنظركلمنالمشتغلينبالعلومالطبيةوالمشتغلينبتربـ

يهالمعاقينسمعيا هواكثرالتصنيفاتنفعاوفائدةنظرالتعريفهوتميزهبينىوعينالصموهم:

- حالاتباطنيه :

تتعلقبحالاتالصمالتيمكننسبتهاالىخللوراثياوكروموز ومطبقيمتصلبتركيبالفردوبنيتهدونا عتبار للكيـ

فيةالتلينتقلتبهاهذهالعيوباو الكروموزومالىالفرد.

- حالاتخارجيه :

تتضمنكلحالاتالصممالتييمكنارجاعهاالىاسبابغيروراثيهأياسبابترجعالىتركيبهالفردوتكوينه.

تصنيفكيركلاسبابالإعاقةالسمعيةتتضمنالعواملالتيتلعبدورهافيماقبلالميلاد،تسممالحمل،الولادةالمتعسرةقبلالموعدالطبيعي،النزيفالذييحدثقبلالولادةوالامراضالتيتصيبالاماثناءالحملكالحصبةالألمانية،والالتهاباتالتيتصيبالفرد،التليفالزهري،وتناولالامبعضالعقاقيرالطبيةاثناءالحملممايؤثرعلىالجهازالسمعيعندالجنين.

اماالعواملالتيتصاحبعمليهالولادةفتشمل :

الولادةالتيتطولمدتها،الولادةالمتعثرةوعدموصولالاكسجينالىالمخالجنينوالتهابأغشيهالمخالتقدتحدثللوليدو اصابهالوليدبالالتهابالسحائي.

اماالعواملالتيتحدثبعدالولادةفهيالامراضاوالحوادثالتييتعرضلهاالطفلالتيتكونمسئولهعننسبهكبيرهمنفقداندالسمعوكذلكالامراضالحمالقرمزيةوالغددالنكافيةوالسعالالديكيوامراضالحصبةوالتهابالسحائيوامراضالرئةوالانفلونزا

(حمدي، عصام ص22 – 2007م).

وفيمايلينتناولالاسبابالجينيةوغير الجينيةالتيتؤديالىالإعاقةالسمعية :

اولا : الاسبابالجينيةللإعاقاتالسمعية :

حالاتالإعاقةالسمعيةذاتالاصولالجينيةتحدثنتيجةلانتقالحالهمنالحالاتالمرضيةلدىالوالدينالىالجنينعنطر
يقالوراثة،هذاالنوعمنالصممالوراثيفيالطفولةالمبكرةيتضمنفقدانالسمعبدرجهحادهويكونغيرقابللللعلاج،كذ
لكفانهذه الحالاتتكونمزدوجةايتصيبالاذنينوتضمعيوباحسيهعصبيه (sensory sorineural)
فينفسالوقتالاطفالالذينيولدونبإعاقاتسمعيهسوبكانتالإعاقةصمم
تاماوضعففيالسمعنتيجةللتكوينالخاطئفيعظاماالاذنالوسطبترجعالعلهفيالإصابةللوراثة
.الاانحالاتعدمالتكوينالصحيحلعظاماالاذنالوسطيمكنعلاجهابالأساليبالجراحية
لعلمنالأسئلةالعامةالتيتطرحنفسهافيهذاالمجالالسؤالالتالي :
ماذايحدثلأبناءالاشخاصالمصابينبالصمم؟يعتقدالبعضفيوجوداخطارتحيطبحالهاالسمعندالابناءفيحال
هاصابهالوالدينبالصمم،الاانالواقعلايؤيدمثلهذاالاعتقادليسمنالضروريانيصابالطفلبالصممعندمايكونا
لوالدانمصابينبهلعلمنالأمثلةالتيتؤيدهذاالاتجاهحالهاالممثلةالأمريكيةلويزافلتشر (Louisa Flecher:
التيحصلتعلىجائزهالاوسكار 1976
والتيكتبتالىوالديهاالمصابينبالصممالتامبعداناستلمتجائزتهامنأكاديميةالفنون .
ومنبينالعواملالجينيةالتيقدتنتجعنهاالإعاقةالسمعيةما
يطلقعليهزملهاعراض،كذلكزملهاعراضواردبترج،الاعراضالمتزامنةللنوعالاولتتضمنصغرحجماذنالطفل
واتساعالفموخللفيتكوينالاسنانوارتجاعخلقيللذقنوبعضالعيوبالخلقيةفيعظاماالوجه.

اماالاعراضالمتزامنة للنوعالثانيارد

نيرج:فأنهاتتضمنوجودخصلهمنالشعرالابيضفيمقدمهالرأس،وتكونالعينانبلونينمختلفينوبروزالانفخاصه

منناحيهالوجنتينوتقوسالشفاه.

ومنناحيهاخريفانالعيوبالخلقيةمنالنوعالحسي –

العصبيوالتيمنشأنهاانتصيبالصمفتتضمنتليفالخلاياالشعريةالقوقعية (Cochlear Hairell)

الخاصبةالسمع،اواصابهالعصبالسمعيتجدر الإشارةالىانهليسضروريانيقترنالتخلفالعقليبمثلهذهالعواملا

جينيةعلىالرغممنتأثيرحالهالطفلفيمايتعلقبالإعاقةفيالكلا

ثانيا : الاعاقاتالسمعيةالتيلا ترجعالىاصولجينيه:

الاسبابالغير الجينيةالتييمكنانتؤديالىالاعاقاتالسمعيةكثيرهومتنوعهوتختصرالحديثعناكثرالاضطراباتشيو

عاكأسبابللإعاقاتالسمعيةوتأتيفيمقدمهالاسباب:

استخداماالعقاقير:

هناكبعضالعقاقير التيقديترتبعلىاستخدامهاوجوداعاقهفيالسمع

سواءعندالجنيناوعندالطفلحديثالولادةاوحتىالشخصالراشد،ومناهماالعقاقير – Kanomyain)

(Noomycinكذلكفانعقار (Stroptomycin) وبعضالعقاقيرالاخربعامهمجموعه (Mycin)

قدتسببإصابةالخلاياالقوقعيةفيالأذنبالتلف،علمانالأفراديختلفبطبيعةالحالعندبعضهمالبعضفيدرجةتأثير همبالعقاقير المختلفة

عندماتتعاطىالأمالعقاقير الضارةأثناءفترةالحملفإنالطفليولدفيأغلبالأحيانمصابابإعاقةسمعية،أوقديولدمصابابعضالتشوهاتالتكوينية (Mal Formation)

علىسبيلالمثال،الطفلالذييولدلأمكانتتعاطىعقار (التالدوميد Thaldomide) قديولدمصابابإعاقةسمعية،أويكونمصابابتشوهاتفيجهاز الأوعيةالدمويةللقلبأوالجهازالعضلي،أوالمسالكالبولية،الانخطورةهذاالعقارتظهرمااتناقلتهالأمفيالثلثالأولمنفترةالحمل.

الفيروساتViruses :

لعلمنأهمالأمراضمنهذاالنوعفيروسالحصبةالألمانيةالذيقديصيبالأمخلالالشهورالثلاثةالأولىمنفترةالحمل ،قدينتجعنإصابةالأمبهذاالمرضإعاقةسمعيةعندالجنينكماقديترتبعليهاالإصابةببعضالعيوبالخلقية،توجد ايضابعضالفيروساتالأخرىالتيقدتسببالإعاقاتالسمعيةمنها :

الجدريالكاذب،السحائي،التهابالغددالنكفيه،الحصبة،الانفلونزا،ويصلالفيروسايضاعلىوسعالخلايافيالكبدوالكليتينممايؤدياليالإصابةباليرقان.

امراضتصيبالأذنالداخليةInternal Ear Diseases:

عددكبيرمنالامراضالفيروسيةتسببتلفافيالاذنالداخليةمماينتجعنهاالإعاقةالسمعيةمابينهذهالامراضالالـ

تهابالسحائي (Meningitis) والجدريالكاذبوالبكتيريةالعضوية (Staphylococus)

والتهابالغددالنكفيه (Mumps) والحصبة (Meusles) والانفلونزا .

فيمثلهذهالحالةيتسللالفيروسعنطريقالثقبالسمعيالداخليالموجودبالجمجمةالىالنسيجالعصبيالخمي،لعلهذ

ايوضحضرورةعلاجالطفلمناينوعمنالحمغيرمعروفهالاصل.

امراضتصيبالاذنالوسطى.Middle Ear Diseases :

لعلمناهمالامراضالتيتصيبالاذنالوسطىالالتهابالسحائيفيهذهالحالةمتواجدسائلصديديفيالاذنتسببانسداد

قناهاستاكيوسممايتربعليهضغطسلبيفيالاذنالوسطى .

تعتبرهذهالمشكلةمنالمشكلاتالشائعةبينالاطفالفيفترهالطفولةالمبكرةوفيبعضالحالاتيكونالالتهابالسحائيا

لمخيمنالنوعالحارممايمثلمشكلهمستعصيةويسبقهشعوربألمفيالاذن،منالاعراضالملحوظةفيحالاتافراز

صديدمنالاذنالوسطىقديجدهالاباءعلىالوسادةالتييناممعليهاالطفلينتجمنذلكعناصابهطبلهالاذنالخارجية

بثقبما

ينتجهؤثرخارجيكاداهحادهاونتيجةالالتهابفيالاذنالوسطى،حدوثمثلهذاالثقبيسمحبنزولالصديدعلىانالالت

هابالسحائيالمزمنمنشأنهانيتلفالاذنتماما،هذاالنوعمنالامراضيحتاجالنوعيهمنالعلاجالمكثف،وقديتخذه

ذاالعلاجالمكثف،وقديتخذهذاالعلاجاحياناشكلعمليهجراحيهفتتضمنهذهالعمليةتحثقبصغير فيطبلهالاذن

الخارجيةالتييتسربمنهاالصديدوالسوائلالناتجةعنعمليةالالتهابوقدتوضعانبوبخاصةتساعدعلىالتصريف الكاملهذهالسوائلبالإضافةللعلاجالطبيالمصاحبللجراحة.

وتوجدبالإضافةالىالالتهابالسحائيانواعاخرىمنالامراضالالتهابيةالتيتؤثرعلىالاذن الوسطىمنبينها :

ورمالاذنالوسطىاللؤلؤي (Lescatoma Cho-)

وهوعبارهعنتواجدانسجيهجلديهمكونهداخلالاذنالوسطىوكذلكيمكنانيتأثر سمعالطفلنتيجةتراكمصماغالا ذننتيجةلتجمعاشياء غريبهمنالاذنفيالقناةالسمعية.

- الولادةالسابقةللأوانوصغرحجمالوليداقلمن 1500 جرام
- تسممالحمل.
- التعرضالىاشعه(X)اثناءالحمل.
- صغرعمرالام.
- نقصالاكسجيناثناءالولادة.
- امراضالقلب.

اماالصممبعدمراحلالولادةأيفيمرحلةالطفولة :

قديفقدبعضالاطفالسمعهمنتيجهامراضواصاباتاوحوادثاخرىقدتؤديالىذلكنذكرمنها:

- مرضالتهابالغشاءالسحائي.
- مرضالتهابالاذنالمزمنمعتقيح.

- امراضالطفولة.
- مجملالامراضالتيتؤديالىارتفاعدرجهحرارهالجسم.
- الاصاباتوالحوادثالتيتؤديالىتلفدماغي.
- تجمعالمادةالصمغية.
- عدموجودالقناهالسمعية.
- انفجار الطبلة.
- ارتجاجالمخ.
- الحمىالقرمزية.

عصامحمدي(ص23-27- 2007م).

انــواعالاعاقاتالسمعية:

الإعاقةالسمعيةالتوصيلية:

هيالتيتحدثنتيجةأيخطأأوشذوذفيجهازتوصيلالذبذباتالصوتيةالذيشملالاذنالخارجيةوالطبلةوالاذنالوسطبعظيماتهاالثلاث.

اسبابها: هيالاسبابالتييتجعنهاعدموصولذبذبهالصوتالىالاذنالداخليةواهمها:

- انسدادقناهالسمعالخارجية،مثلوجودجسمغريباوصملاخمحشوراوالتهابفطريفيقناهالسمعممكنانيعودالىحالتهالطبيعيةبإزالهبسببالانسداد.

- ثقبفيطبلهالاذننتيجةلا

صابهلالتهابصديديجار بالأذنالوسطىوهنايتحسنالسمعاذاالتأمالثقباواجراء عمليهترفيعالطبلة.

- انسدادفيقناهاستاكيوسكمايحدثفيبعضحالاتتضخملحميهسقفالحلقوالنزلاتالبرديةوالانفلونزااوعند

الصعودوالهبوطالمفاجئفيالطيرانهذهالحالاتتشفبزوالالاسباب.

- الالتهابالصديديالمزمنللاذنالوسطىوالصممفيهذهالحالةيكونداثما.

- الالتهابالصديديالحارللاذنالوسطىوهذااذاعولجفيوقتهفانقوهالسمعتعودالطبيعتها.

- الادتوسكلورس (Otoscleroses)

تصلبعظيماتالسمع،وينتجهذاالمرضمنتصلبمفصلعظميالركابعنداتصالهابالأذنالداخلية.

اعراضها:

- صاحبهذهالإعاقةيتكلمبصوتمنخفضنسبياوضعيفالسببهوانيسمعنفسهبواسطهالعظمبسببضعف

سمعهعنطريقالهواءفهوغيرمدركللإزعاجالذيدورحولهويكونسببافياعاقهالاخرينعنالسمع.

- يتميزبالكلامغيرمتأثرومتضرربسببعدماصابهالاذنالداخليةوالعصبويحتاجتميزالكلاميرفعحدها

لصوت.

- يسمعفيالضوضاءاكثرمنالجوالهادئوالسببهوانالاشخاصفيالجوالمزعجيتكلمونبصوتعالمناجلتغط

يهنسبهالازعاجبينماالشخصالمصابيكونغيرواعلهذاالازعاج.

- يشكومناصواتمزعجهقدتكونفياذنوحدهاوالاثنيناوفيالرأسوخاصهعندماتكونمنالنوعالمنخفضوتسمىهذه -Tinnitus تيوس.
- فيمعظمالاحيانيوجدفجوهاوفراغبينالفحصالعظميوالفحصالهوائي.

العلاج:

هذاالنوعمنالصممميمكنعلاجهطبياوجراحياويجباننلاحظفيحالهالاهمالفيطلبالعلاجمبكرافانمعظمهذهالا سبابوخصوصاالتهاباتالاذنالوسطىتؤديالىصممعصبينتيجةانتشارهافيالاذنالداخليةاوالىالمخ. (حمدي، عصام ص15-16- 2007م).

الإعاقةالسمعيةالعصبية:

هيالتيتحدثنتيجةأيخطأاوتلفاوشذوذفيجهازالادراكاوالجسمالذييشملعضوالسمعفيالاذنالداخليةفيالقوقعةالحلزونيةوعصبالسمعومركزالسمعبالمخ.

اسبابها

:ينشأالصمالعصبيعنأيمرضيصيبالاذنالداخليةاوعصبالسمعاوالعصبالسمعياومركزالسمعفيالمخوهناكا سبابعديده:

- الصممالعصبيالخلقي :

وهذاالصميحدثمنذالولادةنتيجةلعاملوراثياولتلفالقوقعةالحلزونيةاثناءنموالجنينفيالرحمبسببإصابهالامبالحصبةالألمانيةاولتناولهابعضالأدويةاولاختناقالطفلاثناءالولادة.

- الصممالعصبينتيجةالحمالشوكية :

ينتجعنهذهالحمتلفعصبالسمعويحدثالصممفجائياثناءاوبعدالحمبمباشره.

- الصممالعصبيالتسممي : يحدثنتيجةبعضالحمياتالتيتصيبالاطفالمثل :

الحصبةالألمانيةوالحمالقرمزيةوالانفلونزااوتعاطيبعضالأدويةمثلالسلسلاتمنالاسترنيومينوالكذ

ينونيومابين.

- الصممالعصبينتيجةمرضالزهري :

هذاالنوعمنالصممكونخلقياابانالعدوبقداخذهاالطفلمنامهاثناءمرحلهالجنين،وقديكونمكتسباابانا

لعدوبقداكتسبهاالشخصفيأيمرحلهمنمراحلعمره.

- تدهورالعصببسببكبرالسن.
- اختلافالعاملالبايزسيبيندمالامودمالاب.
- الصممالعصبي :

اثراصابهيحدثنتيجةارتجاجالمخاوكسربقاعالجمجمةادابتلفالقوقعةالحلزونيةاوالعصبالسمعي

.

- الصممماثرالتهابالقوقعةالحلزونية :

هذاالصممهواحدمضاعفاتالالتهابالصديديالحاداوالمزمنللاذنالوسطنتيجةامتدادالالتهابللقوقعة

الحلزونيةمسبباتلفها،والصممالعصبيفيغالباسبابهلا علاجله.

اعراضها:

- المريضيتكلمبصوتعالوالسببيعودالىانناسمعانفسنا عنطريقالعظموالشخصالمصابلايو جدلديهاذ نداخليهسليمه.
- صعوبةتميزالكلام.
- تكونالذبذباتالمنخفضةغيرمتأثرهبالمقارنةمعالذبذباتالعاليةأيانهيسمعالذبذباتالمنخفضةاكثرمنال عالية.
- فيهذهالإعاقةيكونالمريضلايسمعفيالاجواء المزعجةبلالعكسيسمعفيالاجواء الهادئة.
- فيمعظمالاحيانيشكومناصواتمزعجهذبذباتعاليةمناجراسالابوابوغيرها
- عدمالقدرةعلىفهمالكلاموخاصهبالتلفونذاتالذبذباتالعالية.
- لايوجدفجوهمابينفحصالهواءوفحصالعظم.

العلاج:لايوجدعلاجالصممالعصبيحتىالانوكلماقبلومايقالفيهذاالصددفهومنقبيلالتجاربالتيلايمكننا الا عتمادعليها.

وربمامكنفيالمستقبلتغييرفيالاذناوتغييرالعصبزرعاذناوعصبكماهوالحالفيزرعالاعضاءالاخربمثل : الكليةوالقلب .

وقدتوصلالعلماءالىاختراعالجهازالالكترونيصغيرعبارهعناسلاكمعدنيهدقيقهجدايمكنوصفهاوزرعهفيالا ذنحديثيقومباستقبالالاصواتوتوصيليهاللعصبالسمعيولكنمازالهذاالجهازتحتالتجربةوالتطويرحيثثبتانهلا

ضررمنهومنثميمكنتصميمهفيالمستقبلهذاويمكنالتخفيفمنتأثيرالصممباستعمالسماعهللاذنلتكبيرالاصواتتساعدالاطفالعلىالسمعوتعلمالكلام (حمدي ، عصام ص16-2007م).

- **الإعاقةالسمعيةالمختلطة**

:تحدثهذهالإعاقةفيالاذنالداخليةوالوسطىوهوعبارهعنضعفالسمعمشتركيحوىضعفالسمعالتوصيليوضعفالسمعالعصبينتيجةلوجودخللفيأجزاءالاذنالثلاث.

الاعراض :

- يكونهناكخللفيالاذنالداخليةوالوسطى.
- احياناتبدابإعاقةسمعيهتوصيليهوتمتدالىمختلطه.
- فيبعضالاحيانتبدأبإعاقةسمعيهعصبيهثمتحدثهناكالتهاباتفيالاذنالوسطى.
- **الإعاقةالسمعيةالمركزية:**

تحدثنتيجةلأخللبينعتقالمخوالقشرةالدماغية،والسببفيذلكقديرجعالسرطانالدماغاوالتهاباتفيغشاءالمخاوتصلباللويحيكونالمرضنفسالاعراضوكلالشراييناالمرتبطةفيالدماغتتصلببالتدريجوبالتاليفانالدمبتصلبفيالدماغواغلبالاحيانمنيصابهذينالمرضينيموتوناويصابونبإغماءواذاطالتالمدةمابينالاغماءوالاستيقاظكانالخطراكثرزادالتصلبللشراييناوالسرطانيعملضغطعلىالدماغوكلمازادالضغطيكوناكثرخطراعلىالدماغ.

العلاج:

هؤلاءلديهماذنداخليهسليمهويمكنالتدخلبإجراءاواستخدامسماعه(حمدي، عصام ص20-2007م).

- **الإعاقةالسمعيةغير العضوية:**

تكونهناالاعضاءسليمهوتحدثنتيجلةشاكلبيته،عاطفيه،مدرسيهوتكونفيالاعمار التالية 11 -9 : سنه 20 -13 /سنه.

العلاج:

- التأكدمنانسمعهعنطريقالهواءوالعظمسليم.
- اذاظهرضعفشديدعنطريقالهواءاوالعظمفيجبفحصالكلامواعضاءالكلام
- معالجهنفسيه،التحققمنسببالمشكلةيتمعنطريقمعرفهالسبب(حمدي ، عصام ص21-2007م).

الخصائصالسيكولوجيةلفاقديالسمع:

لابدانتشير - بادئذيبدء -النخطورةوضعالصممجميعافيفئهنفسيهواحده – الصممشأنهمشأنالاسوياء

–فيمايتعلقبالخصائصالنفسيةحيثيحكمهمايضاقانونالفروقالفردية الشهرين :

التوزيعالاعتداليوالطابعالكمي.

الاانناالانبكبانفقدانالسمعومايترتبعليهمنفقدانااللغةيؤثربشكلفعالعلىتلكالمظاهرمنالشخصية،ولهذايكونالجوابالظاهريالسريععلىالسؤالالتالي :

لوخيرتبينا لإعاقةالبصريةوالإعاقةالسمعيةفإيهماتختار ؟ستقولالإعاقةالسمعيةلاالبصرية،اذتعطىالإعاقةالسمعيةالفرصةللفردللتحركبسهولهمنمكانالىاخر ،ويستمتعبالرؤيةللأشياءبسببمتعتهبالقدرةالبصرية، ولكنتشيرالدراساتالىعكسذلكحيثانآثار الإعاقةالسمعيةاكثرضرراعلىالفردمنالإعاقةالبصريةتحولالإعاقةالى سمعيةدون النمو اللغويوالعقليوالاجتماعيمعاعلىالعكسمنالإعاقةالبصرية .(هريدي، كمال ص35-2012م).

اثر الإعاقةالسمعيةعلىالنمو اللغوي :

يعتبرالنمو اللغوياكثرمظاهرالنموتأثيرابالإعاقةالسمعيةاذيشيرمصطلحالطفلالاصمالابكم – Deaf Mute - Child الىارتباطظاهرهالصممبالبكماذيؤديالصممبشكلمباشرالىحالهالبكم Muteness وخاصهذوبالإعاقةالشديدة.

هذاويعتبرموضوعاضطراباتالنطقواللغةمنالموضوعاتالحديثةفيمجالاهتمامالتربيةالخاصةاذظهرهذاالا هتمامبشكلواضحفيبدايةالستينات،حيثنالهذاالموضوعاهتمامالعديدمناصحابالاختصاصالاهتمامالما هوعليهالان.

ويعتبرالتواصلمنخلالالكلاموواللغةعمليهمعقدهولكنهاطبيعيةانسانيهتتطورمعالتواصلغير اللغويللطفلمنذ خلالالبكاء،الابتسامة،والايماءاتوغيرها .

انهاتتضمنجوانبمعرفيهوسمعيه،وتعنىاستقبالوارسالالمعلومات .

انهاتعنىكيفيتمضبطالهواءمناجلانتاجالاصواتوالتحكمبالعضلاتمناجلالنطقوهماالكلاممنالطرفالاخرمع

استخداماالكلاموااللغةوهوالمقصودبالتواصل،الاانلدىالانسانايضانماذجمختلفةمنالتواصلغيراللفظيعنطريق حركاتالجسموالايماءاتالتتعبرعمايريدالانسانايصالهالىالاخرين.

فيؤكدكلمنكوفمانوهالمان (Kauffman - Hallauan - 1991) علىاناكبرالاثار السلبيةللإعاقةالسمعيةتظهراوضحمايكونفيمجالالنمو اللغويمعبراعنهباللغةالمنطوقةوي ضيفانانذلكليسبالضرورةصحيحهبالنسبةللغتهمالخاصةسواءكانتالإشارةالكليةاوابجديهاالاصابع .

وعليهفانالمعوقينسمعيايعانونمتأخر واضحفيالنمواللفظيوتتضحدرجههذاالتأخر كلماكانتدرجهالإعاقةالسمعيةاشدوكلماحدثتالإصابةبالإعاقةالسمعيةفيوقتمبكر .

ويعتبرالعمرالذىبدأتفيهالإصابةبالإعاقةالسمعيةعاملاهاماًفيتحديددرجةالتأخر فيالنمواللفظي،والاطفالا لذينيعانونمنصعوباتسمعيهمنذالولادةيواجهنموهماللفظيعجزاواضحامنذالطفولةالمبكرةرغمانهميصدرون اصواتاويبدأفيالمناغاةكباقيأقرانهمالاانمراحلالنمواللفظياللاحقةتتأثربشكلواضحنتيجةللعواملالرئيسيةالتا لية:

- نتيجةللإعاقةالسمعيةلايحصلالطفلعلىتغذيهراجعهمناسبهفيمرحلهالمناغاةفالطفلالسامععندمايق ومبالمناغاةيسمعصوتهوبذلكيتلقىتغذيهراجعهفيداومعلىالمناغاة،اماالطفلالمعوقسمعياًفلايتحق قلذلك.
- لايحصلالطفلالصغيرعلىاثارهسمعيهكافيهاوعلىتعزيزلفظيمنالراشدينامابسببإعاقتهالسمعيةاوب سببعزوفالراشدينعنتقديمالأثارةالسمعيةنتيجةلتوقعاتهمالسلبيةمنالطفلاولكلاالعاملينمعا.

- تحولالإعاقةالسمعيةدونحصولالطفلعلىنموذجلغويمناسبلكييقومبتقليده

(القريونى، يوسف -واخرون 2001م).

هناكطرقمنالتواصلمعذوبالإعاقةالسمعيةتعتبراهماساليبالتواصلهي:

قراءةالشفاه Reading Speech :

تعرفهذهالطريقةبالطريقةالشفاهيةوالذىبدأتفياوربامعظهورالمنظماتالرسميةالمساندةللطلابالمعاقينسمعيا فيالفترة (1800 -1700) وبعد) بونكوليون (1584-1520 DEL- one-p : اولمستخدملهذهالطريقةفياسبانيافيالقرن (16) والمدخلالبنائي (Structural- appcoach) لتنميهاللغةعندالاطفالالصموقدبدأبتعليمالصمالكتابةمنخلالنطقالكلماتالمكتوبة- Quigley ((paul-1984كذلكيعدجونعمان (Jouen Aman :

مناشهرالمرافقينعنالطريقةالشفاهيةفيالتواصلبلاطلقعليهابو الشفاهيةوتأثربه) صامويلهانيك – (Heinick.sالذىاطلقعليهمؤسسالشفاهيةوفيالمانيافيالقرن) (18) وتوماسبرودوهنديبيكر (فيانجلتراومدرسهكلاركللصمفيالولاياتالمتحدةالأمريكيةفيالقرن (19)

.وفينهايةالستيناتوبدايةالسبعينلتالقرنالعشرينبدأتتتطور الطريقةالشفهيةفيالمدارسوالفصولالنهاريةوبع ضالمدارسالداخليةواصبحتتعرفبالطريقةالشفاهية / السمعية oral method وذلكباستخداممكبراتالصوتالمعيناتالسمعية heaningsids وطرقالتدريبالسمعي (حنفي، علي2010م).

الطريقةاليدويةManual Comonunication :

وتشير الطريقةفيالاتصالالىاستخداماليدينفيالتعبيربدلامنالنطقاللفظي،وتقسمالطريقةاليدويةالىالاشارةالكلية وابجديهالاصابعوغالباما يصلحعلىالطريقةاليدويةفيالاتصالبلغهالاشارة.

فيالاشارةالكليةيتماستخداماشارهمحدودة بواحدهمناليدينا وكليهماللدلالة علىشيءماو مأمنشكانالاشاراتالمستخدمةيتمالتعارفعليهابعدشيوعاستخدامهاالاشخاصالصمفياماكنسكنهمومجتمعا تهمالمحلية . ومنثمتفتحهذهالاشاراتوتوثيقهاواستخدامهافيالتعليمعلىمستوىاوسعوعليهفانلغةالاشارة نختلفمنقطرالىاخروانهناكدرجهمنالتشابهفيبعضالاشارات،وبالنسبة للموضوعاتالمستجدةفيالمجتمعكالمتحدثاتالتكنولوجيةفانهيتماستخداماالاشاراتاللازمةمنقبلالمختصينا لعاملينفيمجالهلغةالاشارة. امابالنسبةلأبجديه الاصابعفهيعبارهعناستخداماصابعاليدينفيتهجئةالحروفالمختلفةوذلكبإعطاءكلحرفشكلامعينا،ويتمالتفا همبينمستخدميابجديهالاصابععنطريقحركاتالاصابعوتهجئةالكلماتيدويابدلنطقهاالفظيا.(القريونى، يوسف 2002م).

2.اثر الاعاقة السمعيةعلىالنموالعقلي:

تشيرنتائجالبحوثفيهذاالمجالالىانالاستعداداتالعقليةالأساسيةلتلكالفئهلاتختلفعننظيرتهالدىغيرهم،ولكنعلد مستوىالقدراتالعقليةفهناكعدهفروقترجعاساسااىانالصملإنتاجلهمنفسالامكانياتالاتصاليةالمتاحةللأخرين،خاصهاذاماوصفنافيالاعتبارانحوالى 5%

فقطيولدونلأباءوامهاتصم،وبذلكفانالاباءوالامهاتالعادييننتفقدونوسيلهالتواصلالبديلةالخاصةبالصم،وير نفيرث (1973 – Furth

انالفروقفيالقدراتالعقليةبينالصموالعادينترجعالىنقصواضحفيتقديمتعليماتاختباراتالذكاءبما يناسبالصم،وخاصهالاجزاءاللفظيةمنها،لأنهقصحقيقيفيالقدراتالعقلية،كمانمعظماختباراتالذكاء لا تراعيالإعاقةالسمعيةوهذايعنىانالمقاييسالخاصةبالذكاء لا تقيسالقدراتالعقليةلفئهالصم.مختارحمزه scott (1931 -1969(القريطى ، عبدالمطلب 1996م).

يرىادلر (Adller – انالشعوربالقصورالذيوحسبهالفردالىاحداعضائهبدنه . يصيرعلىالدوامعاملافعالافينموالنفسويعتمدادلرفيرايههذاعلىحقيقهمعروفهقائلاانا عضاء البدنالأساسيةاذا اصيبجزءمنهاعوضهجزءاخرواصبحاكثربلاالذيتأثرهوالاداءبسببعدموجودطريقهللتواصلوالدليلعلىذلكهو ينوغينيهوفنفيالموسيقىبعدفقدانالسمعوكذلكنبوغهيلينكلير (

فيالادبوكتابتهاثمانيةعشرهكتابافيالادبمليئةبالحياةوتجعلالحياهتستحقانتتعايشبرغموجوداكثرمناعاقه(حسنين، عواطف 19985م) يوجبنمندل .1986

خلاصهمااشرنااليهسابقابالنسبةللقدراتالمعرفيةلدىذوىالإعاقةالسمعيةنجدانهناكمرحلتينرئيستينهما :

المرحلةالاولى :

كانالاعتقادالسائدفيهذهالمرحلةانذوبالإعاقةالسمعيةاقلذكاءامنالعادييننووصلالامربالبعضالىحدوصفهم بالتخلفالعقليوهذاالاعتقادنتجعندراساتولكنهذهالدراساتكانتتستخدممقاييسواختباراتتماعدادهافيالاساسل لأشخاصالسامعينعندتقيمذوبالإعاقةالسمعيةمننا حيهالذكاءوالقدراتالعقلية،وكانوايعتقدونالمقارناتبيناداء ذوبالاعاقةالسمعية

والاشخاصالسامعينبناء علىالاداء علىتلكالمقاييسالتيا عدتلذوبالسمعالعادي،وتكونالنتيجةانالاشخاصالس امعيناكثرذكاءمنذوبالاعاقةالسمعية بشكلدال.

المرحلة الثانية:

معالتقدمالعلميفيمجالالقياسالنفسيبدأادراكتلكالحقيقة

وعندتطبيقالمقاييسالتيرونفيهافقدانحاسةالسمععندتلكالفئهويثالاعتمادفيقياسالقدراتالمعرفيةوالذكاء علىمق اييسأداءيهاظهرتتلكالدراساتعدموجودفروقدالهبلقديتفوقذوبالإعاقةالسمعيةعنالسامعينعنداستخداماالمقا ييسالأدائية .(هريدي، كمال - ص52- 2012م).

اثر الإعاقةالسمعيةعلىالنمو الجسميوالحركي:

لميحظالنمو الجسميلدىالاطفالالمعاقينسمعيابا هتمامكبيرمنقبلالباحثينفيميدانالطفولةو التربيةالخاصةلكن البعضيعتقدانهناكارتباطبينالبناء الجسميوالتوافقمثلالنمطالجسميالمعروفباسمالجلديقديرتبطبعدما لارتيا حوالشعوربالقلق،والنمطالجسميالمعروفباسمالعظمييرتبطبالميولالعدوانيةوالصرامة .

وعلىأيحالالاقتراضهوانمشكلاتالتواصلالتييعانيهاالمعاقونسمعياتضعحواجزوعوائقكبيرهاماممهملاكتشا

فالبيئةوالتفاعلمعها .

واذالميزودالمعوقسمعياباستراتيجياتبديلهللتواصلفانالإعاقةالسمعيةقدتفرضقيوداعلىالنمو الجسميلذافالأ

شخاصالمعوقينسمعيالا

يتمتعونباللياقةالبدنيةمقارنهمعالاشخاصلعادييننويعانيالمعاقينسمعيامنمناضطرابفيالتآزرالحركيوتبلغنسب

هالاطفالالمصابينبضعفالتآزر الحركينحو 30% منمجموعهاطفالهذهالفئه.

ونعنىباضطرابالتآزرالحركي :

يعتبرعلىالعكسمناتساقالتآزرالحركيويمكنوصفهبانهسلوكيتموفقالحركاتمنظمهومخططه،كمايمكنوصفال

تآزرالحركيلدىالشخصمابقدرتهعلىالسيطرةعلىاطرافهوالتنسيقبينهابسرعهويسروعلىتوجيهحركاتوحفظهاو

تكرارهاحداثهادونصعوبةوالقفزوالجدعالىاعلىواسفلاو المشيوكذلكالوظائفالحركيةالدقيقةكالقدرةعلىالامسا

كبالقلموالتقاطالاشياءالصغيرةبأطرافالاصابعوتحريكالفكينمعحركاتالنطقوالكلام.

هذاومنالصعوبةبالنسبةللأطفالالمعاقينسمعياذوىالذكاءالعاديوالذينيعانونمناضطراباتفيتآزرهمانيتعلموال

كلامفيقراءهالشفاهاواستخداماليقايا السمعيةاستخداماافعالاومثمرا .(هريدي ، كمال 2012م).

اثر الإعاقةالسمعيةعلىالتحصيلالاكاديمي :

علىالرغممماذكرناهمنتشابهالمعاقينسمعياماعالاطفالالعادينفيذكائهماالعاموعملياتهماالذهنيةالااندراساتك

ثيرهقداظهرتبوضوحتخلفالمعاقينسمعيامنالناحيةالتحصيليةالتعليميةمقارنهمعتحصيلاقرانهماالعاديينوبد

لغهللتأخر الدراسيفيالمتوسطمن 5-3

اعوامبانمقدارهذاالتأخر يتضاعفمعتقدمعمرالمعاقينسمعياوتعتبرهمقدرهالتلميذعلىالقراءةاكثرجوانبالتحصيلالاكاديميا هميهلذانلاحظالتأخر فيالتحصيلالاكاديميخاصهفيالتحصيلالقرائي،وذلكلاعتمادهاالشديد علىالمهاراتاللغوية.

وقدوجدفبرث1971انالمتوسطالعاملمستوىالقراءةبالنسبةللتلاميذالمعاقينسمعيا لا تتعدىالصفالثالثالابتدائيكماوجد(جينتا يلودنفران سيكانا)المعوقينسمعياالذينبلغواعمر السادسةعشرهلميتجاوزوافيمهاراتهمالقرائيةاكثرمنمستوىالصفالخامس الابتدائيكماكانتحصيلتهممنالمفرداتاللغويةشبيههبحصيلةتلميذعادىفيالصفالثالثالابتدائيوذكرفيرثان 10%

فقطالمعاقينسمعيايستطيعونالقراءةبمستوىعلىمنمستوىبطالبعادىفيالصفالعاشر،كذلكرغمفيرثانسبهصغيرهفقطمنالمعاقينيجيدونفهماللغةحدكافيمكنهممنقراءهكتابمقررعلىالمستوىالجامعيويختلفمقدارالتأخر الدراسيفيالصمباختلافالموضوعاتالدراسيةالتييدرسونهافهماقلتأخرافيالموضوعاتالتيتعتمدعلىالمهاراتالميكانيكيةكالحسابوتهجئةالكلماتالاملاء علىحينيزادتأخرهمفيالمجالاتالتيتعتمدبصفهكبيرهعلىالتفكيرواعمالالذهنمثلتناسقالمعانيوتلاؤمهاوترتيبهاعندكتابهاوقراءهفقرهمنالفقرات،وكذلكفهممعانيالكلماتواختلافهامناطارلغوبالباخروفهمالعملياتالحسابيةوهذايعنيانالمهاراتالمتصلةباللغةوعملياتالتواصلاقلتقدماوانطلاقامنالمهاراتالحركيةوالحسابية.

اناستخداماالطرقالتدريبيةالمتطورةفيتعليمالصمبالإضافةالىتضاعفعددالاطفالالذينيكتسبونالمهاراتاللغوية فيالمنزلاوفيرياضالاطفالاوالمدارسالتمهيديةقبلالتحاقهمبالمدارسبصفهرسميهقديسهمفيالتخفيفمنتأخرهم الدراسي.

اذنالاستنتاجالعامهوانالمشكلاتوالصعوباتالأكاديميةتزدادبازديادشدهاالإعاقةالسمعيةهذامعالعلمانالتحصيلالاكاديميييتأثربمتغيراتاخربغيرشدهاالإعاقةالسمعيةمثلالقدراتالعقليةوالشخصيةوالدعمالذيقدمهالوالدانحسبالقدراتالمتبقيةوكيفيهاستثمارها،والعمرعندحدوثالإعاقةالسمعيةوسرعهحدوثالإعاقةونوعالإعاقةالسمعيةوالوضعالسمعيللوالدينوالوضعالاقتصاديوالاجتماعيللأسرة.

اثر الإعاقةالسمعيةعلىالتوافقالاجتماعي :

منهمعلماءالنفسالذينوصفوتفسيراتالإعاقةعالمالنفسالتحليليادلر (Adler)

حيثيربانالفردمنذاللحظةالاولىالتييتفصلفيهاعنبدنالامويبدأممارسهذاتيتهواستقلاله،وتبدأاعضاءجسمهالتيلحقهاالقصورفيجهازهاضدالعالمفهؤلاءالافرادالذينفقدواحاسةمنالحواستهيئلهمالقدرةعلىالتعويضوتدفعهمالىتكوينكثيرمنالوظائفالجديدةواشكالالنشاطالعالية،وعلىهذاتصبحللإعاقةدورعالا ينصبتمدالشخصبسببالتوافقوالابداععنطريقالتعويضمنخلالالتكيفمعالحياهالمحيطةبهااذاوجدانالمناخالمناسبلذلك.(حمزه ، مختار 1989م).

ولكناذاكانالتعويضيلعبدوراهامامنالناحيةالجسميةفقدلايكونكذلكمنالناحيةالنفسية – اذايجدالمناخالمناسب –

فالأصمينعزلعنالاتصالبالعالمالإنسانيبسببفقدانالسمعوبالتاليفقدانااللغة،وذلكيعنيفقدانالعلاقةالمبكرةبينا لاموالطفلمنخلالالصوتالذييكونا همالطرقالتيقلالاممشا عرهامنعزلعنالعالمالمغيرمتوافقمعنفسهاومعالاخر ين.(فهمى ، مصطفى 1965م).

فعلسبيلالمثالكلمازادتدرجاتالإعاقةالسمعيةحد هكلمازادالتبا عدبينالاصموالعاديين،وتضاءلتفرصالتفا علفيمابينهملافتقارالبلغةالتواصلالمشتركةفغالباما

نجدالاصماكثراندماجاوتوافقامعجما عهالصم،بينمايكونالاصماكثرنزوعاالىالانسحابوالانطواءوالعزلةوا قلتوافقامنالناحيةالشخصيةوالاجتما عيةبالمقارنةبجما عهالعاديين،وذلكنظرالعدمقدرتهعلىفهممايدورحول هو عجزهعنالمشاركةفيهوالاندماجفيالأنشطةالتييمارسونها،ونظرالمايترتبعلىفقدانالسمعمنبطء شديدفيتعل يماللغةواستحالهتعلمهايؤديالىفقدانالمقدرةعلىالتفا هموالتواصلوانفرصالنموالاجتما عيللطفلفاقدالسمعتتض اءلىالاسيماكلماتأخراكتشافا عاقتهوبالتاليتأخرالتدخلالعلاجيالمبكراللازملتنميهاستعدا داتهالمختلفةخلالا سنواتالتكوينيةالاولىمنحياتهوالحدمنمضا عفاتا عاقته. (عبدالعزيز ، رشاد1978م).

تأثير الإعاقةالسمعيةعلىالتواصل

The Impact of Hearing Impairement on communication

توصفالإعاقةالسمعيةبأنهاا عاقتهتوصيليهحيثانمدىتأثير الإعاقةالسمعيةعلىاضرا باتالتواصليعتمدعلى:

- درجهفقدانالحساسيةالسمعية.
- شكلالتخطيطالسمعي.

- نوعالفقدانالسمعيتوصيل – حسي – عصبي – مركزي.
- درجهوطبيعةعيوبالادراكالكلامي.

العواملالمتصلةبالشخصفتشملعلى:

- العمرعندالإصابةبالإعاقةالسمعية :

ويعتبرمناكثرالعواملالتيحددمدىتأثير الإعاقةالسمعية،فعندماتكونالإعاقةالسمعيةخلقيهفأنهاتظهر قبلالتطور اللغوي،واذاكانتدرجهالفقدانالسمعيشديدهولميجر أياجراءتدخلكلاميفانذلكيضعفاللغةالمنطوقةوعلىالعكسمنذلكفأنالإصابةالمكتسبةتمتازبطوركلاميولغويونمائيافضل.

- الفقدانالسمعيالمفاجئلهتأثيراكبرعلىالتواصلمنالتدريجي :

فالأشخاصالذينيطورونإعاقهسمعيهتدريجافانهمغالبايطورإستراتيجياتتعوضيهلتعويضالفقداني السمعيمثلقراءةالكلامالذييشيرالىالقدرةعلىفهمالكلاممنخلالمشاهدةحركاتالشفاهوالوجه،وهذهالطريقةايضامعروفهبقراءةالشفاهوايضاالتعويضقديشتملعلىتعديلسيئوالذيعودالىمعالجةالخصائصافضلعلىالاستماعخصوصااذاكانتاصابهمتوسطة،وقدلا يكونالفقدانالتدريجيللإعاقةالمتوسطةاثركبيرفيالشخص،اذاانالكثيرمنهملايبحثعنعلاج،بينماالإعاقةالمتوسطةالمفاجئةاثركبيرعلىالتواصل .

فهيلاتتركفرصهلاكتسابوتطويراستراتيجياتتعوضيهلتحقيقاهدافالتواصلاليومي.

- حاجاتالتواصلالتييواجهاالشخصفيالحياهاليومية :

فالأشخاصيختلفونبحاجاتهمفقديكونشخصانبنفسدرجهالإعاقةولكنحاجاتهممختلفة .

فعلسبيلالمثالالموظفالاستقبالتختلفحاجاتهالتواصليةعنشخصيعملمحاسباويستخدمالحاسوبفيعمله .(هريدي ، كمال 2012م).

جدولرقم (1)يوضحمستوياتالفقدانالسمعيواثرهافيالتو اصل

مستوىالفقدانالسمعي	**الخصائصالتواصلية**
الحدالادنى 25ديسبل (db)	يمتازبصعوبةفيسماعالاصواتالناعمةفيالضوضاء
البسيط 40 -25ديسبل (db)	يمتازبصعوبةفيسماعالكلاموالبعيدوالناعمحتنفيالبيئةالهادئة.
المتوسط 55 -40ديسبل(db)	يمتازبسماعالمحادثاتفيالمسافاتالقريبةفقط.
متوسطالشده 70 – 55ديسبل (db)	يمتازبسماعالكلامالمنطوقبصوتعالي.
شديده 90 – 70ديسبل (db)	الاشخاصالمصابونهنالايستطعسماعالمحادثات
– 90فمافوقديسبل (db)	الاشخاصالمصابونهنادايمايسمعونالاصواتالعاليةوالسمعليسالأداةالرئيسيةفيالتواصل

المبحث الثالث

الدراســـاتالسابقة

تمهيد:

تقومالباحثةفيهذاالجزءببعضالدراساتالسابقةالتيتحصلتعليهاسواءكانتمباشرهاوغيرمباشرهبعدانقامتبتصنيفهاالىدراساتمحليهواخربعربيهوثالثهاجنبيهكماستعرفالدراساتحسبالتسلسلالزمنىوختامهذاالجزءتقومالباحثةبمناقشتهالدراساتالسابقةوتعرضماالذىتميز بحثهاعنهذهالدراسات.

اولا : دراساتسودانية:

دراسةمواهبالرشيد2003 مبعنوان :

التوافقالدراسيلدىتلاميذمرحلهالاساسالمعاقينسمعياوعلاقتهببعضالمتغيرات.

اهدافالدراسة

:معرفهدرجهابعادالتوافقلدىتلاميذوتلميذاتمرحلهالاساسالمعاقينسمعياوعلاقتهببعضالمتغيراتالديموقراطية،الكشفعنالعلاقةبينالتوافقالدراسيوبينحدوثالإعاقة،الكشفعنالتوافقالدراسيومستوىالإعاقةالسمعيةمنحيث شدته، الكشفعنالعلاقةبينالإعاقةالسمعيةوبينحدوثالإعاقة، الكشفعنالعلاقةبينالتوافقالدراسيوالمعيناتالسمعية، التعرفعلىالمشاكلوالصعوباتالدراسيةالتيتواجهالمعاقينسمعيا.

عينهالدراسة: اختارتالباحثةطريقهالعينةالكليةالكاملةوكانعددالاولاد (45) والبنات.(41)

ادواتالدراسة:

قامتالباحثةبجمعالبياناتالخاصةبالدراسةومتغيراتهاواستخدمت: استمارةالبياناتالأساسية، مقياسالتوافقالنفسيوتطوير الباحثة ، مقابلهتلاميذوتلميذاتمعاهدالاملتعليمالصم، اختبار (ت)المتوسطةلمجتمعواحد .معاملالارتباطالعزمييرسون – معاملالارتباطلاسبيرمان – اختبار (ت)للفرقبينمجموعتين . تحليلالقياسينالاتحادي ،استخدمتالباحثةفيهذاالمنهجالوصفي.

اهمالنتائج

:تسودابعادالتوافقالدراسيبدرجهفوقالوسطلدىالتلاميذالمعاقينسمعياماعدىلدىبعلاقهالتلميذبزملائهوعلاقها لتلميذبالمعلمينقدتبينتالنتائجدرجهالتوافقكبيره.

توجدعلاقهارتباططرديهبينابعادالتوافقالدراسيتعزىلمتغيرالعمرلدىالتلاميذالمعاقينسمعياباستثناء ابعادعلا قهالتلميذبزملائهعلاقهالتلميذبالمعلمينا لاتجاهنحومواادالدراسةفيتبينالنتيجةعدموجودارتباطيه، لاتوجدعلاقهارتباطيهبينابعادالتوافقالدراسيومستوىالإعاقةالسمعيةوشدتها،

لاتوجدفروقذاتدلالهإحصائيةفيابعادالتوافقالدراسيتعزىالنوعباستثناءبعدالاتجاهنحومواادالدراسةفكانتاتجا هاتالاناثنحومواادالدراسةافضل،لاتوجدفروقدالهإحصائيةفيدرجاتابعادالتوافقتعزىلوقتحدوثالإعاقة.

2 **/دراسةرقيهاحمدالحبو2009 مبعنوان :**

المفرداتالعقليةوالتوافقالاجتماعيومفهومالذاتلدىالتلاميذالمعاقينسمعياولايةالخرطوم.

اهدافالدراسة: الهدفالاساسيلهذهالدراسةهوتحليلالتربيةالنفسيةفيمعاهدولايةالخرطومعبرالمتغيراتالثلاثة (الذكاء -التوافقالاجتماعي – تقديرالذات)،الكشفعنمستوىالذكاءلدىالتلاميذالمعاقينسمعيابولايةالخرطوم ،الكشفعنمستوىالتوافقالاجتماعيلدىالتلاميذالمعاقينسمعيابولايةالخرطوم، الكشفعنمستوىمفهومالذاتلدىالتلاميذالمعاقينسمعيابولايةالخرطوم، التعرفعلىالفروقفيالقدراتالفعليةوالتوافقالاجتماعيلدىالتلاميذالمعاقينسمعيابولايةالخرطومللنوعونوعالإعاقة، التعرفعلىالعلاقةبينالذكاءوالتوافقالاجتماعيوسطالمعاقينسمعيتبعاللنوعونوعهذهالإعاقةومستوىالعمر ، تطويرادواتالقياسالسيكومتريةالصالحة لبيئةالمعاقينسمعيابولايةالخرطوم، تقديمتوصياتومقترحاتتسهمفيمجالرعايةوتأهيلدورالاحتياجاتالخاصة.

عينهالدراسة : تلاميذوتلميذاتالحلقةالثانية(الصفالرابع – الخامس – السادس)بمعاهدالاملوالسلمانيبولايةالخرطوم.

منهجالدراسة: بواسطهتحليلهاستخدمتفيهامقياسالقدرةالعقليةترافنا (ومقياسمعلومالذات) لبيرسونمادين (ومقياسالتوافقالاجتماعي) .استخدمتالباحثةللمعالجاتالإحصائيةاختبار(ت) (T.Test) (وايجادمعاملالارتباطواختبارتحليلالثابتالمفقود ،

اهمالنتائج:يتسمالذكاءوسطالتلاميذالمعاقينسمعيابالارتفاعبدرجهدالهإحصائية ، يتسممفهومالذاتوسطالتلاميذالمعاقينسمعيابالارتفاعبدرجهدالهإحصائية،

يتسمالتوافقالاجتماعيلدىالتلاميذالمعاقينسمعياباالارتفاعبدرجةالهإحصائية،

توجدفروقدالهإحصائيةبينمجموعتيالذكوروالاناثفيكلمنالتوافقالاجتماعيومفهومالذات،

لاتوجدفروقدالهإحصائيةبينمجموعتيالذكوروالاناثفيكلمنالتوافقالاجتماعيومفهومالذات،

توجدفروقذاتدالهإحصائيةبينمجموعتيالإعاقةالكليةوالجزئيةلعالمالجزئيةفيالذكاء،

توجدفروقذاتدالهإحصائيةبينمجموعتيالإعاقةالكليةوالجزئيةفيالتوافقالاجتماعيلصالحالإعاقةالكلية،

لاتوجدفروقذاتدلالهإحصائيةبينمجموعتيالإعاقةالكليةوالجزئيةلمفهومالذات،لاتوجدعلاقةارتباطيةبينم

تغيرالذكاءعلىكلمنالتوفقالاجتماعيومفهومالذات، لاتوجدعلاقةعكسيةبينالمتغيرينالعمروالذكاء،

لاتوجدعلاقةارتباطيةبينمتغيرالذكاءعلىكلمنالتوافقالاجتماعيومفهومالذات،

لايوجدتفاعلدالاحصائيعلىالنوعونوعالإعاقةعلىكلمنالذكاءوالتوافقالاجتماعي.

3/ اسةايمانمحمدصالح1999 م:

عنوانالدراسة :الإعاقةالسمعيةضعافالسمعواثرهاعلىالتوافقالانفعاليوالاجتماعي

اهدافالدراسة

:هدفتهذهالدراسةالىدراسةاثرضعفالسمععلىالتوافقالانفعاليوالاجتماعيلدىتلاميذمرحلةالاساس .

وهذايعنيالتعرفعلىالإعاقةالسمعية . وهللهااثرسلبيعلىالتوافقالانفعاليوالاجتماعيعلىالمصاب،

كماتهدفالىالتعرفالىالفرقبينالجنسينفيتأثير الإعاقةعلىالتوافقالانفعالي،ايضاتهدفالىمعرفهوجودعلاقهارتبا طيهبينالعمرعندالإصابةبضعفالسمعوالتوافقالانفعاليوالاجتماعي.

عينهالدراسة

:هيعبارهعنعينهتجريبيهتتمثلفيضعافالسمعمنمعاهدالاملتعليمالصمبولايةالخرطوممقارنهبعينهضابطه بالتلاميذفيمرحلهالاساسمننفسالسنوالجنسثماختيارهابالطريقةالطبقيةالعشوائيةمنالصفالثالثالىالثامنلقدح صرتالعينة (120) تلميذامنمرحلهالاساس (60) منالمعاقينسمعياو (60) منضعافالسمعواستخداماالاستبيانلقياسالتوافقالانفعاليوالاجتماعيللعينه.

اهمالنتائج

:توجدفروقذاتدلالهإحصائيةبينالعاديينمنالبنينوالبناتوضعافالسمعمنالبنينوالبناتلصالحالعاديينللتوافقالان فعالي،

لاتوجدفروقذاتدلالهإحصائيةبينالبنينوالبناتضعافالسمعفيالتوافقالانفعالي،لاتوجدعلاقهارتباطيهبينالعمر عندالإصابةبضعفالسمعوالتوافقالانفعاليوالاجتماعيبالنسبةللبنينوالبناتللتوافقالانفعاليفقط،

توجدعلاقهارتباطيهبينالعمرعندالإصابةبضعفالسمعوالتوافقالايجابيبالنسبةللبنات.

4/دراسةسارهعثمانمحمدالخير2011 م:

عنوانالدراسة : التوافقالنفسيوالاجتماعيلدىالمعاقينسمعيا.

اهدافالدراسة:التعرفعلىدرجةالتوافقالنفسيوالاجتماعيوسطالتلاميذالمعاقينسمعيا،

التعرفعلىالفروقفيالتوازنالنفسيوالاجتماعيلدىالتلاميذالمعاقينسمعياتبعالمتغيرالعمر،

التعرفعلىالفروقفيالتوافقالنفسيوالاجتماعيلدىالتلاميذالمعاقينسمعياتبعالطريقةالتواصل،

التعرفعلىالفروقفيابعادالتوافقالنفسيوالاجتماعيتبعالنوعالتلاميذالتعرفعلىالفروقفيابعادالتوافقالنفسيوالاجتماعيوسطالمعاقينسمعياتبعالشدةالإعاقة،

التعرفعلىوجودعلاقةبينالتحصيلالدراسيوابعادالتوافقالنفسيوالاجتماعي.

التعرفعلىوجودعلاقةارتباطيةبينالتوافقالنفسيوالاجتماعيوالتحصيلالدراسيلدىالمعاقينسمعيا.

ادواتالدراسة :

استخدمتالباحثةالاختباراتالصفيةلقياسالتحصيلالدراسيومقياسالتوافقالنفسيلمتحديالإعاقةمناعدادزينبشقير،معاملالارتباطالخطبيرسونلييندرجهكلبندوالدرجةالكليةللمقياس،

معاملالفاوكرنباخوسيرمانبراونلقياسالثباتاختبار(ت) (لمعرفةالفروقفيابعادالتوافقالنفسيوالاجتماعي)

البعدالشخصي – الجسمي – الاسري – الاجتماعي.

منهجالدراسة

:استخدمتفيالدراسةالمنهجالوصفي،لانالمنهجالوصفييعتمدعلىدراسةالواقعاوظاهرهكماتوجدفيالواقعوتهتمبوصفهاوصفادقيقايعبرعنهاكيفياوتعبيراكميا.

والمنهجالوصفييناسبالبحثالحاليثمالمقارنةبينالتوافقالنفسيوالاجتماعيوالتحصيلالدراسيللتلاميذالمعاقينسمعيا.

اهمالنتائج

:تتسمابعادالتوافقالنفسيوالاجتماعيبالارتفاعبدرجهدالهإحصائيةوسطالتلاميذالمعاقينسمعيالدارسينبال

طريقتين، انهتوجدفروقذاتدلالهإحصائيةفيالبعدالشخصيالجسميوالاجتماعي،

انهتوجدفروقدالهبينالمجموعتينفيكلابعادالتوافقفيهذهالدراسةفهذايعنيانهلافرقيرجعالىالنوعوهذاهوالملاحظفيمجتمعاتالمعاقينسمعيا،

انهتوجدفروقذاتدلالهإحصائيةفيالبعدالشخصيوالجسميوالاجتماعى،انهلاتوجدفروقذاتدالهإحصائيةفيالبعدينالشخصيوالاجتماعيبينماتوجدفروقدالهإحصائيةفيالبعدالجسميوالاسري،

توجدعلاقهارتباطيهطرديهدالهبينالمتغيرينفيالبعدالشخصيوالجسميبينما لاتوجدعلاقهارتباطيهدالهبينالمتغيرينفيالبعدالاجتماعيوالاسري.

5/ دراسة ابراهيم الدرديري : 2015معنوان الدراسة : التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات " معهد الامل لتأهيل الصم الخرطوم 3 "

أهداف الدراسة : يهدف هذا البحث الى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم.

منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي لعينه من طلاب معهد الامل وتأهيل الصم والبالغ عددهم (103) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الكلية من طلاب العام الدراسي (2014-2015) , وتمثلت الدراسة في مقياس التوافق النصفي والاجتماعي للجنسين.

أهم النتائج :يتسم التوافق النفسي والاجتماعي وسط التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بالارتفاع، لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي وسط التلاميذ ذو الاعاقة السمعية لمتغير النوع،توجد فروق ذات دلاله احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي وسط التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية تعزي لمتغير العمر لصالح الفئه العمرية(11-15)سنه،لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي وسط التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية تعزي لمتغير مستوي شده الاعاقة، لا توجد علاقة ارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي وسط التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بمعهد الامل والتحصيل الدراسي.

ثانيا : دراساتعربيه:

6/دراسةعاطفالسيدالاقرع(1999)

عنوانالدراسة :التوافقالنفسيللصموالمؤهلينوغيرالمؤهلينمهنيا.

اهدافالدراسة :هدفتالدراسةالىمحاولهدراسةالتوافقالنفسيللصمالمؤهلينوغيرالمؤهلينمهنيا، وتكونتعينهالدراسةمن (60) اصممنالجنسينمنهم (40) اصم (20) ذكر (20) اناثمنالمؤهلينمهنيا (20)اصم (10) ذكور (10) اناثمنغيرالمؤهلينمهنياوتراوحتاعمارهممابين (18-22) عاما.

ادواتالدراسة: اختبارالذكاءالمصور – اعدادااحمدذكىصالح(1978م)، دليلتقريرالوضعالاجتماعي –الاقتصاديللأسرةالمصرية – اعدادعبدالسلامعبدالغفار / ابراهيمقشوش – تعديلعبدالعزيزالشخصي (1995م).

اهمالنتائج :

توجدفروقدالهإحصائيةبينمتوسطاتدرجاتافرادالصمالمؤهلينمهنياومتوسطاتدرجاتمجموعهالصمغيرالمؤهلينمهنيا،

عدموجودفروقبينالمتوسطاتدرجاتمجموعهالصمالمؤهلينمهنيا(ذكور)وبينمتوسطاتدرجاتمجموعهالصم المؤهلينمهنيا(اناث)علىابعادمقياسالتوافقالنفسي،

توجدفروقبينمتوسطاتدرجاتمجموعهالصمالمؤهلينمهنيا(اناث)فيتخصصاتهمالمختلفةعليمقياسالتوافقال نفسيالمستخدمفيالدراسة،

اكدتهذهالدراسةعلىانالصمالمؤهلينمهنيالديهمتوافقنفسيافضللمقارنتهمبأقرانهمغيرالمؤهلين.

7/دراسةعطيهمحمد1990معنوانالدراسة :

الاتجاهاتنحو الإعاقةالسمعيةوالتوافقالنفسيلدىالطفلالصم.

اهدافالدراسة :

هدفتللكشفعنالعلاقةبينااتجاهالاصمنحو الإعاقةالسمعيةوالتوافقالنفسيلديه،وايضاايجادالعلاقةبيناتجاهال والدينومدرسالصمنحو الإعاقةالسمعية.

عينهالدراسة :تكونتمن (70) طفلااصم،وتتراوحاعمارهممابين (12 -19) عاما.

ادواتالدراسة :اختبارالذكاءالمصو اعداد: عطيههنا، استمارةالمستوىالاقتصادي/ الاجتماعياعداد : كمالدسوقي – محمدبيومي ، اختبار الشخصيةللمرحلةالإعداديةوالثانويةاعداد : عطيههنامقياسالاتجاهاتنحو الإعاقةالسمعيةاعداد : الباحث، المقابلةالشخصية) تاريخالحالةاعداد : صلاحمخيمر .

نتائجالدراسة: هناكعلاقهذاتدلالهإحصائيةبيناتجاهالاصمنحواعاقتهالسمعيةوتوافقهالشخصي، هناكعلاقهبيناتجاهالاصمنحواعاقتهالسمعيةوتوافقهالاجتماعي،

هناكعلاقهبيناتجاهالوالدينحو الإعاقةالسمعيةكمايدركهالاصموتوافقهالاجتماعي،

هناكعلاقهبيناتجاهمدرسالاصمنحو الإعاقةالسمعيةكمايدركهالاصموتوافقهالشخصيوالاجتماعي.

8/دراسةجمالالخطيبومنالحديدي1995 معنوانالدراسة :

الخصائصالسيكولوجيةللأطفالالمعاقينسمعيا.

اهدافالدراسة :

رؤيهالمدىتنطبقالخصائصالسيكولوجيةللأطفالالمعاقينسمعياالتيتقدمهاادبياتالتربيةالخاصةعلىالاطفا

لالمعاقينسمعيافيالاردن ،

معرفهالاختلافاتفيالخصائصالسيكولوجيةللأطفالالمعاقينسمعياباختلافشدهالإعاقةالسمعية.

عينهالدراسة :تماعدادااستبيانيحتوىعلىالخصائصالسيكولوجيةالتيتقدمهاادبياتالتربيةوطبقعلى (136) طفلوطفلهبمركزالاطفالالمعاقينسمعيافيمدينهعمان.

اهمالنتائج

:اشارتالنتائجالىأيمدىوجودفروقذاتدلالهإحصائيةفيالخصائصالسيكولوجيةبينهؤلاء الاطفالتعزىالمتغيرم ستوىالضعفالسمعيلمتغيرالعمرالزمنيوذلكينسجممعحقيقهانالإعاقةتؤثرتأثيرامباشراعلىالنموالسيكولوجيبو

جهعاموعلىالنموالاجتماعيوالانفعاليبوجهخاص ،

ويتضحانالاطفالالمعاقينسمعياوبخاصهالصميميلونالىالتفاعلمعهممثلهمويفضلونالانعزالعنالاشخاصذ

وبالسمعالطبيعي،ويعللالباحثونذلكلقلةليناناالإعاقةالسمعيةنفسهاعائقواتجاهاتالمعاقينسمعيامنجهةاخ

يعائق.

ثالثا : الدراساتالاجنبية :

9/دراستواطسون Wastson1986 : عنوانالدراسة :التوافقلدىالمراهقينالصم.

اهدافالدراسة :

هدفتهذهالدراسةالىمعرفهتأثيركلمندرجهالصم،ودور الأسرةوالمستوىالانفعاليللوالدينعلىالتوافقالشخصيوالا

جتماعيلدىالمراهقينالصم.

عينهالدراسة :تكونتالعينةمن (48) منالمراهقينالصم – ممنتتراوحاعمارهممابين (10 -20)

عاما،وطبقتعلىالعينةاستبيانخاصلتقديرالتوافقالشخصيوالاجتماعي،استبيانالمشكلاتالسلوكيةلدىالمراهقي

نالصم.

نتائجالدراسة :

توصلتالىانالصمالكلياوالجزئييضعفمنمستوىالنموالاجتماعيلدىالاصمويؤديالىظهور العديدمنالمشكلاتكال

عدوانية،وسوء التوافقوالقلقوغيرذلكمنالمشاكلالتيتعوقاندماجهمعالاخرينفيالمجتمعوانالدورالايجابيللوالدين بحداويمنعمنظهورتلكالمشكلات.

10/دراسةريتشاد Richard1987: م

عنوانالدراسة :التوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالصم.

اهدافالدراسة :هدفتالدراسةالتحديدمدىالتوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالصم.

عينهالدراسة :تكونتالعينةمن (80) طفلاوطفلةمنالصمممنطلبهمالصفالاولالاعدادي،واستخدمتالدراسةمقياسميدوكاندل Kendal meadow لمقياسالتوافقالاجتماعيلدىالاطفالالصم.

نتائجالدراسة :

توصلتالىانالتوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالاطفالالصمالمقيمينداخلمهدالصمالمقيمينداخليهبالمدرسةكانواقلمنهلدىالاطفالالمقيمينمعاسرهموانالمحيطالاجتماعيلدىالاطفالالصملهمغزىخاصومؤثرعلىالتوافقالانفعاليلدىالصم،واكدتهذهالدراسةعلىاهميةدمجالمعاقسمعيافيالمجتمعمنذالصغر

11/دراسة: ارنولدواتكنس Arnold Altkins1991

عنوانالدراسة : التوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالاطفالالمعوقينسمعيافيالمدارسالابتدائية.

اهدافالدراسة :هدفتالىالتعرفعلىالتوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالاطفالالمعوقينسمعيا.

عينهالدراسة : تكونتالعينةمن (46) طفلامنالمعاقينسمعياوالهادينثمتقسيمهمالىمجموعتين

:المجموعةالاولى : وقوامها (23) منالاطفالالمعاقينسمعيا(9ذكور (14اناث).

المجموعةالثانية :وقوامها(23) منالاطفالالعاديين -9) ذكور -14) (

اناث)،وقدتراوحتاعمارهمما بين (6 -10) عاما.

ادواتالدراسة :دليلالتوافقالاجتماعيلبروستول The Bristol social Adjust ment guide(1968). ، استبيانسلوكالاطفالروتر Ruter chidren Bahavior Questionnair.

نتائجالدراسة:انهبالرغممنارتفاعمعدلسوءالتوافقلدىالاطفالذوىالإعاقةالسمعيةالاانهتوجدفروقذاتدلالهإحصائيةبينهموبيناقرانهمالعاديين،أيانالمعاقينسمعياليسسيئالتوافقعلىالنحواكثرمناقرانهمالعاديينفينفسالمرحلةالعمرية،

انللإعاقةتأثيراكبيراعلىالتوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالاطفالذوىالإعاقةالسمعيةممايانعكسبدورهعلىاتجاهها لطفلنحوالاخرين،

هناكعلاقهموجبهبينالتوافقلدىالاطفالذوىالإعاقةالسمعيةوتفهمالاباء لابناء همالصم،وحثهمعلىالاندماجا جتماعيامعالاخرين،

انمشكلاتالاطفالذوىالإعاقةالسمعيةاجتماعيهاكترمنانفعاليهوانهيمكنالتغلبعليهابتفهمالاباءوالمدرسينلط بيعةالإعاقةوتأثيرهاعلىشخصيهالمعاق .

12/دراسةاندين(1992)Inden عنوانالدراسة :

اثرالتواصلعلىالتوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالاطفالالصم.

اهدافالدراسة :

تهدفالىالتعرفعلىالعلاقةبينكفاءةالتواصلوالتوافقالاجتماعيوالانفعاليلدىالطلبةالصممنخلالمقارنتهمالاطفالا لصمذوىالتواصلالشفهيبأقرانهمالذينيستخدمونالتواصلالكليعلىمتغيراتالتوافق) التوافقالاجتماعي – الانفعالي – تصورالذات.

عينةالدراسة: من (60) طفلاصم،قسمتالى (30) طفلاصميستخدمونطريقةالاتصالالشفهي، (30)طفلاصميستخدمونطريقةالاتصالالكلي،ممكنيتراوحاعمارهممابين (6 -12) عاماوتمتقسيمهمالىمجموعتين :مجموعةالتواصلالشفهيوقوامها (30) طفلاصم ، مجموعةالتواصلالكليوقوامها (30) طفلاصم.

ادواتالدراسة :

مقياسنمو اللغةاللفظيلميكهام -The mecham verbal language scde

- Developmaent ، قائمةتقديرالتوافقالاجتماعي – الانفعاليلميدوكندال Meadow Kendal social Emotiond Assessmant Inventory

نتائجالدراسة:انالاطفالالصمالذينيستخدمونطريقهالاتصالاكثرتوافقامناقرانهمالذينيستخدمونطريقهالات

صالالشفهي،

توجدعلاقهارتباطيهموجبهبينمهاراتالتواصلومتغيراتالتوافقحيثاظهرالاطفالالصمذوىمهاراتالتواصلالكلي

مستوىتوافقافضلمناقرانهمذوىمهاراتالتواصلالشفهيعلىمتغيراتالتوافق- التوافقالاجتماعي – الانفعالي –

تصورالذات ،

توجدفروقذاتدلالهإحصائيةبينمتوسطدرجاتالاطفالالصمذوىالمستوىالمرتفعللتواصلالكلي،ومتوسطدرج

اتالاطفالذويالمستوىالمنخفضللتواصلفيمتغيرالتوافق،وذلكلصالحالاطفالذوىالمستوىالمرتفع.

14 /دراسةكاران1998Karen عنوانالدراسة :توافقالاطفالالمعاقينسمعيا

اهدافالدراسة

:هدفتالدراسةالىالتعرفعلىمؤشراتالتوافقلدىالاطفالذوىالإعاقةالسمعيةوعواملالخطر والمقاومة.

عينهالدراسة :تكونتمن (50) طفلمنالمعوقينسمعيامنيتراوحاعمارهممابين (5 – 12)

عاما،واستخدمتالدراسةاستراتيجياتالتوافقالتيتتركزحولحلالمشكلة.

نتائجالدراسة:ارتباطالاستقلاليالوظيفيومهارهالتوافقالمنخفضةبأسلوبحلالمشكلاتالتييقدرهاالوالدين،

ارتباطالتوافقالمنخفضبالسلوكالظاهرللوالدين،

الضغوطالنفسيةوالاجتماعيةذاتاثركبيرعلىمستوىالتوافقلدىالاطفالذوىالإعاقةالسمعية.

تعليقعامعلىالدراساتالسابقة:

- اظهرتالعديدمنالدراساتانالمعاقينسمعيايعانونمنالعديدمنالمشاكلومظاهرسوءالتوافقالشخصيمثلد راسةعاطفالاقرع (1999) موكاران1998) م (ودراسةواطسون (1986م) (الامرالذىدفعالباحثةالىضرورةالتدخلعبرتحسينالتوافقالنفسيلدىعينهالصم.
- واظهرتكذلكاهميهالدمجودورهفيتحسينالتوافقالنفسيللمعاقينسمعيامثلدراسةريتشارد1987) م (باعتبارانبيئهالدمجتسمحمزيدامنالتفاعلليسبينالصمبعضهمالبعضفقطبلمعالعاديين،لذاعمدتالبا حثةعبراستبيانالتوافقالنفسيلذوىالإعاقةالسمعيةلطلابالجامعاتوعلاقتهابعضالمتغيراتالاجتماعي ةلتحسينالتوافقالنفسي.
- هناكتباينفينتائجبعضالدراساتفيمايتعلقبفعاليةطرقالتواصلخاصهدراسةاندنيو 1992مالتيتوصلتعلىانالاطفالذوىالتواصلالكلياكثرتوافقامعاقرانهمذوىالتواصلالشفهي،وهذاماتـ رفضهالباحثةحيثاستراتيجيةالتواصلالمتبعةفيمعاهدالامللصمهيطريقهالتواصلالكليوالتيتدعوالـ ىالاستفادةمنجميعالطرقدوناستثناءمماتسهلعمليهالتواصلبينالعاديينوالمعاقينسمعيا.
- اكدتالعديدمنالدراساتانالاتجاهاتالمحيطةبالمعاقسمعيالهادورفيمايخطبهمنتوافقنفسيمثلدراسةعـ طيه محمد 1990مالتياهتمتباتجاهاتالاصمنحواعاقتهواتجاهالوالدينوالمدرسينننحواعاقهالفردوتوصلالىانلهـ ذهالاتجاهاتتأثيراتعلىالتوافقالنفسيللأصم .

والامرالذىدفعالباحثةلىالاهتمامبتعديلاتجاهاتالصمنحو الإعاقةوكيفيةالتغلبعليهاوالتعاملمعالا

صمفيضوءقدراتهوامكانياتهفيتحسينالتوافقالنفسيلدىعينةالصم .

فيضوءمماسبقيتضحانهلاتوجدبرامجارشاديهموجههللمعاقينسمعيافيمرحلةالطفولةالمتأخرةلتحسينالتواف

قالنفسيلديهم.

موقعالدراسةالحالية:

اكتسبتهذهالدراسةبتناولهاللتوافقالنفسيلذويالإعاقةالسمعيةوعلاقتهببعضالمتغيراتالاجتماعية،وذلكلما لـ

لإعاقةالسمعيةمناهميهقصوباذتعتبرواحدهمنالقضاياالاجتماعيةذاتالابعادالتربويةوالاقتصاديةوالاجتم

اعية،وقداصبحتمحطاهتماماالمجتمعاتالمختلفةحيثانالاعاقةالسمعية

لاتشكلعبئاعلىالفردواسرتهفحسببلتمتدقطاعاكبيرامنالمجتمع.

تقديمالسمععلىالبصرفيكثيرمنالآياتالقرآنيةكمافيالآية(والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون) النحل 78، وتعتبرهذهالدراسةتطويرلماقبلهامنخلالانالباحثةسعتدراستها

الحاليةالدراسةبعضالمتغيراتالتيلميتناولهاالدراساتالسابقةكمتغيرالنوع .

اتفقتالدراسةمعالدراساتالسابقةفياستخدامهاالمنهجالوصفيوايضااتفقتمعبعضهافينوعالعينةفقداستخدمبع

ضهاعيناتكبيرهوصغيرهاماالدراسةالحاليةفقدبلغحجمالعينة(102

)طالبوطالبهوايضااتفقتمعبعضالدراساتفياستخداماالأداةوهيمقياسالتوافقالنفسي.

استفادتالباحثةمنالدراساتالسابقة:

1- اثراءالجانبالنظريواختيارالمنهجالاكبرملائمههوالوصفيالارتباطي،واختيارالمقياسالمناسبوتطبيقهعلىالعينة.

2-ساعدتفياختياروإضافهمتغيراتلمتتناولهاالدراساتالسابقة.

3- اتاحتالباحثةفائدةقصوىفيتفسيرالنتائجومناقشتها.

4-اغلب هذه الدراسات اثبتت ان المعاقين سمعيا متوافقين.

الفصل الثالث

منهج واجراءات البحث

الفصل الثالث

منهجواجراء اتالبحث

تمهيد:

تناولتالباحثةفيهذاالفصلوصفاللطريقةوالإجراء اتالتياتبعتهافيتنفيذ هذهالدراسة،يشملذلكوصفالمنهجومج تمعالدراستوعينته،وطريقها عدادأداتهاوالإجراء اتالتياتخذتللتأكدمنصدقهاوثباتهاوالطريقةالتياتبعتلتطبية هاوالمعالجاتا لإحصائيةالتيتمبموجبهاتحليلالبياناتواستخراجالنتائج.

اولا :منهجالبحث :

يري (عبدالحميد ، حسين 1985م) ان مناهج البحث العلمي تعرف بأنها مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع البحث .

استخدمتالباحثةفيدراستهاالمنهجالوصفيوذلكلملاءمتهلطبيعةالدراسةوالمنهجالوصفيهو :

يقصدبهاحداشكالالتحليلوالتفسيرالعلميالمنظم،لوصفظاهرهاومشكلهمحددهوتصويرهاكميا،عنطريقجمعالبياناتومعلوماتمقننهعنالظاهرةو المشكلةوتصنيفهاوتحليلهاواخضاعهاللدراسةالدقيقةملحم(2000م).

كمايعرفبأنهمجموعهمنالاجراءاتالدراسيةالتيتتكاملللوصفالظاهرةاوالموضوعاعتمادعلىجمعالحقائقوالبياناتوتصنيفهاومعالجتها،وتحليلهاتحليلاكافياودقيقا،لاستخلاصدلالتهاوالوصولالىنتائجاوتعميماتعنالظاهرة اوالموضوعقيدالدراسة(الرشيدي، 2000م).

ثانيا :مجتمعالبحث:

يقصدبمجتمعالدراسةالمجموعةالكليةمنالعناصر التييسعىالباحثانيصممعليهاالنتائجذاتالعلاقةبالمشكلةالمدروسةويتكونمجتمعالدراسةالأصليمنمجموعمنطلابوطالباتالجامعاتالحكوميةبولايةالخرطوم.

جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة :

الرقم	الجامعة	اناث	ذكور	المجموع الكلي

1	جامعهالسودان للعلوم والتكنولوجيا	36	23	59
2	جامعه النيلين	5	7	12
3	جامعه الخرطوم	8	2	10
4	جامعه ام درمان الإسلامية	3	7	10
5	جامعه الزعيم الازهري	6	5	11
	المجمع الكلي	58	44	102

ثالثا : عينةالبحث:

فقدتماختيارهابطريقةمقصودةمنمجتمعالدراسةحيثقاماالباحثة بتوزيععدد (102) مقياسعلىالمستهدفينمنبعضالطلابوالطالباتبالجامعاتالحكوميةبولايةالخرطومواستجاب102فردإيما نسبته (100) تقريبامنالمستهدفينحيثاعادواالمقياسبعدملئهملكلالمعلوماتالمطلوبة.

جدول رقم (3)يوضح خصائص عينة البحث حسب متغيراتها

النوع	**العدد**	**النسبة المئوية**
ذكور	44	43.1
إناث	58	56.9
المجموع	**102**	**100%**
العمر	**العدد**	**النسبة المئوية**

اقل من 20سنة	10	9.8
من 22- 20سنة	26	35.3
من 25 -23سنة	56	54.9
المجموع	**102**	**100%**
تصنيف الإعاقة	**العدد**	**النسبة المئوية**
مكتسبة	45	44.1
بالميلاد	57	55.9
المجموع	**102**	**100%**
درجة الإعاقة	**العدد**	**النسبة المئوية**
جزئي	70	68.6
كلي	32	31.4
المجموع	**102**	**100%**
التحصيل الأكاديمي	**العدد**	**النسبة المئوية**
مقبول	3	2.9
جيد	48	47.1
بيد جداً	48	47.1
ممتاز	**3**	**2.9**
المجموع	**102**	**100%**
مستوى تعليم الأم	**العدد**	**النسبة المئوية**
أخر	12	11.8
ثانوي	41	40.2

جامعي	40	39.2
فوق الجامعي	**9**	**8.8**
المجموع	**102**	**100%**
مستوى تعليم الأب	**العدد**	**النسبة المئوية**
أخر	33	32.4
ثانوي	49	48.0
جامعي	16	15.7
فوق الجامعي	**4**	**3.9**
المجموع	**102**	**100%**
الموطن الأصل	**العدد**	**النسبة المئوية**
العاصمة	66	64.7
الولايات	36	35.3
المجموع	**102**	**100%**

رابعا :اداه البحث:

من الأدوات المستخدمة في هذا البحث مقياس التوافق النفسي للمعاقين سمعيا ، وهو مأخوذ من المقياس الاصلي للتوافق النفسي ل زينب شقير وقامت الباحثة مع بعض ذوي الاختصاص من علم النفس والتربية ملحق رقم (3) بتعديل المقياس وأخذ العدد المكون من (57)عبارة وترى الباحثة ان هذا المقياس هو الانسب لهذا البحث من مقاييس التوافق الأخرى وذلك

1. يمكنتطبيقهللحصولعليمعلوماتعنعددمنالافراد.

2. قلهتكلفتهوسهولهتطبيقه.

3. سهولهوضععباراتهواختيارالفاظه.

4. يوفرالمقياسوقتالمستجيبوتعطيهفرصهالتفكير .

5. يشعرالمجيبونعلىالمقياسبالحريةعناراءيخشونعدمالموافقةالاخرينعليها

خامسا: إجراءات البحث :

القواعد التي تم مراعاتها أثناء تطبيق المقياس قامت الباحثة بعرض عام حول موضوع الدراسة واهدافها واهميتها وكذلك التركيز علي نتيجة المعاقين بضرورة الاجابة على الاسئلة ومراعاة الصدق والامانة مع التأكيد والالتزام بالسرية التامة بما يتعلق باستجابات المعاقين واستخدامها في سبيل البحث العلمي فقط ، ووجدت الباحثة صعوبات كثيرة في جمع المعلومات واهمها: عدم استجابة المعاقين مع الباحثة في ملء المقياس ومن اهم الاسئلة التي كانت يركز عليها المبحوثين ما فائدة هذه الدراسة لهم او ما هو العائد المادي لهم منها فكانت الباحثة تجيب عليهم ان هذا البحث لف فائدة كبيرة عليهم فأنه يتوصل الي نتائج وتوصيات يعمل بها كل من هو مهتم بهذا المجال .

والبعض منهم متفهم وعلى علم بأن الدراسة لها فائدة عليهم بطرق غير مباشرة .

وجدت الباحثة صعوبة في وجود العينة طلاب الجامعات المعاقين سمعيا بسهولة وكذلك طريقة عرض الاسئلة عليهم كانت عن طريق استاذ لغة اشارة لشرح الاسئلة لهم ، وجدت الباحثة

المعاملة الحسنة من المسؤولين بالمؤسسات والجامعات حيث كان تعاونهم مهما في جمع المعلومات وتطبيق المقياس .

وبعد ان اكمل العدد المطلوب من المبحوثين تم تفريغ الاستجابات الى ارقام كمية لأجراء التحليل الاحصائي عليها .

تم استخدام الحاسوب في معالجة البيانات احصائيا وذلك اختبار فروض الدراسة وتقديم النتائج والتوصيات .

سادسا: خطوات التأكد من صلاحية مقياس التوافق النفسي:

اولا: صلاحية فقرات المقياس :

عرضت الباحثة المقياس بصورته الاولية للتعرف على مدي صلاحية فقرات المقياس بصورته الاولية على عدد من الخبراء المتخصصين (5) في علم النفس التربوي والقياس النفسي كمحكمين مع عرض مختصر لفروض الدراسة ، وطلب من المحكمين الحكم علي صلاحية الفقرات ، وتأييد مناسبتها او حذف أي عبارة لا تفيد في المقياس ، وأضافه فقرت اخرى لم تذكر وتفيد في بناء المقياس .

ثانيا: اعداد الصورة المعدلة للمقياس بعد التحكيم :

حيث قام المحكمين بتغيير بعض العبارات في المقياس كما يلي في الجدول ادناه:

جدول رقم (4) يوضح العبارات التي تم تعديلها من مقياس التوافق النفسي:

الرقم	العبارات قبل التعديل	الحالة	العبارات بعد التعديل
1	عندك مشكلة ما في سمعك	حذف	
2	بتخاف من الموت عشان ما بتسمع	تعديل	بتخاف من الموت عشان الحوادث اثناء السير
3	انت جسمك قوى	اضافة	انت بتشعر ان جسمك قوى
4	انت بتسمع لكن بتعمل كويس مافي مشكلة	حذف	
5	بتنسى طوالي	تعديل	انت كثير النسيان

ثالثا: اعداد الصورة النهائية للمقياس :

وذلك بعد استبعاد بعض العبارات التي لا تتناسب مع العينة واستبدالها بعبارات تتلاءم مع ذوي الاعاقة السمعية .

رابعا: اعداد تعليمات المقياس :

عند اعداد تعليمات المقياس ان تكون سهلة وواضحة ومفهومة والتأكيد على انه ليس هنالك استجابات اخرى خطأ ، فأجابه صحيحه طالما انها تعبر عن رايك بصدق ، المطلوب هو قراءة كل عبارة بدقه والاجابة عليها بوضع علامة (√) امام العبارة التي تناسب المبحوث وفي المكان المبين على ورقة الاجابة ، طمأنه المبحوث على ان الاسئلة والاجابات مخصصه لأثراء البحث العلمي فقط.

خامسا: بالنسبة للمعاقين الذين لا يجيدون فهم بعض العبارات فقد استعانت البحثة بالدكتور محمد استاذ اللغة والاشارة في توضيح الاسئلة بلغة الاشارة و هم يختارون الفقرة المناسبة لهم

سادسا : تصيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة استجابة لكل فرد من افراد مجتمع الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات تمهيدا لمرحلة التحليل الاخصائي وقد تم تصحيح الاستمارات للعبارات البالغ عددها (52) عبارة ، بحسب اجابة كل فرد بالأوزان (1-2-3) وهي تقابل ثلاثة بدائل للإجابات (دائما – احيانا – لا يحدث) .

سابعا: الدراسة الاستطلاعية :

من اجل التأكد من وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى والمضمون ، وكذلك معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وبدائل الاستجابة والوقوف علي الصعوبات التي يمكن ان تواجه التطبيق ثم اجراء دراسة استطلاعية اولية للمقياس في صورته الاولية ، بقصد ادخال بعض التعديلات على عناصر المقياس وتعليماته ، ومن اجل إيجاد درجات الصدق والثبات ، حيث بلغ افراد عينه الدراسة الاستطلاعية (102) فردا من المعاقين سمعيا بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم وقد توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية على الاطمئنان علي سلامة بناء المقياس من حيث المعدلات الصدق والثبات .

الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق النفسي:

لمعرفة الخصائص السيكو مترية لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (52)فقرة على عينة أولية (15)معاق سمعياً ,تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الحالية ,وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الاتي :

1/الصدق العاملي:

لمعرفة الصدق العاملي لفقرات مقياس التوافق النفسي عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالي ,تم إجراء التحليل العاملي الكشفي التوكيدي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين والبالغ عددها (52)فقرة فبينت نتائج هذا الإجراء أن تشبع جميع الفقرات ما عدا الفقرات رقم 1, 5، 9، 10، 12، 21، 23، 24، 25، 28، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 39، 44، 45، 46، 48وتم حذفهم .

2/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس التوافق النفسي في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (52)فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ,والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء .

جدول رقم (5) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	-.156	11	.256	21	.097	31	-.171	41	.270	51	.378
2	.650	12	.055	22	.256	32	-.017	42	.189	52	.523
3	.593	13	.332	23	-.022	33	-.040	43	.250		
4	.517	14	.510	24	-.041	34	.001	44	.006		
5	-.165	15	.302	25	.129	35	-.200	45	-.249		
6	.480	16	.373	26	.555	36	.592	46	-.515		

7	.708	17	.404	27	.287	37	.539	47	.461	
8	.628	18	.228	28	-.233	38	.539	48	-.322	
9	-.281	19	.418	29	.472	39	.039	49	.192	
10	-.710	20	.230	30	-.084	40	.587	50	.635	

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن معاملات ارتباط جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)وان معظم الفقرات موجبة الإشارة وتتمتع بصدق اتساق داخلي مع الدرجة الكلية للمقياس ما عدا الفقرات رقم 5 ,1)، 9، 10، 12، 21، 23، 24، 25، 28، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 39، 44، 45، 46، (48وتم حذفهم وسوف تقوم بتطبيق مقياسها مع مجتمع البحث الحالي .

3/معامل الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرو نباخ على بيانات العينة الاستطلاعية ,فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج معاملات الثبات والدرجة الكلية بمقياس التوافق النفسي

المقياس	عدد العبارات المتبقي	الخصائص السايكومترية		
		ألفاكرونباخ قبل الحذف الثبات	ألفاكرونباخ بعد الحذف الثبات	الصدق الذاتي

التوافق النفسي	31	0.751	0.909	0.953

الأساليب الإحصائية:

- اختبار (ت) T.testللعينة الواحدة.
- اختبار (ت) T.testللعينتين المستقلتين.
- اختبار (ف) Anovaلتحليل التباين الأحادي.
- معامل ألفا كرونباخ .
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسطات الحسابية.
- اختبار مان ويتني.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج حسب فروض الدراسة، حيث تقوم الباحثة أولاً بعرض نص الفرض، ومن ثم الاختبار الإحصائي الذي استخدمته، بالإضافة للجدول الذي يوضح عرض النتائج والاستنتاج.

الفرض الأول :

يتسم المعاقين سمعياً بمستوى عال من التوافق النفسي.

بالنظر للجدول أدناهوجدث الباحثة أن عدد العينة = 102 ، والقيمة المحلية = والوسط الحسابي= 68.9412 بانحراف معياري 6.2503 ، ودرجة الحرية = 101 ، وقيمة (ت) = 11.216 ومستوى الدلالة =0.000 وهى داله احصائية.

جدول رقم (7)يوضح نتيجة اختبار (ت) T testللعينة الواحدة

السمة	العدد	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التوافق النفسي	102	62	68.9412	6.2503	101	11.216	0.000	يتسم المعاقين سمعياً بمستوى عال من التوافق النفسي .

مناقشة نتيجة الفرض الاول:

من خلال الجدول رقم (7) يتضح ان هذه النتيجة تحقق صحة الفرض وجاءت كما توقعت الباحثة ، اذا يتسم المعاقين سمعيا بمستوى عال من التوافق النفسي وجاءت هذه النتيجة كما اشار اليها(زهران ، حامد 2003م) ان التوافق يشمل مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وكما يتمثل في اعتماد الفرد على نفسة والشعور بالسعادة والرضا واحساس بقيمة كما يتمثل في معرفة الفرد للمهارات الاجتماعية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والخلو من الاعراض العصبية والذهنية لإقامه العلاقات الايجابية البناءة مع البيئة المحيطة، ان التوافق النفسي السليم يفضي الى ان يكون الفرد ذو صحة نفسية جيدة وهذا يتفق (بابكر ، محمد 1999) في دراسته (انه لاتوجد فروق ذات دلالة

إحصائيا في الصحة النفسية بين التلاميذ والتلميذات المعاقين) و اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة ودراسة (الدرديري ، ابراهيم 2015م) والتي جاءت نتيجتها يتسم التوافق النفسي وسط التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بالارتفاع . ايضا اتفقت مع نتيجة دراسة (محمد خير ، 2011م) التي جاءت نتيجتها يتسم ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي بالارتفاع اما دراسة (أديس ، مبارك 2006م) تتوصل ان تقدير الذات لدي المعاقين سمعيا يتسم بالارتفاع بدرجة دالة احصائيا فإنها تتفق مه هذه الدراسة لان تقدير الذات المرتفع والتوافق النفسي يدلان على الاستقرار في الصحة النفسية للفرد ، اما دراسة(عبدالوهاب، محمد 1988) فقد اتفقت مع هذه الدراسة في ان الصم متوافقين نفسيا بالرغم من أنهم جاءوا في المرتبة الثالثة بعد المكفوفين والمعقدين .اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة مواهب الطيب بأن التوافق النفسي والاجتماعي لدي المكفوفين يتسم بالايجابية . عن دراسة ميدو اثبت ان المعاقين سمعيا يعانون من مشكلات في التكيف.

تعتبر الباحثة هذه النتيجة: ان التوافق النفسي للمعاقين سمعيا جاء يتسم بالارتفاع ذلك لان التوافق عمليه ديناميكية مستمرة وساعدت الفرد في ان يغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر تكيفا بينه وبين بيئته وكذلك يستطيع الانسجام مع نفسه والبيئة من حوله ويحافظ على توازنه بين العمليات النفسية المختلفة ، وكذلك يتمتع بشخصية متكاملة وقادر علي التنسيق بين حاجاته وسلوكه وتفاعله مع البيئة ، وكذلك يشعر بالرضا عن الحياة التي يعيشها في الحاضر ويخطط

للمستقبل بما يتفق عليه وما هو عليه حقيقة ، ويشعر بالرضا الاجتماعي والممثل في المشاركة وعدم الانعزالية واتقانه لبعض المهارات الاجتماعية كالتعاون والمساعدة والصداقة ، وكذلك ان وجود المعاقين سمعيا في مكان واحد مع بعض يؤثر إيجابيا على توافقهم النفسي والاجتماعي.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير النوع .

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (ت) =0.593 ، ومستوى الدلالة = 0.555 وهي غير دالة احصائية .

جدول رقم (8)يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للفروق حسب النوع .

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	44	69.3636	4.5703	100	0.593	0.555	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير النوع .
إناث	58	68.6207	7.2953				

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

من خلال الجدول رقم (8) يتضح ان هذه النتيجةلا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعته الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدي المعاقين

سمعيا تبعا لمتغير النوع.اتفقت الباحثة مع نتيجة دراسة (الدرديري، ابراهيم 2015م) التي جاءت نتيجة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة التوافق النفسي وسط التلاميذ ذو الاعاقة السمعية تعزي متغير النوع. كما اتفقت مع نتيجة دراسة (الطيب ، مواهب2001م) التي جاءت نتيجتها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدى المكفوفين تعزي لمتغير النوع ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبدالوهاب، محمد 1988م) بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوي القلق والاكتئاب والتوافق النفسي ،واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمد محمود صالح ، ايمان 1999م) في انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للبنات والبنين ضعاف السمع في التوافق الانفعالي ، الا ان الدراسة الحالية تناولت دراسة التوافق النفسي للمعاقين سمعيا. اتفقت ايضا مع دراسة (السيد، عاطف 1999م) التي توصلت نتيجتها لا توجد فروق دالة احصائيا التوافق النفسي المعاقين سمعيا تعزي متغير النوع ، واتفقت ايضا مع دراسة (الرشيد، مواهب 2003م) في انه لاتوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لنوع الطلاب (ذكر/ انثى).

تعتبر الباحثة هذه النتيجة:لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير النوع لذلك يتصف الفرد سواء كان (ذكر – انثي) بالتوافق النفسي والاجتماعي بصورة عامة .وذلك بأنه يتمتع بشخصية متكاملة وقادرا علي التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع البيئة والذى يحمل عن الحاضر من اجل المستقبل الذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجما مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته ومتمتع بنمو سليم وغير متصرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه .وكذلك انه شخص صادق مع نفسه غير متناقض مع افعاله وقيمه وقليل الشعور بالقلق والتوتر ومعتدل المزاج وهو المرن

المسيطر على تصرفاته الواثق من نفسه ، وان المعاقين الموجودين في الجامعات يتعاملون كأن لافرق بين الولد والبنت في طريقة تعاملهم مع بعض وتناولهم للموضوعات الحياتية

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر.

بالنظر للجدول أدناهوجدت الباحثة أن قيمة (ف)= 0.857 ، ومستوى الدلالة = 0.427 وهي غير دالة احصائية.

جدول رقم (9)يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	67.180	2	33.590	0.857	0.427	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر.
داخل المجموعات	3878.467	99	39.176			
المجموع	3945.647	101				

مناقشة الفرض الثالث:

من خلال الجدول رقم (9) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعت الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدي المعاقين سمعيا تبعا لمتغير العمر، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(احمد، رقية 2009م)لا توجد علاقة عكسية بين المتغيرين العمر والذكاء واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

(الخطيب،جمال_ الحديدي، مني 1995م) وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السيكولوجية بين هؤلاء الاطفال تعزي الى متغير العمر ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايمان محمد صالح لاتوجد علاقة ارتباطية بين العمر عند الاصابة بضعف السمع والتوافق الانفعالي والاجتماعي بالنسبة للبنين والبنات لصالح التوافق الاجتماعي فقط ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرشيد، مواهب1988م) انه توجد علاقة طردية تعزى لمتغير العمر لدي التلاميذ النعاقين سمعيا بإستثناء ابعاد علاقة التلميذ بزملائه وعلاقته بالمعلمين، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (واتكتس ،ارتولو 1999م) ان المعاقين سمعيا ليس سيئ التوافق على النحو اكثر من اقرانهم العاديين في نفس المرحلة العمرية .

تعتبر الباحثة هذه النتيجة:لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي للمعاقين سمعيا تبعا للعمر وذلكلان التوافق النفسي ليس حكرا علي فئه عمريه محدده بل هو عملية مستمرة ، فحينها يشعر الكائن الحي بدافع معين فانه يقوم عاده بنشاط يؤدي الي اشباع هذا الدافع الذي يقوم بيه الفرد وتؤدي الى اشباع دوافعه. فيعتبر توافق الفرد حسنا اذا كانت اهدافه مشروعه ومقبولة اجتماعيا ودينيا وعليه وصف الفرد بالتوافق السوي والصحة النفسية السليمة .

الفرض الرابع :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير تصنيف الإعاقة .

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (ت) = -1.128 ، ومستوى الدلالة = 0.261 وهي دالة غير احصائية .

جدول رقم (10)يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للفروق حسب تصنيف الإعاقة.

تصنيف الإعاقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مكتسبة	45	68.1556	5.7760	100	-1.129	0.261	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير تصنيف الإعاقة.
بالميلاد	57	69.5614	6.5847				

مناقشة الفرض الرابع:

من خلال الجدول رقم (10) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعته الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدي المعاقين سمعيا تبعا لمتغير تصنيف الاعاقة.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (احمد الحجر، رقية 2009م) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين الاعاقة الكلية والجزئية. وهذه الدراسة لا توجد فروق ذات دالة احصائية في درجة التوافق النفسي للمعاقين سمعيا تبعا لمتغير تصنيف الاعاقة،وتوصلت نتيجة دراسة (اواطون 1986م) ان الصم الكلي او الجزئي يتصنف مثل مستوى النمو الاجتماعي لدى الاصم ويؤدي الى ظهور العديد من المشكلات العدوانية سوء التوافق والقلق.

تعتبر الباحثة هذه النتيجة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير تصنيف الإعاقة ، لان حاسة السمع لها دور كبير ومهم وحيوي في حياة الانسان وبدونها يصبح الانسان سجينا لعالم الصمت والسكون وعالم الصمت مجهول يسكنه الخوف من الاخطار التي تحدق به في المنزل والشارع والمدرسة.

لذلك لا توجد فروق في التوافق النفسي سواء كانت الاعاقة مكتسبة او بالميلاد لان التوافق النفسي ناتج عن التوافق الاسري وقبولهم لإعاقة ابنهم ومساعدته في تحقيق مطالبه وسلامه العلاقة بين الابناء بعضهم البعض وبين البيئة المحيطة به ، والتي تسود المحبة والثقة والاحترام ليخرج للمجتمع بتوافق نفسي مقبول لذاته وللمجتمع من حوله وذلك له تأثير كبير علي حياته العلمية والعملية.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (مان ويتني)= 1102.000 ، ومستوى الدلالة 0.896 وهي دالة غير احصائية.

جدول رقم (11)يوضح نتيجة اختبار مان ويتني لفروق حسب درجة الإعاقة.

درجة الإعاقة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة	الاستنتاج
جزئي	70	51.76	3623.00	1102.000	0.896	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير درجة الإعاقة .
كلي	32	50.94	1630.00			

مناقشة نتيجة الفرض الخامس:

من خلال الجدول رقم (11) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعته الباحثة، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا تبعا لدرجة الاعاقة .

تعتبر الباحثة هذه النتيجة:لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير درجة الإعاقة وذلك لان ذوي الاعاقة السمعية وعادي السمع

يشعرون بالرضا الاجتماعي والممثل في المشاركة وعدم الانعزالية. واتقانه لبعض المهارات الاجتماعية ، كالتعاون والمساعدة والصداقة ، والتفاعل الايجابي له ومع الاخرين ، وقله الميول المضادة للمجتمع لديه وتدل عليه ارتفاع الدرجة في بعد التوافق الاجتماعي

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (ف) =0.770 ، ومستوى الدلالة =0.513 وهي دالة غير احصائية .

جدول رقم (12)يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب التحصيل الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	90.918	3	30.306	0.770	0.513	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.
داخل المجموعات	3854.729	98	39.334			
المجموع	3945.647	101				

مناقشة نتيجة الفرض السادس:

من خلال الجدول رقم (12) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعت الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير التحصيل الاكاديمي واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدرديري، ابراهيم 2015م) لا توجد علاقة ارتباط بين التوافق النفسي والاجتماعي وسط التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بمعهد الامل والتحصيل الدراسي .

اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة (الرشيد، مواهب 2003م) تسود ابعاد التوافق الدراسي بدرجة فوق الوسط لدى التلاميذ المعاقين سمعيا لدى علاقة التلميذ بزملائه وعلاقة التلميذ بالمعلمين قد ثبتت النتائج درجة التوافق كبيرة

تعتبر الباحثة هذه النتيجة :لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي ، لان الطالب المتوافق نفسيا هو الذى يندمج

مع زملائه والشعور نحو الاساتذة بالمودة والاخاء والاحترام والاشتراك في اوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن استخدام الوقت والاقبال على المحاضرات ، وكذلك الطالب المتوافق اكاديميا هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم اذا احتاج احدهم لمساعدته ، ويسر لمقابلتهم ويهتم بمصالحهم الشخصية لذلك المعاقين سمعيا ناجحين في المجال العملي في كلية الفنون للرسم والنحت والازياء وكل مجالات الفنون.

الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (ف)=0.777 ، ومستوى الدلالة =0.510 وهي دالة غير احصائية .

جدول رقم (13)يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب مستوى تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	91.652	3	30.551	0.777	0.510	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.
داخل المجموعات	3853.995	98	39.326			
المجموع	3945.647	101				

مناقشة نتيجة الفرض السابع:

من خلال الجدول رقم (13) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعت الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير مستوى تعليم الام.

تعتبر الباحثة هذه النتيجة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم ، يتعرض المعاق سمعيا علي اهم المشكلات التعليمية التي يواجها في تحقيق اهدافه العلمية ودور اولياء الامور في تقديم المساعدة المستمرة والسعي لتقبل الصم لذاته والمجتمع من حوله وصولا للصحة النفسية والاستمتاع بحياة خالية من الامراض والصراعات والتوترات والاستمتاع بعلاقات اجتماعية حميمه والمشاركة في الانشطة الاجتماعية وتقبل العادات والتقاليد والقيم الاجتماعي ، ودر الام تقديم المساعدات للوصول للتوافق النفسي والصحي سواء كانت متعلمة او غير متعلمة وذلك يكمن في دور الام الحنية والتعاطف والتربية لتقديم الطفل المعاق او غير المعاق للمجتمع بصورة مقبولة اجتماعيا.

الفرض الثامن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (ف) =1.227 ، ومستوى الدلالة =0.304 وهي دالة غير احصائية .

جدول رقم (14)يوضح اختبار(ف)لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب مستوى تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	142.836	3	47.612	1.227	0.304	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.
داخل المجموعات	3802.811	98	38.804			
المجموع	3945.647	101				

مناقشة نتيجة الفرض الثامن:

من خلال الجدول رقم (14) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعته الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير مستوى تعليم الاب.

تعتبر الباحثة هذه النتيجة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، لان المعاق سمعيا له وضع خاص عند مقارنته بمن سواءه من الاطفال وكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاخرين لأنه شخص عادى في مظهره

الخارجي ، ولان الطفل المعاق سمعيا يعيش في وحده مطلقه بعيدا عن الناس ولذلك دور الوالدين في تهيئه المعاق سمعيا للمجتمع لتقبل ذاته والمجتمع من حوله ودور الاب كبير جدا في توفير احتياجاته العامة والخاصة وكذلك الاهتمام بتنشئة الابناء تنشئة سليمة وتهئة المناخ الاسري الصحيح لهؤلاء الاطفال حتى تساعدهم علي التوافق النفسي والمشاركة الايجابية الفعالة مع الاسرة والمجتمع المحيط به .

الفرض التاسع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الموطن الأصل .

بالنظر للجدول أدناه وجدت الباحثة أن قيمة (ت)=0.491 ، ومستوى الدلالة =0.624 وهي دالة غير احصائية .

جدول رقم (15)يوضح نتيجة اختبار (ت)للعينتين المستقلتين للفروق حسب الموطن الأصل.

الموطن الأصل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العاصمة	66	69.1667	5.8166	100	0.491	0.624	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفيدرجة التوافق لنفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الموطن الأصل.
الولايات	36	68.5278	7.0447				

مناقشة نتيجة الفرض التاسع:

من خلال الجدول رقم (15) يتضح ان هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض وجاءت عكس ما توقعته الباحثة ، اذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير الموطن الاصلي.

تعتبر الباحثة هذه النتيجة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الموطن الأصل ، ان التوافق نمط من المسالمة والمسايرة وان على كل فرد ان يساير الجماعة ويتكيف مع اهدافها حتي يستطيع ان يعيش حياة اجتماعية متوافقة ، ليست الفكرة في الموطن الاصلي سواء كان من العاصمة او من الولايات لان التوافق يرجع الي معايير سائدة في المجتمع هي التي تحدد دوافع واحتياجات الفرد بينه وبين البيئة المحيطة واعتبار التوافق مسايرة يجعله مساله جامده غير مرنه ويجب ان يكون التوافق النفسي عمليه ايجابيه مستمرة تواجه مطالب الظروف المتغيرة ، وكذلك ان التوافق النفسي مركب من عنصرين اساسيين هما الفرد بدافعه وحاجاته وتطلعاته وثانيهما البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد بما فيها من الضغوط وما تشتمل عليه من عوائق ، والمعايير الاساسية التوازن بين الدوافع الداخلية للسلوك وبين الدوافع الخارجية داخل البيئة المحيطة به .

الفصل الخامس

الخاتمة – التوصيات – المقترحات

الخاتمة -التوصيات–المقترحات

الخاتمة:

في هذا الفصل ستعرض الباحثة ملخص للنتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال البحث الميداني والتحليل الاحصائي كذلك تورد الباحثة بعض التوصيات في ضوء ما اسفرت عنه النتائج.

نتائج البحث:

1.يتسم المعاقين سمعياً بمستوى عال من التوافق النفسي.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير النوع.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافقالنفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر.

4.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير تصنيف الإعاقة .

5.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير درجة الإعاقة .

6.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

7.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

9.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الموطن الأصل.

التوصيات:

1. اهميةالتشخيصو التدخل المبكر للمعاقين سمعيا.
2. إتخاذ الاجراءات اللازمه للحفاظ على المعاق سمعيا ومساعدتهم على التغلب على اثر الاعاقة السمعية ورفع مستويات التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الاكاديمي.
3. الضغوط النفسية واثرها على التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية.
4. دعمالمعاقسمعياواسرتهنفسياحتىيتمكنوامنتقبلالاعاقةوالتقلبعليها.
5. الاهتمامبالمعاقينسمعياواسرهممنقبلالمسئولينوالمجتمعالمدني.
6. اجراءبرامجارشاديهللمعاقسمعياللتخفيفمنحدهالتوافقالنفسي.

7. متابعةما نتج حديثا من تطور في عملية تأهيل وتدريب ذوي الاعاقة السمعية .

8. علي الدولة توفير النفقات الخاصة والتكاليف الاقتصادية الازمة بأنشاء مراكز جديدة ومؤسسات التربية الخاصة اكثر تطورا وتأهيلا للمعوقين سمعيا.

9. بناء مقاييس مقننة ومستمدة من المجتمع السوداني لقياس السمات النفسية للمعاقين سمعيا.

المقترحات:

تقترحالباحثةعددمنالبحوثالتيترىانهامنالاهميةدراستهاوهي:

1. الاعاقةالسمعيةوآثارهاالنفسيةوالاجتماعيةعلىاسرذويها.

2. فعاليةبرنامجارشاديفيتحسينالتوافقالنفسيوالاجتماعيلدىاسرذويالاعاقةالسمعية.

3دور الوراثةوزواجالاقاربفيالاعاقةالسمعية.

4. اجراء دراسة بعنوان التوافق النفسي للمعاقين سمعيا وعلاقته بالأمن النفسي.

المصادر والمراجع

المصادروالمراجع

القرآنالكريم .

السنهوالنبوية.

المراجع :

1. الاشول،عادلعزالدين(2000 م): موسوعةالتربيةالخاصة،ط 1 القاهرةمكتبهالانجلو المصرية.
2. التركي،يوسفبنسلطان(2005)م :تربيهوتعليمالصموضعافالسمع،المملكةالعربيةالسعودية.
3. العزة،سعيدحسين(2000) م : الإعاقةالسمعية،ط1عمان،الدار العلميةللنشروالتوزيع.
4. القريطي،عبدالمطلب(2000) م : مشكلاتالمعاقينسمعياكمايدرسهلمعلمو سيكولوجيهذويالاحتياجاتالخاصةوتربيتهم،ط 1 ،دارالفكرالعربي،القاهرة.
5. الفريوني،يوسفعبدالعزيز ،جميل(2001) م: مدخلالتربيةالخاصة،ط 1 ،الاماراتالعربيةالمتحدة،دارالقلمللنشروالتوزيع.
6. القميس،مصطفىنوري(2000م)الاعاقةالسمعيةواضطراباتالنطقواللغةط1،القاهرة،دارالنشر .
7. زهران،حامدعبدالسلام(2003) م : دراساتفيالصحةالنفسيةوالارشادالنفسيط1،عالمالكتب،القاهرة.

8. السعيد،هلال(2016) م :الإعاقةالسمعيةمكتبهالانجلو المصرية.

9. نسيان،خالد(ة2008) م :الإعاقةالسمعيةمنمفهومتأهيلي،الطبعةالاولى،عماندار اسامهللنشر.

10. الخياط،ماجدمحمد(2011) م :اساليبالبحثالعلمي،الطبعةالاولى-عماندار الرايةللنشر.

11- محمد علي ، محمد النوبي (2009م) : مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين مترجم بلغة الإشارة للصم ، عمان – دار الصفاء .

12- الزريقات ، ابراهيم عبدالله (2010م) : الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي ، عمان – دار الفكر للنشر .

13- عبيد ، ماجدة السيد (2001م) : السامعون بأعينهم الاعاقة السمعية ، ط1 – عمان - دار صفاء للنشر والتوزيع.

14- كامل ، عبدالوهاب (2001م) : قائمة تقدير التوافق للأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية ، ط1 –القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

15- عقل، سمير محمد (2012م) : التدريس لذوي الإعاقة السمعية ، ط1 –عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

16- حافظ ، صلاح الدين مرسي (2005م) : مهارات التواصل وتعليم الكلام لذوي الإعاقة السمعية والنطقية ، ط1 – الدوحة .

17- يخلف ، عباس (2001م) : علم النفس الصحة النفسية والسلوكية ، ط1 الدوحة – دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع .

18- الختاتنة ، سامى محسن (2012م) :مقدمة في الصحة النفسية ، ط1 – عمان الاردن دار الحامد للنشر والتوزيع .

19- الكيلاني ، عبدالله زيد (2006م): التقويم في التربية الخاصة ، ط1 عمان الاردن – دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20- محمد علي ، محمد النوبي (2010م) : مقياس التوافق النفسي لذوي الإعاقة السمعية والعاديين ، ط1 عمان - دار صفاء للنشر والتوزيع .

21- مخيمي، صلاح (2003م): مدخل الي الصحة النفسية ، ط1 عمان الاردن، دار صفاء.

22- عناني ، حنان (2006م): الصحة النفسية، ط1 دار الانجلو القاهرة

23- شقير ، زينب(2003م): مقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة ، ط1 دار الانجلو المصرية ، القاهرة.

24- حمدي، عصام(2014م) :الاعاقة السمعية ، ط1 دار اليازوري العلمية ، مصر.

25- الروسان ، فاروق(2010م): سيكولوجية الاطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة ، ط11، دار الفكر المملكة الاردنية الهاشمية – عمان .

26- الخطيب ، جمال- منى الحديدي (2012م): المدخل الي التربية الخاصة ، ط2 ، دار الفكر المملكة الاردنية الهاشمية – عمان .

27- هريدي ، كمال (2012م): العلاج بالفن لذوي الاعاقة السمعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان.

28- محمود علام، صلاح الدين (2006م) :القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسيات وتطبيقاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

29- عبدالسلام غفار ، الشيخ ابو سن (1989م) : سيكولوجية الطفل الغير عادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

30- الدسوقي ، كمال (1985م): علم النفس ودراسة التوافق ط3 ، جامعة الزقازيق –مصر .

31- زهران ، حامد(2003م): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط 1،عالمالكتب،القاهرة.

32- احمد يحي ، خولة (2013م): مقدمة في الاعاقات الشديدة والمتعددة ، دار الفكر للنشر والتوزيع- عمان.

33- احمد يحي ، خولة (2005م): ارشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمان.

34-مرسي ، محمد منير (1995م): البحث العلمي وكيف تفهمه ، علام للنشر ، القاهرة .

36-محمد احمد خصاونه ، خالد محمد ابو شعيرة ، ثائر احمد غياري(2010م):التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية ط1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان.

37-عبدالحميد، حسين(2006م): اصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الاسكندرية .

38- نوري القمش ، مصطفى (2000م) :الاعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة – القاهرة – دار الفكر .

39- عبدالله عبدالحي ، موسي(1976م): المدخل الى علم النفس – القاهرة مكتبة الحاتمي مؤسسة الاراضي المقدسة – عمان – الاردن.

40- بركات احمد ،لطفي (1981م) : تربية المعوقين في الوطن العربي- الرياض السعودية – دار المريخ.

41- حنفي ، عبدالمنعم(1978م): موسوعه علم النفس والتحليل النفسي- مكتبة المدبولي القاهرة.

42- ابوحطب ، فؤاد(1976م) : التقويم النفسي – القاهرة .

43- محمداحمد اخضر، فوزية(1999م): تعليم المعاقين سمعيا في مفترق الطر ق – الرياض مكتبة الملك فهد.

44- عبدالقادر، حامد(1988م): دراسات في علم النفس التعليمي –القاهرة – مكتبة النهضة المصرية.

45- احمد عبدالرحمن التهامي، حسين(2006م): تربية الاطفال المعاقين معيا في ضؤ الاتجاهات العالمية المعاصرة – القاهرة – دار العالمية للنشر.

46-محمود علام، صلاح الدين(2000م): القياس والتقويم التربوي والنفسي – القاهرة – دار الفكر العربي.

47- الشخص، عبدالعزيز(1998م): اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها – تشخيصها – انواعها – علاجها)- الرياض – شركة الصفحات الذهبية.

48- ذكي صالح، احمد(1972م): علم النفس التربوي- القاهرة- مكتبة الانجلو المصرية.

49- امير القرشي، احمد اللقاني(1999م): مناهج الصم (التخطيط والبناء، التنفيذ)-عمان – عالم الكتب.

50- محمد المكي، فيصل(1990م): تنمية الطفل المعوق والطفل السليم.

51- سفيان، نبيل (2009م):المختصر في الشخصية والارشاد النفسي- ابدال للنشر والتوزيع.

52- دافيدوف، ليندال(1983م):مدخل الى علم النفس – ترجمة : سيد الطوف، وابوحطب ، ومحمد عمر ، وبخيت خزام – الولايات المتحدة الامريكية – دار ماكجرو.

الرسائلالجامعية:

53- الشلبي،سهيرابراهيم2006) م : (
الاعاقةالسمعيةوآثارهاالنفسيةوالاجتماعيةوالاقتصاديةعلىالطفلالمعاق،رسالةماجستيرغيرمنشورة،معهدالخرطومالدولي.
54- محمدخير،سارةعثمان2011) م : (
التوافقالنفسيوالاجتماعيلدىالمعاقينسمعيا،رسالةماجستيرغيرمنشورة،جامعةالنيلين.
55- ياسين،سلافهسيفالدين2015) م : (
الضغوطالنفسيةلأولياءامورتلاميذذويالإعاقةالسمعية،بمدارسالاملبولايةالخرطوموعلاقتهابعضالمتغيرات - رسالهماجستيرغيرمنشوره - جامعهالسودان.
56- حسين ، محمد _ عبدالقادر، اقبال (2015م): الضغوط النفسية لأولياء امور التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بمدارس الامل ولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات.
57- الدرديري، ابراهيم (2015م): التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات معهد الامل بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعه السودان .
58-على ، محمد_ محمد ، منى (2012م):التوافق النفسي للمعاقين حركيا وعلاقته ببعض المتغيرات ، دراسة ميدانية بمؤسسات التربية الخاصة ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان.

59-زين عبدالواحد_ محمد ، خديجة (2014م):مشكلات التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال ضعاف السمع من وجهه نظر معلمي مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان .

60-الخضرعمر ، حافظ (2010م): التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه غير منشوره جامعه النيلين.

المجلاتوالدوريات:

61- الخطيب،جمال،منالحديدي1996)م :(الخصائصالسيكولوجيةللأطفالالمعوقينسمعيافيالاردن،دراسةاستطلاعيه،جامعهقطر - دوليهكليهالتربية،العددالثالثعشر

62- الشمري،طارق2003) م : (الاسبابالمساهمةفيحدوثالإعاقةالسمعيةفيالمملكةالعربيةالسعودية،مجلهالارشادالنفسي - جامعهعينشمسالعدد.17

63- القريوتي،ابراهيم،اهميهالتدخلالمبكرفيالإعاقةالسمعية،نشردوريه - العدد.54

64- حنفي،عليعبدالله2002) م :(

مشكلاتالمعاقينسمعياكمايدرسهامعلمو المرحلةالابتدائيةفيضوءبعضالمتغيرات - مجلهالتربية -

العدد. 20

65-

عريان،احمد،محمدالزيودي2008مفاعليهبرنامجارشادلخفضالضغوطلدىاسرالاطفالضعافالسمعواثرهفيتكيفا

طفالهم،مجلهجامعهدمشق - العددالاول–المجلد.24

66- سيد احمد عبدالغفار، امتثال(2004م): التوافق النفسي والاجتماعي لابناء العاملين بالخارج (الدول العربية) بجامعات ولاية الخرطوم.

67- محمد صالح ، ايمان(1999م): الاعاقة السمعية وضعاف السمع واثرها علي التوافق الانفعالي والاجتماعي – جامعة الخرطوم.

68- حسن محمد احمد، فايزة(2005م) : المشكلات الاجتماعية بسبب عجز التواصل – جامعة الخرطوم.

69- عبدالوهاب، محمد(1998م): دراسة سيكولوجية التوافق النفسي والقلق والاكتئاب وسط المعاقين – ولاية الخرطوم دراسة غير منشورة- جامعة الخرطوم.

70- واتسون، ماريا: توافق الافراد المعوقين سمعيا خلال متابعة النمو الاجتماعي والانفعالي مقارنة بالعاديين .

71- محمد بابكر، ناهل (1988م): الصحة النفسية لدي التلاميذ المعاقين وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي في ضؤ مفهوم الذات – جامعة امدرمان الاسلامية.

72- سعد الدباسي، ناصر (1998م) : تعليم الاطفال الصم وضعاف السمع – الاعاقة ورعاية المعاقين – العدد (17) – مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية.

مواقعالشبكةالإلكترونيةوالانترنت:

- جامعهالخليجالعربيwww.agu.bh :

- سيدجمعهادارهالضغوط2006) مwww.neelwafurat.com 66 (

- أكاديميةعلمالنفسwww.acofps.com

الملاحق

المـــلاحق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس

عنوان الماجستير في التربية الخاصة بعنوان :

التوافق النفسي لذوي الاعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات

(دراسة حالة علي الطلاب المعاقين سمعيا بالجامعات الحكومية)

<u>الموضوع : تحكيم مقياس التوافق النفسي</u>

السيد / الدكتور .....

بالإشارة للموضوع اعلاه اطلب من سيادتكم التكرم بتحكيم المقياس ، بين يديك مقياس التوافق النفسي لـ(د. زينب الشقير – رئيس الصحة النفسية بجامعة طنطا – تود الباحثة تحكيم الدراسة لنيل درجة الماجستير من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – قسم علم النفس، ارجو الاطلاع عليه وافيدوني ب حذف أي عبارة غير مناسبة للمقياس وتعديل صياغتها واضافه ما ترونه مناسب للمقياس، وشكل وتنظيم المقياس وترتيب المحاور.

ولكم جزيل الشكر والتقدير،،،،

المرفق:

1-خيارات المقياس .

2-فروض البحث

الطالبة

رشيدة زين العابدين

ملحق رقم(2)

استمارة المعلومات الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليه الدراسات العليا - قسم علم النفس

مقياس التوافق النفسي

أخي العزيز

أختي العزيزة

تحيه طيبه

هذه الدراسة التي تقوم بها الباحثة لأغراض البحث العلمي وإخباركم بأنه لا توجد إجابه صحيحة وإجابه خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك بهدف، نرجو مساهمتكم الكريمة في إثراء البحث العلمي.

لدلك لا داعي لذكر الاسم .

لكم جزيل الشكر على تعاونكم ...

ضع علامه (صح) أمام الإجابة المناسبة :

1. الجنس : ذكر ( ) انثى ( )
2. العمر ( )
3. تصنيف الإعاقة : مكتسبة ( ) بالميلاد ( )
4. نوع الإعاقة : ضعف سمع ( ) صم ( )
5. هل تلقيت خدمات ارشاد نفسي في الجامعة :

نعم ( ) لا ( )

ملحق رقم (3)

اسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية

الرقم	اسماء المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة
1	د. علي فرح احمد	استاذ مساعد	جامعة السودان – كلية التربية
2	د. بخيتة محمد	استاذ مساعد	جامعة السودان – كلية التربية
3	د. اسماء سراج الدين فتح الرحمن	استاذ مساعد	جامعة الخرطوم – كلية الآداب
4	د. عمر محمد علي يوسف	استاذ مساعد	جامعة الخرطوم – كلية الآداب
5	د. صديق محمد احمد يوسف	استاذ مساعد	جامعة النيلين – كلية الآداب

ملحق رقم (4)

المقياس في صورته الاولية

الرقم	العبارة	صالحة	غير صالحة	ملاحظات
	التوافق النفسي			
1	عندك مشكله ما في سمعك			
2	بتعمل حاجاتك براك			
3	عندك شجاعة في حل مشاكلك			
4	بتساعد الناس البيسمعو			
5	انت راضي علشان ما بتسمع			
6	انت خجول علشان مابتسمع			
7	بتتكلم مع الناس في الشارع بالاشارة			
8	بتشعر بالراحة في صلاتك			
9	بتساعد الناس الما بيسمعو زيك			
10	لما تغلط علي زول بتعتزر			
11	انت طوالي حزين			
12	مابتحب الناس الحولك			
13	بتخاف من الموت عشان مابتسمع			
14	بتخاف من الفشل عشان مابتسمع			
15	هل تشعر بالرضا والقناعة تجاه نفسك			
16	بتشعر بالراحة النفسية في حياتك			
17	بتشعر بقوة شخصيتك وبالثقة بالنفس امام الناس العاديين			
18	انت حاسي انك مظلوم بسبب اعاقتك			
19	هل انت عصبي بسبب اعاقتك			
20	هل اعاقتك تسبب لك جرح في مشاعرك			
	التوافق الصحي			
21	انت دايما نشيط			
22	انت جسمك قوي			
23	انت مابتسمع لكن بتعمل كويس مافي مشكلة			
24	بتشكو من الم في المعدة			
25	بتشعر بصداع دائم			
26	بتنسى طوالي			
27	انت مرات بتحس انك تعبان وكسلان			

28	هل تشعر انك مرتاح اتجاه مظهرك الخارجي			
29	انت بتهتم بصحتك جيدا			
30	تشعر بان امكانياتك الجسمية تمكنك من القيام باعمالك الخاصة وحدك			
31	هل تشعر ان اعاقتك لا تعوقك من مزاوله بعض اعمالك بنجاح			
32	بتشعر انك بتركز شديد ومابتتأثر باعاقتك			
33	بتشعر بسخونه في جسمك فجأة دون سبب معين			
34	بتشعر بتوتر عصبي من وقت لاخر			
35	بترتعش يداك عندما تبدا في عمل ما			
36	بتصبب عرقا عندما تقوم بعمل ما			
37	بتعاني من ارتفاع او هبوط ضغط الدم			
	التوافق الاسري			
38	انت بتساعد اسرتك مع انو مابتسمع			
39	بتحس بالسعادة مع اسرتك			
40	انت لما تغلط اهلك بيقولو معليش مابيسمع			
41	اهلك دايما بيعطفو عليك			
42	اهلك بياخذو برايك وبيستمع رايك			
43	لما تكون فاضي بتقعد في البيت			
44	حاسي انو اهلك بيحبوك			
45	اسلوب التفاهم هو اسلوب التعامل مع اسرتك			
46	بتشعر ان افراد اسرتك تحبك وتهتم بيك اكثر من افرادها العاديين			
47	هل اسرتك بتعاملك على انك معاق			
48	هل تعيش مشاكل كثيرة داخل اسرتك تسببها لك اعاقتك			
49	بتتمنى تكون لك اسرة غير اسرتك			

	التوافق الاجتماعي			

50	انت عندك اصحاب كثير مابيسمعو			
51	انت ممكن تشتغل مع ناس بيتكلو			
52	تشعر بالمسؤولية في المجتمع حولك			
53	انت عاوز أي زول يساعدك			
54	اصحابك كلهم مابيسمعوا			
55	انت بتساعد في حل المشاكل			
56	انت بتشعر بالخجل لما تمشي مع ناس بيسمعوا			
57	انت بتساعد في حل مشاكل الناس			

ملحق رقم (5)

المقياس بعد التعديل

الرقم	العبارة	صالحة	غير صالحة	ملاحظات
2	بتعمل حاجاتك براك			
3	عندك شجاعة في حل مشاكلك			
4	بتساعد الناس البيسمعو			
5	انت راضي علشان ما بتسمع			
6	انت خجول علشان مابتسمع			
7	بتتكلم مع الناس في الشارع بالاشارة			
8	بتشعر بالراحة في صلاتك			
9	بتساعد الناس الما بيسمعو زيك			
10	لما تغلط علي زول بتعتزر			
11	انت طوالي حزين			
12	مابتحب الناس الحولك			
13	بتخاف من الموت عشان الحوادث اثناء السير			
14	بتخاف من الفشل عشان مابتسمع			
15	هل تشعر بالرضا والقناعة تجاه نفسك			
16	بتشعر بالراحة النفسية في حياتك			
17	بتشعر بقوة شخصيتك وبالثقة بالنفس امام الناس العاديين			
18	انت حاسي انك مظلوم بسبب اعاقتك			
19	هل انت عصبي بسبب اعاقتك			
20	هل اعاقتك تسبب لك جرح في مشاعرك			
21	انت دايما نشيط			
22	انت تشعر ان جسمك قوي			
24	بتشكو من الم في المعدة			
25	بتشعر بصداع دائم			
26	انت كثير النسيان			
27	انت مرات بتحس انك تعبان وكسلان			
28	هل تشعر انك مرتاح اتجاه مظهرك الخارجي			
29	انت بتهتم بصحتك جيدا			
30	تشعر بان امكانياتك العقلية الجسمية تمكنك من القيام باعمالك الخاصة وحدك			
31	هل تشعر ان اعاقتك لا تعوقك من مزاوله بعض اعمالك بنجاح			

32	بتشعر انك بتركز شديد ومابتتأثر باعاقتك			
33	بتشعر بسخونه في جسمك فجأة دون سبب معين			
34	بتشعر بتوتر عصبي من وقت لاخر			
35	بترتعش يداك عندما تبدا في عمل ما			
36	بتصبب عرقا عندما تقوم بعمل ما			
37	بتعاني من ارتفاع او هبوط ضغط الدم			
38	انت بتساعد اسرتك مع انو مابتسمع			
39	بتحس بالسعادة مع اسرتك			
40	انت لما تغلط اهلك بيقولو معليش مابيسمع			
41	اهلك دايما بيعطفو عليك			
42	اهلك بياخذو برايك وبيستمع رايك			
43	لما تكون فاضي بتقعد في البيت			
44	حاسي انو اهلك بيحبوك			
45	اسلوب التفاهم هو اسلوب التعامل مع اسرتك			
46	بتشعر ان افراد اسرتك تحبك وتهتم بيك اكثر من افرادها العاديين			
47	هل اسرتك بتعاملك على انك معاق			
48	هل تعيش مشاكل كثيرة داخل اسرتك تسببها لك اعاقتك			
49	بتتمنى تكون لك اسرة غير اسرتك			
50	انت عندك اصحاب كثير مابيسمعو			
51	انت ممكن تشتغل مع ناس بيتكلو			
52	تشعر بالمسؤولية في المجتمع حولك			
53	انت عاوز أي زول يساعدك			
54	اصحابك كلهم مابيسمعوا			
55	انت بتساعد في حل المشاكل			
56	انت بتشعر بالخجل لما تمشي مع ناس بيسمعوا			
57	انت بتساعد في حل مشاكل الناس			

ملحق رقم (6)

المقياس بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليه الدراسات العليا - قسم علم النفس

مقياس التوافق النفسي

أخي العزيز

أختي العزيزةتحيه طيبه

هذه الدراسة التي تقوم بها الباحثة لأغراض البحث العلمي وإخباركم بأنه لا توجد إجابه صحيحة وإجابه خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك بهدف، نرجو مساهمتكم الكريمة في إثراء البحث العلمي.

لدلك لا داعي لذكر الاسم .

لكم جزيل الشكر على تعاونكم ...

ضع علامه (صح) أمام الإجابة المناسبة :

1- الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

2- العمر ( )

3- تصنيف الإعاقة : مكتسبة ( ) بالميلاد ( )

4- درجة الإعاقة : جزئي ( ) كلي ( )

5- التخصص : .....

6- التحصيل الأكاديمي : ممتاز ( ) جيد جدا ( ) جيد ( ) مقبول ( )

7- مستوى تعليم الأم : فوق الجامعي ( ) جامعي ( ) ثانوي ( ) اخر ( )

8- مستوى تعليم الأب : فوق الجامعي ( ) جامعي ( ) ثانوي ( ) اخر ( )

9- الموطن الأصلي : العاصمة ( ) الولايات الريف ( )

م	العبارة	دائما	أحيانا	لايحدث
1	بتعمل حاجتك براك			

2	عندك شجاعة في حل مشاكلك			
3	بتساعد الناس البيسمعو			
4	أنت راضي عن حياتك رغما عن إعاقتك			
5	انت خجول علشان مابتسمع			
6	بتتكلم مع الناس في الشارع بالاشارة			
7	بتساعد الناس المابيسمعو زيك			
8	لما تغلط على زول بتعتذر			
9	انت مواطن حزين			
10	مابتحب الناس الحولك			
11	بتخاف من الموت عشان الحواد اثناء السير			
12	بتخاف من الفشل علشان مابتسمع			
13	هل تشعر بالرضا والقناعه تجاه نفسك			
14	تشعر بالراحه النفسيه في حياتك			
15	بتشعر بقوه شخصيتك والثقه بالنفس أمام الناس العاديين			
16	انت حاسي انك مظلوم بسبب اعاقتك			
17	هل انت عصبي بسبب اعاقتك			
18	هل اعاقتك تسبب لك في جرح مشاعرك			
19	انت نشيط			
20	انت تشعر ان جسمك قوي			
21	بتشكو من الم في المعده			
22	بتشعر بصداع دائم			
23	انت كثير النسيان			
24	انت بتحس انك تعبان وكسلان			
25	هل تشعر انك مرتاح تجاه مظهرك الخارجي			

26	انت بتهتم بصحتك			
27	تشعر بان امكانياتك العقلية والجسمية تمكنك من القيام بأعمالك الخاصة وحدك			
28	هل تشعر ان اعاقتك تعوقك من مزواله بعض أعمالك بنجاح			
29	بتشعر انك بتركز شديد وما بتتأثر بإعاقتك			
30	بتشعر بسخونة في جسمك فجأة دون سبب معين			
31	بتشعر بتوتر عصبي من وقت لاخر			
32	بترتعش يداك عندما تقوم بعمل ما			
33	بتصبب عرقا عندما تقوم بعمل ما			
34	بتعاني من ارتفاع او هبوط في ضغط الدم			
35	انت بتساعد اسرتك مع انك مابتسمع			
36	بتحس بالسعاده مع اسرتك			
37	اهلك بيعطفو عليك			
38	اهلك بياخدو برأيك وبيتسمع رأيك			
39	لما تكون فاضي بتقعد في البيت			
40	حاسي انو اهلك بيحبوك			
41	بتشعر ان افراد اسرتك تحبك وتهتم بيك اكثر من افرادها العاديين			
42	هل اسرتك بتعاملك على انك معاق			
43	هل تعيش مشاكل كثيرة داخل اسرتك تسببها لك إعاقتك			
44	بتمني تكون لأسرة غير اسرتك			
45	انت عندك اصحاب كتيرين بيسمعو			
46	انت ممكن تشتغل مع ناس بيتكلمو			
47	تشعر بالمسئولية في المجتمع حولك			
48	انت عاوز اي زول يساعدك			

49	اصحابك كلهم مابيسمعو			
50	انت بتساعد في حل المشاكل			
51	انت بتشعر بالخجل لما تمشي مع ناس بيسمعو			
52	تشعر بالمسؤولية في المجتمع حولك			

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	لايحدث
1	بتعمل حاجتك براك			
5	انت خجول علشان مابتسمع			
9	انت مواطن حزين			
10	مابتحب الناس الحولك			
12	بتخاف من الفشل عشان مابتسمع			
21	بتشكو من الم في المعدة			
23	انت كثير النسيان			
24	انت بتحس انك تعبان وكسلان			
25	هل تشعر انك مرتاح اتجاه مظهرك الخارجي			
28	هل تشعر ان اعاقتك تعوقك من مزاولة بعض اعمالك بنجاح			

30	بتشعر بسخونة في جسمك فجأة دون سبب معين			
31	بتشعر بتوتر عصبي من وقت لاخر			
32	بترتعش يداك عندما تبدا في عمل ما			
33	بتصبب عرقا عندما تقوم بعمل ما			
34	بتعاني من ارتفاع او هبوط ضغط الدم			
35	انت بتساعد اسرتك مع انو مابتسمع			
39	لما تكون فاضي بتقعد في البيت			
44	بتتمنى تكون لاسرة غير اسرتك			
45	انت عندك اصحاب كثيرين بيسمعو			
46	انت ممكن تشتغل مع ناس بيتكلمو			
48	انت عاوز أي زول يساعدك			